



مطبوعات جامعة الكويت

التدريبات اللغوية والقواعد النحوية

تأليف

أ.د. احمد مختار عمر

أ.د. مصطفى النحاس زهران

د. فاطمة راشد الراجحي

د. عبدالعزيز علي سفر

كلية الآداب - قسم اللغة العربية

الطبعة الثانية ١٤٢٠ - ١٩٩٩ م

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية

(ج) جامعة الكويت ١٩٩٩ م

التدريبات اللغوية والقواعد النحوية - تأليف : أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، فاطمة راشد الراجحي، عبدالعزيز علي سفر - ط الثانية - الكويت : جامعة الكويت، ١٩٩٩ م.

٢٩١ ص، ١٧ × ٢٤ سم

البليوجرافيا : ص ص

٩٩٩.٦١-٣٢٠

ردمك:

١ - اللغة العربية - النحو. ٢ - المعاجم العربية. ٣ - القواعد النحوية. ٤ - النحو العربي.

أ. أحمد مختار عمر (مؤلف أول) - ب. مصطفى النحاس زهران (م. ثان) - ج. فاطمة راشد الراجحي (م. ثالث) - د. عبدالعزيز علي سفر (م. رابع) د. العنوان.

ديبو ٤١٥. ١

ردمك ٩٩٩.٦١-٣٢٠

جميع الحقوق محفوظة - جامعة الكويت - لجنة التأليف والترجمة والنشر - الشروق

من بـ ٥٤٨٦ - الرمز البريدي ١٣٥٥٥ - الصفا - ت : ٤٨٤٣٨٥

All rights reserved to Kuwait University - The Authorship Translation and Publication

Committee. Al-Shuwaikh - P.O. Box 5486 Safat, Code No. 13055 Kuwait

Tel. & Fax. 4843185 - 4811876 - Ext. 8195

ردمك ٩٩٩.٦١-٣٢٠

التدريبات اللغوية

والقواعد النحوية

مقدمة

هذا الكتاب ألفناه لتحقيق غرضين اثنين، هما:
أولاً: مساعدة طلاب جامعة الكويت الذين يدرسون مقرراً إلزامياً في
قسم اللغة العربية تحت اسم "تدريبات لغوية".
ثانياً: الأخذ بيد المثقف العربي الذي يسعى لرفع مستوى أدائه
اللغوي، ويريد تحقيق ذلك من خلال كتاب سهل التناول، قريب المأخذ،
يضم أساسيات اللغة، وقواعدها العملية.

وقد راعى مؤلفو الكتاب جملة من الأسس، منها:

- (١) اختيار الأمثلة القريبة التناول؛ سواء كانت من القرآن الكريم، أو
ال الحديث الشريف، أو الشعر أو المثل أو الحكمة، أو كانت مأخوذة
من لغة الحياة.
- (٢) الاهتمام بالقواعد الأساسية الوظيفية، وترك ما عداها مطلقاً، أو
الإشارة إليه في هواش الصفحات.
- (٣) الإكثار من الأسئلة والتدريبات النوعية عقب كل قسم من أقسام
الكتاب.
- (٤) تزويد الكتاب بتدريبات عامة مع حلول لها.
- (٥) تقديم نماذج من أسئلة الاختبارات، خلال السنوات الأربع الأخيرة
(١٩٩١-١٩٩٥) لتكون بمثابة تدريبات عامة على موضوعات
الكتاب، وتقدم حلول لبعضها.
- (٦) التركيز على مواطن الشبهة أو اللبس، وخصّها بتدريبات مكثفة،
وذلك مثل:
 - ١ - التمييز بين ضمائر الرفع وضمائر النصب والتدريب على مواطن
الخلط في استخدامها (موقع ضمير الرفع موقع المنسوب / موقع

ضمير الرفع بعد سوى / ضمير النصب المتصل في مثل يسرني
ويسعدنى).

- إعراب المثنى في باب الإشارة والموصول، وإعراب كلا وكلتا.
- اختلاف الحركة بين التابع والمتبع (ممنوع من الصرف مع مصروف في حالة الجر / جمع مؤنث سالم مع مفرد في حالة النصب).
- الخلط بين جمع المؤنث السالم وجمع التكسير أو المفرد المنتهي بتاء مربوطة أو مفتوحة (بنات / رفات / قوات / أصوات / قضاة / معاناة / ...).
- صرف ما يستحق المぬع (صيغة منتهي الجموع المنتهية بحرف مشدد - ألفاظ من أ فعل التفضيل - كلمة أشياء).
- منع ما يستحق الصرف (المنتهي بهمزة أصلية أو مبدلة عن أصل - المنتهى بألف أصلية هي لام الكلمة - كلمات ليست من صيغة منتهي الجموع).
- التمييز بين الأدوات التي تستخدم لأكثر من معنى (من للاستفهام والشرط والموصولية، ما للنفي والاستفهام والشرط والموصولية والمصدرية، لا النافية والحبينة، الواو للعاطفة والمعية والحال والقسم، لا النافية والنهاية والعاطفة، اللام الجارة والجازمة والناسبة للمضارع).
- إعراب الأفعال الخمسة والمعتل الآخر، وبناء الأمر على ما يجزم به مضارعه.
- ما يدخل الجملة الاسمية من تقديم وتأخير مع دخول الناسخ أو حذفه.
- ضبط حرف المضارعة من فعل وأفعل، ونوع المهمزة في الأمر

منهما مع ضبطها.

- ١١- شبكات الإسناد (إسناد الفعل الثلاثي المقصور الواوى إلى ألف الاثنين مثل دعا وصحا - إسناد الفعل الناقص الواوى إلى نون النساء مثل يسمو ويدعو - إسناد الفعل المقصور إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة مع التنبيه إلى الفتحة - إسناد الفعل الغائب إلى نون النساء - إسناد الفعل المضعف إلى ضمائر الرفع المتحركة).
 - ١٢- شبكات الاستثناء (إيقاع الجار والمجرور بعد سوى - وقوع الضمير بعد سوى - الاستثناء المفرغ بـالـيـالـاـ).

ونرجو أن يكون الكتاب قد حقق الغرض منه ، وأن يكون عوناً لكل من يتطلع إلى الكمال اللغوي.

وَاللّٰهُ الْمُوْفِقُ

(المؤلفون)

المحتوى

المحتوى

الصفحة

أولاً: مداخل.....	١٥
المعاجم العربية:	١٧
(من أشهر المعاجم العربية طريقة الكشف عن المادة تدريب ١ تدريب ٢ تدريب ٣ تدريب ٤)	
اللام الشمسية واللام القرمية:	٢٠
- اللام الشمسية/ الأمثلة (أسماء - كلمات)، - اللام القرمية (أسماء - كلمات)، تنبئه، تدريب ١، تدريب ٢	
الهمزة:	٢٢
الهمزة من أول الكلمة، همزة الوصل، همزة القطع، مواضع همزة الوصل، مواضع همزة القطع، تنبئه، همزة القطع، تدريب ١، تدريب ٢، الهمزة في وسط الكلمة، الهمزة في آخر الكلمة.	
الفاء:	٢٦
الفاء المربوطة والفاء المفتوحة، تدريب ١، الفاء المقصورة، كتابتها ألفا، كتابتها ياء،	
علامات الترقيم.....	٣٠
الفصلة، الفصلة المنقوطة، النقطة أو الوقفة، علامة التوضيح أو الحكاية، علامة الحذف، علامة الاستفهام، علامة الانفعال، علامة الاعتراض أو الوصلة، القوسان، تنبيه، تدريب ١، تدريب ٢، تدريب ٣، القطعة، الإجابة.	
ثانياً: مقدمات.....	٣٩
الجملة والكلمة، أنواع الكلمة، ١ - الاسم، الاسم بين التنكير والتعريف، تدريبات، الاسم بين التذكير والتأنيث، تدريبات، الاسم بين الجمود والاشتقاق، تدريبات، ٢ - الفعل، تدريبات، ٣ - الحرف، تدريبات.	

ثالثاً: المعرف من الأسماء.....	73
١- مقدمات ، ٢- الأسماء الخمسة ، ٣- المثنى ، ٤- جمع المذكر السالم ، ٥- جمع المؤنث السالم ، ٦- الممنوع من الصرف ، تدريبات.	
رابعاً: المبني من الأسماء:	89
١- مقدمات ، تعريفه ، علامات البناء ، محل الاسم المبني من الإعراب ، أنواع المبنيات ، ٢- المبني بناءً أصيلاً ، أ- الضمائر ، ب- اسم الإشارة ، ج- الأسماء الموصولة ، د- أسماء الشرط ، هـ- أسماء الاستفهام ، وـ- بعض الظروف ، زـ- المركب من الأعداد ، ـ- المبني بناءً عارضاً ، تدريبات.	
خامساً: المعرف من الأفعال	113
الفعل المضارع ، دلالته الزمنية ، علاماته ، متى يعرب ، حالاته الإعرابية ، علامات إعرابه ، نواصي الفعل المضارع ، جوازم الفعل المضارع ، تدريبات.	
سادساً: المبني من الأفعال	127
أنواعه ، تدريبات.	
سابعاً: الجملة الاسمية	135
المبتدأ والخبر ، تدريبات.	
ثامناً: نواصي الجملة الاسمية.....	147
كان وأخواتها ، كاد وأخواتها ، إن وأخواتها ، لا النافية للجنس ، تدريبات ، أفعال تنصب المبتدأ والخبر ، ظن وأخواتها ، أفعال تنصب ثلاثة مفعولات ، تدريبات ، تدريبات عامة على الجملة الاسمية ونواصيها.	
تاسعاً: الجملة الفعلية	179
الفعل المتعدى ، الفعل اللازم ، تدريبات. الفاعل ، نائب الفاعل ، تدريبات.	

- عاشرًا: إسناد الأفعال إلى الضمائر ١٩٥
 إسناد الفعل الماضي إلى الضمائر، إسناد الفعل
 المضارع للضمائر، إسناد فعل الأمر للضمائر، تدريبات.
- حادي عشر: مكملات الجملة الفعلية ٢٠٧
 المفعول به، تدريبات، المفعول المطلق، تدريبات، المفعول فيه،
 تدريبات، المفعول له، المفعول معه، الحال، التمييز،
 المستثنى، تدريبات.
- ثاني عشر: مكملات الجملتين الاسمية والفعلية ٢٣٥
 الجر بالحرف أو بالإضافة، تدريبات. التوابع، النعت،
 تدريبات، التوكيد، تدريبات، العطف، تدريبات، البدل، تدريبات.
- ثالث عشر: الأسماء التي تعمل عمل الفعل ٢٧٧
 اسم الفعل، المصدر، اسم الفاعل، أمثلة المبالغة، اسم المفعول،
 الصفة المشبهة، اسم التفضيل.
- رابع عشر: تدريبات عامة مع حلولها ٢٩١

أولاً: مداخل

المعاجم العربية

من أشهر المعاجم العربية:

- | | |
|--|-----------------|
| الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) | الصالح في اللغة |
| الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) | أساس البلاغة |
| ابن منظور (ت ٧١١ هـ) | لسان العرب |
| لفيومي | المصباح المنير |
| الفیروزآبادی (ت ٨١٦ هـ) | القاموس المحيط |
| الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) | تاج العروس |
| محمود خاطر - طبع وزارة المعارف المصرية | مخختار الصحاح |
| جمع اللغة العربية بالقاهرة | المعجم الوسيط |

وقد اتبعت هذه المعاجم في ترتيب المواد اللغوية إحدى طريقتين هما :

- ١- طريقة ترتيب الكلمات حسب أواخرها، وهي الطريقة التي اتبعتها الجوهرى وابن منظور والفيروزآبادى والزبيدى في الصحاح واللسان والقاموس المحيط وتاج العروس.
- ٢- طريقة ترتيب الكلمات حسب أوائلها، وأغلب المعاجم تسير على هذه الطريقة، مثل: المصباح المنير ومخختار الصحاح والمعجم الوسيط وأساس البلاغة. ويهمتم الأخير بذكر المعنى المجازى للكلمات إلى جانب المعنى الحقيقي.

طريقة الكشف عن المادة:

درجت معاجمنا اللغوية على اتخاذ أصل الكلمة (المجرد) أساساً للكشف في المعاجم، فالكلمات: اكتب، واستكتب، وكاتب وكتاب وكتابة ومكتبة - يُكشف عنها في مادة (كتب)، والكلمات: أعلم واستعلم، والعالم،

والملمة، والعلم – يُكشف عنها في مادة (علم). وينسحب هذا على الألفاظ التي ترتد إلى جذر واحد من الناحية اللفظية، وتفترق من حيث المعنى، فالكلمات : عَرَفَ بمعنى أدرك ، وعَرَفَ الديك بمعنى كان له عُرف ، وعَرَفَ الحاجاج بمعنى وقفوا بعرفات ، واعْتَرَفَ بالشَّيءَ بمعنى أقرَّ به ، والأعراف بمعنى الحاجز بين الجنة والنار ، والعارفة بمعنى الإحسان ، والعارف بمعنى المنجم ، والعُرُوف بمعنى المعروف ، وهو خلاف النكر .. إلى آخر هذه القائمة الطويلة من المعاني التي تخرج عن دائرة المعنى الواحد ، وتتفق فيما بينها لفظاً يكشف عنها في مادة (عرف).

تدريب (١)

كيف تبحث عن كلمات : مأزق – يتناقص – ميعاد – معروف ، في كل من : – القاموس المحيط ، والمعجم الوسيط ؟

الإجابة

الكلمة	مجردتها	البحث عنها في القاموس	البحث عنها في المعجم الوسيط
مأزق	أزق	في باب القاف ، فصل الهمزة.	في باب الهمزة.
يتناقص	نقص	في باب الصاد ، فصل التون.	في باب التون.
ميعاد	وعد	في باب الدال فصل الواو.	في باب الواو.
المعروف	عرف	في باب الفاء ، فصل العين.	في باب العين.

تدريب (٢)

من كتاب البيان والتبيين للجاحظ:
«وأحسن الكلام ما كان قليله يُعنيك عن كثيره ، ومعناه في ظاهر

لفظه، وكان الله عزّ وجل قد ألبسه من الجلالة، وغشاه من نور الحكمة على حسب نية صاحبه، وتقوى قائله ...
فإذا كان المعنى شريفاً، واللفظ بليغاً، وكان صحيح الطبع، بعيداً عن الاستكراه، متنزهاً عن الاختلال، مصنوناً عن التكلف - صنع في القلوب صنع الغيث في التربة الكريمة،
كيف تبحث عن الكلمات المخطوط تحتها في كل من:
لسان العرب، مختار الصحاح، المعجم الوسيط؟

تدریب (۳)

تدریب (۴)

قرأت في أحد المعاجم أن (حسب) من باب فرح وورث، فما معنى هذا؟

الاجابة

معنى هذا أن مضارع (حسب) يأتي مفتوح العين^(١)، فنقول (يحسب) كما نقول في مضارع (فرح): يفرح. وأنه يصح أيضاً في مضارع (حسب) أن

(١) يقصد بالعين هنا الحرف الثاني الأصلي من الكلمة، فانت تعرف أن العرب وضعوا الحروف (ف ع ل) لوزن الكلمة بجريدة، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول من الكلمة، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، ولذلك يسمى الحرف الأول: فاء الكلمة، والثاني: عين الكلمة، والثالث: لام الكلمة.

يأتي مكسور العين، فنقول (يحسِب) كما نقول في مضارع (ورِث) يرث.

اللام الشمسية واللام القمرية

١- اللام الشمسية هي لام «ال» في قولنا: الشمس، ويلاحظ أنها لا تنطق، وإنما تتحول إلى صوت مماثل لما بعدها، ويدغم الصوتان، ويرمز لهما بالشدة. وتكون اللام شمسية (أى تكتب ولا تُنطق)، وإنما يُنطق الصوت الذي بعدها مشدداً إذا وقع بعدها أحد الأصوات الآتية: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ض، ط، ظ، ل، ن.

الأمثلة

(أ) أسماء الحروف السابقة:
الباء، الثاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد،
الطاء، الطاء، اللام، النون، ولذلك تسمى بالحروف الشمسية؛ لأن اللام
فيها تُكتب ولا تُنطق .. نسبة إلى كلمة «الشمس».

(ب) كلمات، مثل:
التين والزيتون، الظلام والنور، السفة والطعم، الرحمة والصبر،
الضراوة والشفاعة، الليل والدموع، الثرى والذرا.

٢- أما اللام القمرية فهي لام «ال» في قولنا: القمر، ويلاحظ أنها تحتفظ بشخصيتها، وتظهر في النطق، ولا تتحول إلى صوت آخر كالشمسية.
وتكون اللام قمرية (أى تظهر في النطق لاماً ساكنة) إذا وقع بعدها أحد
الأصوات الآتية: أ، ب، ج، ح، ع، غ، ف، ق، ك، م، ه، و، ي.

الأمثلة

(أ) أسماء الحروف السابقة:

الهمزة، الباء، الجيم، الحاء، الخاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، الميم، الهاء، الواو، الياء، ولذلك تسمى بالحروف القمرية؛ لأن اللام فيها تُنطق ساكنة .. نسبة إلى الكلمة «القمر».

(ب) كلمات، مثل:

الأدب والبلاغة، الجبر والحساب، الخط والعلوم، الفصل والوصل، الكتاب والهدى، الخيل والمصباح، اليوم والغد.

تنبيه:

لعلك لاحظت أن حروف الهجاء الشمسية (١٤) أربعة عشر حرفاً، والقمرية كذلك (١٤) أربعة عشر، فيكون المجموع (٢٨) ثمانية وعشرين حرفاً.

تدريب (١)

من وصية تاجر لولده:

يا بني، اعلم أن رأس المال خير من الربح، وبحفظ الأصول تثمر الفروع. وكل من خسر ففي طلب الربح الكثير كان اجتهاده، وأكثر ما يستهلك الأموال الطمع، ومسامرة الأمانى والأمال الكاذبة، وائتمان الخونة ومعاملة النساء بغير جاه ولا رهن، وتصديق القول من غير برهان ولا بيان. فأول ما يجب على العاقل أن يعتمد عليه القناعة، وجسم الطمع والاقتصار من الخدم والنفقات على ملا مندوحة عنه، ولا يحفظ الصحة أقل منه. وينبغى للعاقل أن يخدم فى شبابه لزمان شيخوخته، كما يخدم فى

الصيف لزمن الشتاء قبل هجومه، واعلم أن كсад السلع أحسن من مقامها في ذمة المضطربين والمحتجين.

اقرأ القطعة السابقة، ثم استخرج منها الكلمات المحلاة بـ «ال»، وصنفها إلى «ال» القمرية، و«ال» الشمسية.

تدريب (٢)

راجع «أسماء الله الحسني» الـ ٩٩ واذكر منها عشرة أسماء تبدأ بـ «ال» الشمسية.

الهمزة من أول الكلمة

الهمزة حرف يقبل الحركة، ويقع في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها. وسنعرض بإيجاز موقع الهمزة في أول الكلمة، أما الهمزة في وسط الكلمة أو آخرها فسنكتفي بإعداد بعض الجداول لها.

والهمزة في أول الكلمة نوعان: همزة وصل، وهمزة قطع ..

فهمزة الوصل: همزة يُؤتى بها في أول الكلام للتوصّل إلى النطق بالساكن، وهي تظهر حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت الهمزة في أولها، وتختفي من النطق حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام، مثل: انطلق الفارس انطلاق السهم، ويرمز لها بالرمز (ا).

أما همزة القطع: فتظهر في النطق دائمًا، سواء وقعت في أول الكلام أو في وسطه، مثل: أَحْسِنْ كما أَحْسَنَ الله إليك، ويرمز لها بالرمز (أ).

موضع همزة الوصل:

لهمزة الوصل موضع كثيرة: أشهرها:

- ١- أمر الفعل الثلاثي، إذا كان هذا الأمر مبدوءاً بهمزة، مثل: إفْهَمْ، أكْتُبْ، انْظُرْ، إجْلِسْ.
- ٢- الأسماء الآتية: اسم، ابن، بنت، ابنة، ابنان، ابنتان، اثنان، اثنتان، امرأة، امرأتان.
- ٣- الكلمات المبدوءة بالألف واللام، مثل: الدرس، القلم، الكتاب، المحاضرة، النور، الهدى.

وحركة همزة الوصل الكسر دائمًا، إلا في «الـ» فهي مفتوحة، وفي «أمرـ» فهي مضمة، وفي أمر الفعل الثلاثي المضوم العين في المضارع فهي مضمة، مثل: أكْتُبْ، انْصُرْ، انْظُرْ. ونقول فيما عدا ذلك: إجْلِسْ، إذْهَبْ، إفْتَحْ، إنْطَلِقْ، إهْتَدِيْ، بكسر الهمزة.

موضع همزة القطع:

من أشهر هذه الموضع:

- ١- الفعل الماضي الثلاثي ومصدره، مثل: أخَذَ أخْذًا، أكَلَ أكْلًا، أمرَ أَمْرًا، أَسِفَ أَسْفًا ..
- ٢- الفعل الماضي المزيد بالهمزة وأمره ومصدره، مثل: أَحْسَنَ إحساناً، أَشَارَ إشارةً، أَعَانَ إعانةً، أَفَّاقَ إقامةً، أَنْعَمَ إنعامًا .. والأمر من هذه الأفعال: أَخْسِنْ، أَشِيرْ، أَعِنْ، أَقِمْ، أَنْعِمْ ..

تنبيه:

همزة الوصل: تكتب ألفًا فقط؛ أي ليس فوقها ولا تحتها همزة؛ سواء كانت في أول الكلام أم في وسطه، مثل:
- الاعتماد على النفس فضيلة

- اثنان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال.
- ومن الخطأ ما نراه في كتابات الطلاب من وضع الهمزة فوق الألف أو تحتها، في مثل:
- الخدمة الاجتماعية، الإمتحان النهائي، إسم الطالب، أنظر، أكتب، إشرح، أذكر، إلى آخر هذه الأخطاء.
- والصحيح أن تكتب:
- الخدمة الاجتماعية، الامتحان النهائي، اسم الطالب، انظر، اكتب، اشرح، اذكر.

أما همزة القطع، فتُكتب أَلْفًا فوقها همزة إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتُكتب أَلْفًا تحتها همزة إذا كانت مكسورة، مثل الكلمات: أَحْسَن - أَحْسِنَ - إِحْسَانًا - أَحْسِنْ.

تدريب (١)

من أقوال الحكماء:

- * من حزن فليسمع الأصوات الحسنة، فإن النفس إذا حزنت خمدت نارُها، وإذا سمعت ما يطربها اشتعل منها ما خمد.
- * أفضل الحركات وأمثل السكנות الصيام، وأنفع البر الصدقة، وأذكي السر الاحتمال، وخير العمل ما صدر عن خالص نية، والحكمة ألم الفضائل، ومعرفة الله أول الأولي (ابن سينا)
- * في الإنسان طبائع أربع: العقل والهوى والشهوة والعفة.

تأمل الأقوال السابقة، ثم استخرج منها:

- أ- الكلمات التي اشتملت على همزة وصل.
- ب- الكلمات التي اشتملت على همزة قطع.

(اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علقة، اقرأ ربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، كلاماً إن الإنسان ليطغى، أن رأه استغنى! إن إلى ربك الرجعى)

هات من النص الكلمات التي اشتملت على همزة في أولها، ثم صنفها إلى الأنواع الآتية :

أ- كلمات اشتملت على همزة وصل فقط.

ب- كلمات اشتملت على همزة قطع فقط.

ج- كلمات اشتملت على همزتي وصل وقطع.

الهمزة في وسط الكلمة

يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء: ضبط هذه الهمزة، وضبط الحرف الذي قبلها، ونوع الحرف الذي قبلها إذا كان صحيحاً أو حرف علة، ونوع الحرف الذي بعدها، وفيما يلى أمثلة لأحوال الهمزة المتوسطة:

شَيْئَان	جزءَان	بِئْر	سَأْل
عِبْئَان	تضاءُل	فِئَة	رَأْي
هَيْئَة	قراءَات	لِئَام	نَشَأَة
يُضَيْئَان	ضَوءُه	قَارِئُون	مَرَأَى
كُثُوس	تَبُؤُك	سَيْئ	مُؤْمِن
مسْئُول	بَدَءُوا	رُئَى	يُؤَجِّل
مَيْئُوسٌ مِنْهُ	رُؤُوس	مُخْطَطِين	مُؤَامَة
مَكَافَاتٍ	أَضَاءُوا	جُزْئَى	يَوْمٌ
مَلْجَان	موَعِودَة	صَائِمٌ	إِرْؤُس
ظَمَآنٌ	مَرْءُوسٌ	تَبَوَّئَه	التَّشَاؤم

الهمزة في آخر الكلمة

يرتبط رسم هذه الهمزة بضبط الحرف الذي قبلها، ونوعه إذا كان حرفًا صحيحًا أو حرف علة. وفيما يلى أمثلة لأحوال الهمزة المطرفة:

جزء	سماء	يَجْرُؤُ	بَدَأْ
عبد	بناء	تَكَافُؤُ	يَبْدَأْ
شئ	هدوء	شَاطِئٌ	مَلْجَأْ
فيء	جريء	بَادِئٌ	الخَطَأْ

التاء المربوطة والتاء المفتوحة

١- التاء المربوطة:

هي التاء التي تكتب هاء ب نقطتين ، وتنطق تاء عند الوصل ، وهاء عند الوقف. وأمثلتها: رحمة - فاطمة - قضاة - نابغة.

٢- التاء المفتوحة:

هي التاء التي تكتب تاء ، وتنطق تاء في حالتي الوصل والوقف. وأمثلتها: درست - درستُ - ثبت - طالبات - أنت - ليت.

تدريب (١)

يقال: إن سليمان بن عبد الملك كان مهيباً، لا يجرؤ امرؤ أن يكلمه، وكان وزراؤه قد استأثروا بشئون أغضبت العامة. فدخل عليه أعرابي ذو هيبة، فصريح اللسان، شديد العارضة، جرىء الفؤاد، فقال له: يا أمير المؤمنين، إني مكلمك بكلام فاحتمله إن كرهته، فإن وراءه ما تحب إن قبلته. قال: هات يا أعرابي، قال: سأطلق لسانى بما سكتت عنه الألسن، أداء لحق الله وحق أمانتك: إنك قد أحاط بك وزراء اشتروا دنياك بدينهم، ورضاك بسخط ربهم، خافوك في الله، ولم يخافوا الله فيك، فلا تصلح دنياك بفساد آخرتك. فقال سليمان: أما أنت فقد نصحت إلا أنك جردت لسانك

فهو سيفك . فقال : أجل يا أمير المؤمنين ، هو لك لا عليك .
 لسان الفتى نصف ونصف فؤاده :: فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
 اقرأ القطعة السابقة ، ثم استخرج منها :
 أ - التاءات المربوطة .
 ب - التاءات المفتوحة .

الألف المقصورة

وتسمى **الألف اللينة** ، وهي عبارة عن ألف ساكنة متطرفة ، مفتوح ما قبلها .
كتابتها :
تُكتب ألفاً طويلة في الموضع الآتي :
 ١ - الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو ، مثل : دعا ، رجا ، سما ، عفا .
 ٢ - الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو ، مثل : خُطا ، ذُرا ، رُبا ، عصا ، قفا^(١) .
 ٣ - الأسماء الأعجمية تُكتب ألفها اللينة المتطرفة ألفاً طويلاً دائماً ، سواء أكانت ثلاثة أم غير ثلاثة ، مثل : أمانيا ، زليخا ، طنطا ، موسيقا .
 ويستثنى من ذلك أربعة أسماء تُكتب بالياء غالباً ، وهي : موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى ، وذلك لأن العرب عربتها فأعطيت حكم الكلمات العربية .
 ٤ - كل اسم أو فعل ختم بـألف قبلها ياء ، وهو غير علم ، مثل : يحيا ، تزيا ، استحيا ، الدنيا .. فإن كان علماً انقلبت ألفه ياء ، نحو : يحيى .
وتكتب ياء في الموضع الآتي :

(١) يكتب الكوفيون كل ما كان على وزن فعل بالياء مطلقاً مثل ضُحي ، خُطى ، ذُرَى ، رُبَى .

١- الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء، مثل: رَمَى، سَعَى، قَضَى، نَهَى.

٢- الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء، مثل: فَتَّى، رَحْى.

٣- و تكتب الألف ياء في الأسماء والأفعال الرباعية فأكثر، مثل: انقضى، انتهى، تداعى، تسامى. ومثل: صُغْرَى، كُبْرَى، مستشفى، مُنْتَهَى، مُرْتَضَى.

وفيما يلى مجموعتان من الكلمات التي تنتهي بـألف لينة:
المجموعة الأولى: كلمات تكتب ألفها اللينة ألا:

عصا:	اسم للآلة المعروفة	علا:	ارتفع وصعد على الشيء
ذرًا:	نتوءات الجبل	صَحَا:	تنبه واستيقظ من غفوته
حجًا:	عقل وفطنة	صَفَا:	راق وخلص من الكدر
خطًا:	سار وتقدم إلى الأمام	غَدَا:	ذهب عند الغداة
العشَا:	قلة النظر في العين	غَزَا:	هجوم وحارب الأعداء
الرُّبا:	المرتفع من الأرض	قَسَا:	كان شديداً لا يلين
الرِّضا:	الموافقة والقبول	دَنَا:	قرب وتقدير
الشَّدَا:	الرائحة الطيبة	زَهَا:	تبختر وتباهي
الصُّبَا:	ريح رطبة تأتي من الجنوب	عَفَا:	سامح
العِدَا:	الأعداء	المنايا:	جمع / مفرده منية، وهي الموت
العُرَا:	العقدة من كل شيء	يحيَا:	يعيش ويظل حيا

المجموعة الثانية: كلمات تكتب ألفها اللينة ياء:

وَنِي:	فتر وصف	سال:	جرَى:
خَوَى:	خلا وفرغ	جَلَى:	الفضة: أظهرها
أَبَى:	كره ورفض	الجَوَى:	شدة الوجد من عشق أو حزن
أَتَّى:	جاء وأقبل	حَمَى:	منع
أَوَى:	سكن وبات	حَنَى:	لوي
بَرَى:	نحت	حَوَى:	جمع
بَكَى:	دمعت عيناه	ذَوَى:	النابت: ذيل
الثَّرَى:	التراب	رَأَى:	نظر وشاهد
ثَنَّى:	رد بعضه على بعض	رَوَى:	ستقي
ثَوَى:	أطال الإقامة	رَعَى:	راقب، حفظ، والماشية: جعلها ترعى
سَعَى:	قصد	رَمَى:	ألقى
السَّنَى:	ضوء البرق	كَفَى:	كافاه الشيء: استغنى به عن غيره
نَهَى:	ضد أمر	لَدَى:	عند، ظرف
نَعَى:	أخير بموت ووفاة	مَدَى:	الغاية والنهاية
نَوَى:	قصد	مَشَى:	سار وتحرك
جَنَّى:	جمع	نَأَى:	بعد

علامات الترقيم

الكاتب عندما يكتب موضوعاً من الموضوعات يضع في ذهنه فكرة عامة، تدور حولها كتابته، وداخل هذه الفكرة العامة أفكار جزئية، تسمى فقرات، هذه الفقرات تحتوى على جمل. ولتوسيع الجمل وإبرازها، ومساعدة القارئ على فهم ما يُكتب - تستعمل علامات تسمى «علامات الترقيم».

من هذه العلامات:

١- الفصلة أو الفاصلة: (،)

وستعمالها أساساً ينبع من شخصية الكاتب وذوقه، ويحسن أن توضع عندما يحدث سكوت يطول أو يقصر في الجملة، كما يحسن أن توضع في الواقع الآتية:

- أ- بعد المنادى، مثل: يا رجل، أعرض عن هذا.
- ب- بين المفردات المعطوفة التي تفيد التقسيم أو التنويع، مثل: الكلمة: اسم، أو فعل، أو حرف. المادة ثلاثة أنواع، صلبة، وسائلة، وغازية.
- ج- بين الجمل القصيرة القامة المعنى، مثل: ربنا، لك الحمد، ولك الشكر.
- د- بين المفردات الشبيهة بالجملة لطولها، مثل: «وليس من خلة في هذه الحياة، هي للغنى مرح، إلا هي للفقر عيب».
- هـ- بين جملة الشرط والجزاء إذا طالت جملة الشرط، مثل: «مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها، فما نحن لك بمؤمنين».
- و- وبعد حرف الجواب، مثل: نعم، المسلمين بخير.
- ز- قبل الفاظ البدل عندما يراد لفت النظر إليها، مثل: في هذا العصر، عصر الألكترونات، تتفجر ينابيع المعرفة.

٢- الفصلة أو الفاصلة المقوطة: (؛)

ويحسن أن توضع بين جملتين، تكون الثانية تعليلًا للأولى، أو سببًا في حدوث الأولى، مثل:

كن متفائلاً؛ فإن التشاوم سُمّ قاتل للإنسان.
لم توفق في الامتحان؛ لأنك لم تحسن فهم المطلوب.

٣- النقطة أو الوقفة: (۔)

وتوضع في نهاية المعنى، وينبغى وضعها في نهاية كل فقرة، وتمام المعنى داخل الفقرات، مثل:

(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجَة^(١)، ريحها^(٢) طيب، وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، لا ريح لها، وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة^(٣)، ريحها طيب، وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنْظَلَة^(٤)، ليس لها ريح، وطعمها مر.) (حديث شريف).

٤- علامة التوضيح أو الحكاية: (:

وهي النقطتان، وتوضع بعد القول وما في معناه، نحو:
قال، سأله، أجاب، روى، أخبر .. مثل:

.....	روى أبو عبيدة:	قال الجاحظ:
.....	ثم سأله:	سمعت فلانًا يقول:
.....	وكان مما أجاب:	وقد أخبرنا أبو علي:

(١) الأُتْرُجَة: ثمرة النارنج، وهي تشبه البرتقالة في مظهرها..

(٢) ريحها: رائحتها.

(٣) الريحانة: نبات عطري.

(٤) الحنْظَلَة: ثمرة شديدة المرارة.

كما توضع قبل المفصل بعد إجمال، مثل: الخبر أنواع: مفرد، جملة، شبه جملة. وبعد العناوين الجانبية، وبعد كلمة «الآتي» أو «التالي» أو «مثل» أو «نحو».

٥- علامة الحذف: (...)

وتوضع للدلالة على كلام محذوف لا ضرورة لإثباته، أو توضع مكان الكلام الذي لم يستطع الناقل الحصول عليه، تنبيهاً على النص، مثل: «إن في الأرض لعبرا يحار فيها البصر: من مهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور ...»

٦- علامة الاستفهام: (?)

وتوضع في آخر الكلام المستفهم به، سواء أكانت أدلة الاستفهام اسمًا أم حرفًا، مثل: هل جاءكم من أحد؟ كيف أصبحت؟

٧- علامة الانفعال: (!)

وتوضع في نهاية كل جملة تدل على ما يحدث الانفعال في النفس أو التأثر، مثل:

أ-	التحمّيذ: مرحى لك!	
ب-	التعجب: ما أعظم القرآن!	
ج-	الاستغاثة: يا لله لل المسلمين!	
د-	التأسف: أسفى على يوسف!	
ه-	المدح: نعم الصديق!	
و-	الدعاء: رب وفقني، وسدد خطاي!	
ز-	التذمّر: طفح الكيل!	
ح-	الإنذار: ويل للمطففين!	

٨- علامة التنصيص: («)

ويوضع بينها الكلام المنقول بنصه حرفياً، سواء أطالت عبارته أم قصرت، مثل:

كان قسامة بن زهير ينادي في قومه بأعلى صوته ناصحاً: «أَنْ أَقِلُّوا مِنَ الْكَلَامِ، وَأَكْثُرُوا مِنَ الصَّمْتِ وَالْفَكْرِ».

٩- علامة الاعتراض أو الوصلة: (-)

وتسمى «الشَّرْطة» وهي خط صغير يوضح أول وآخر الجملة المутبرضة، مثل: محمد - وإن كان فقيراً - مثال الأمانة والنزاهة.

عليَّ - كرم الله وجهه - أول صبي في الإسلام.

ويحسن وضعها قبل الخبر أو الفاعل أو نائب الفاعل إذا طال الفصل بين ركني الجملة، مثل:

المسألة التي أنفقنا من أجلها هذه الساعات الطويلة، نتحاور، ونتناقش - لا تحتاج إلى كل هذا الجهد.

وقد توضع بعد العدد رقمًا أو لفظاً، مثل الرقم (٣) ولفظ العدد (ثالثاً) ويذكر بعدها المعدود.

١٠- القوسان: ()

ويقعان في وسط الكلام، وتوضع بينهما الألفاظ أو العبارات التي ليست من الأركان الأساسية في الكلام، مثل الجمل الدعائية، والجمل المعتبرضة، والجمل التفسيرية، وألفاظ الاحتراس .. مثل:

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «آية المنافق ثلاث ... ،

وقول الشاعر:

وكدت (ولم أخلق من الطين) إن بدا .. لها بارق نحو الحجاز أطير

وقد تحل الشرطتان محل القوسين، ويتبادلان الواقع.

* * *

تنبيه:

لا يجوز وضع علامة من علامات الترقيم في أول السطر، إلا علامة التنصيص والقوسين، وفيما يلى مجمل صور علامات الترقيم:

صورتها	اسم العلامة	صورتها	اسم العلامة
؟	علامة الاستفهام	,	الفصلة «الفاصلة»
!	علامة التأثر	؛	الفصلة المنقوطة
«	علامة التنصيص	.	النقطة أو الوقفة
...	علامة الحذف	:	النقطتان
()	القوسان	-	الشريطة أو الوصلة

هذا، ونؤكد ما سبق من أن استعمال هذه العلامات ينبع من شخصية الكاتب وذوقه، ولذا ينبغي أن يحتاط في استخدامها، كما يراعى عند الابتداء بالكتابة في أول السطر، عقب كل فقرة – ترك فراغ أبيض مقدار إصبع.

تدريب (١)

من خطاب صاحب السمو أمير البلاد، في افتتاح دور الانعقاد الثاني، من الفصل التشريعى السابع لمجلس الأمة:

«لقد كانت الفقرة المنصرمة باللغة الصعوبة(١) إذ كان علينا أن ننهض من عثرة أصابتنا بها يد الغدر(٢) ولو لا الحيوية التي يتمتع بها الشعب الكويتي العزيز(٣) وتلاحمه(٤) ووعيه السياسي(٥) لما كانت هذه الإنجازات الكبيرة في البناء السياسي والاجتماعي والعمانى(٦) ونحن

مدعون جميًعاً إلى مزيد من الجهد والتضحيات والتعاون^(٧) للتعالى على المحنـة^(٨) فلسنا أول من ابتلى^(٩) ولن تكون آخر من اكتوى^(١٠)»

أعد كتابة الفقرة السابقة، مع وضع علامات الترقيم المناسبة مكان الأرقام.

تدريب (٢)

اكتب فقرة من خمسة أسطر، تتناول موضوع الأسرى الكويتيين في سجون النظام العراقي، مع مراعاة علامات الترقيم.

تدريب (٣)

القطعة الآتية حلَّت فيها الأرقام محلَّ علامات الترقيم، حاول أن تضع مكان كل رقم علامة الترقيم المناسب، ثم قابل بين إجابتك والإجابة في الصفحة التالية؛ لتعرف الصواب من الخطأ:
القطعة:^(٤)

«ما هو جدير باللحظة أن القرن التاسع عشر^(١) الذي ازدهرت فيه الروح الديمocratية^(٢) وانتعشت فيه آمال الضعفاء والمحرومين^(٣) واختفى كثير من معالم السلطات المستبدة الجائرة^(٤) وتطلع كثير من الناس إلى أسلوب جديد في الحكم^(٥) هو من أحفل العصور بالمخترعات^(٦) والكشف العلمية^(٧) ألم يلاحظ أن جلائل الأعمال الحضارية^(٨) وروائع الابتكار^(٩) ومعجزات الصناعة^(١٠) لم تتم إلا في هذا القرن على أيدي الديمقراطين^(١١) الذين كان الأستقراطيون ينتونهم بالضعفاء والمرضى^(١٢) ولا غرابة في ذلك^(١٣) لأن كل اختراع إنما هو وليد الضرورة

^(٤) (*) من مقال للأستاذ على أدهم بتصرف، نقلًا عن كتاب "الإسلام والترقيم" للأستاذ: عبدالعزيز إبراهيم.

والحاجة(١٤) وقد قيل(١٥) (١٦) الفرورة أم الاختراع(١٧) ومن ثم تبنت الروح الديمقراطية كل اختراع وابتكار(١٨).

وقد قضت سخرية القدر(١٩) بأن الديمقراطية هي التي توجد الاختراع(٢٠) والأستقراطية هي التي تجني ثمره(٢١) وتغنم فوائده(٢٢) بعد أن يثبتت على التجربة(٢٣) ويتحقق نفعه(٢٤) وكثيراً ما كانت الأستقراطية(٢٥) والاختراع في أطواره الأولى(٢٦) من ألد أعدائه(٢٧) وأعنف المقاومين له(٢٨) والمعارضين في ظهوره(٢٩) خوفاً على السلطة(٣٠) وحافظاً على الاستعلاء«(٣١)

الإجابة

الرقم	علامة الترقيم التي حل محلها	الرقم	علامة الترقيم التي حل محلها
-١	، فصلة	١٧-١٦	» علامة التنصيص
-٢	، فصلة	-١٨	. نقطة
-٣	، فصلة	-١٩	، فصلة
-٤	، فصلة	-٢٠	، فصلة
-٥	- شرطة	-٢١	، فصلة
-٦	، فصلة	-٢٢	، فصلة
-٧	؛ فصلة منقوطة	-٢٣	، فصلة
-٨	، فصلة	-٢٤	. نقطة
-٩	، فصلة	٢٦-٢٥	() قوسان أو شرطتان
-١٠	... علامة الحذف	-٢٧	، فصلة
-١١	، فصلة	-٢٨	، فصلة
-١٢	? علامة استفهام	-٢٩	؛ فصلة منقوطة
-١٣	؛ فصلة منقوطة	-٣٠	، فصلة
-١٤	، فصلة	-٣١	. نقطة
-١٥	: نقطتان		

ثانياً: مقدمات

الجملة والكلمة

- ١ (لَهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) ﴿١﴾
- ٢ (يُحْكِمُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِيبُ الصَّدَقَاتِ) ﴿٢﴾
- ٣ (وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَذَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ) ﴿٣﴾
- ٤ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ) ﴿٤﴾
- ٥ (إِنَّمَا يَخْشَىُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) ﴿٥﴾

الآيات السابقة تشكل وحدات نحوية أو جملًا مفيدة. وكل جملة منها تتكون من مجموعة من الكلمات.

تعرف الجملة بأنها مجموعة من الكلمات الدالة على معنى يحسن السكوت عليه.

وتعرف الكلمة بأنها الوحدة الصغرى في الجملة التي يمكن الوقوف عنها. والكلمة في داخل الجملة لها - إلى جانب دلالتها المعجمية - وظيفتها النحوية التي تنشأ عن علاقتها بغيرها من الكلمات المصاحبة لها. فكلمة «الله» في الآية الأولى تقوم بوظيفة المبتدأ، أو المسند إليه، أو المحكوم عليه، وبقية الكلمات تقوم بوظيفة الخبر، أو المسند، أو المحكوم به. ومثل هذا يقال في بقية الآيات؛ فكلمة «يُحْكِمُ» مثلاً تقوم بوظيفة الفعل، أو المسند، وكلمة «الله» تقوم بدور الفاعل، أو المسند إليه.

ويستدل على الوظيفة النحوية للكلمة: إما بموقعها في الجملة (كلمة الربا في الآية الثانية)، أو بالعلامة الإعرابية (لفظ الجلالة في الآية الخامسة)، أو بهما معاً (لفظ الجلالة في الآيتين الأولى والثانية).

- ويلاحظ المتأمل في الجمل السابقة أن بعضها قد بدأ باسم: الله نور، وبعضها قد بدأ بفعل: يمحق الله الربا؛ فما يبدأ منها باسم يسمى «جملة اسمية»، وما يبدأ منها بفعل يسمى «جملة فعلية».
- ويلاحظ المتأمل كذلك أن وحدات الجملة، أو الكلمات ليست من نوع واحد؛ ففيها ما يُعد اسمًا مثل: الله - نور - السموات - الأرض، ومنها ما يعد فعلًا مثل: يمحق - يربى - نداول - يظلم - يخسى، ومنها ما يعد حرفاً مثل: الواو - إنَّ - لا - من.

أنواع الكلمة

١- الاسم

أ- علاماته:

- ١- الحق أبلج، والباطل لجلج^(١).
- ٢- الوحدة خير من جليس السوء.
- ٣- اختلط الحابل بالنابل^(٢).
- ٤- خامرى أم عامر^(٣).

الاسم وحدة نحوية تفيد التسمية، أو هو كلمة دلت على معنى في نفسها، وليس الزمن جزءاً منها.

علامة الاسم إمكانية وقوعه مبتدأ، أو فاعلاً، أو قبوله التنوين، أو الإفراد والثنانية والجمع، أو التذكير والتأنيث، أو علامة التعريف، أو وقوعه منادي، أو مضافاً، أو مجروراً بحرف الجر.

وإذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت هذه العلامات جميعها موجودة فيها: «الحق» في المثل الأول، مبتدأ، و«الحابل» في المثل الثاني: فاعل، وكلمة «خير» في المثل الثاني: منونة، وكذلك «عامر» في المثل الرابع. وكلمة «جليس» في المثل الثاني تقبل الثنانية والجمع والتأنيث. وكلمة «الحق» في المثل الأول، و«الوحدة» في المثل الثاني، و«الحابل» في المثل الثالث قبلت «ال» التي تفيد التعريف. وكلمة «أم عامر» في المثل الرابع وقعت منادي. وكلمة «جليس» في المثل الثاني وقعت مضافاً، وكذلك كلمة

(١) أي يتعدد فيه صاحبه، ولا يجد له حجة مقنعة.

(٢) يُضرب للقوم يختلط أمرهم، ولا يهتدون لرأي.

(٣) «أم عامر» كنية الضبع، ومعنى «خامرى»: استزى. وبالضبع يشبه الأحمق؛ لأنهم إذا أرادوا صيدها رموا في حجرها بحجر فتحسنه شيئاً تصيده فتخرج لتأخذه، فتصاد عند ذلك.

«أم» في المثل الرابع. وكلمة «جليس» في المثل الثاني وقعت بعد حرف الجر، وكذلك كلمة «النابل» في المثل الثالث.

بــ الاسم بين التنكير والتعريف:

- ١- ﴿لَا يكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا﴾
- ٢- ﴿إِذَا تَدَايَنْتُم بِدِينِ إِلَى أَجْلٍ مُسْمَى فَاقْتُبُوهُ﴾
- ٣- ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾
- ٤- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ﴾
- ٥- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِيبٌ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾
- ٦- ﴿أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم﴾
- ٧- ﴿وَلَقَدْ كَرَمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

يكون الاسم نكرة إذا دل على فرد شائع في جميع أفراد جنسه، ولا يختص به واحد معين (نفسا - دين - أجل - مسمى - فضل ...) وعلامته قبول «ال» الدالة على التعريف (الكلمات السابقة)، أو وقوعه موقع ما يقبل «ال»، مثل كلمة «ذو» في الآية الثالثة، فهي بمعنى صاحب، ويمكن أن تقع موقعها.

ويكون معرفة إذا دل على محدد معين معروف، ويشمل ذلك ستة أنواع هي :

- أـ الضمير _ في «وسعها»، «فاكتبوه»، هو الخ).
- بــ اسم الإشارة («ذلك» في الآية الخامسة).
- جــ الاسم الموصول («الذى» في الآية السادسة).
- دــ العلم («آدم» في الآية السابعة).
- هــ المعرف بــ (الــ المؤمنين، الحــ، الــقيوم، الــكتاب ...).
- وــ المضاف إلى معرفة (وسعها، ربكم).

تدريبات

س١ بِيْنَ مَا تَجِدُهُ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ فِي الْكَلْمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- النَّاسُ سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الْمُشَطِّ.

- اقْرَبُ الْإِمْتَحَانِ.

- يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ.

- ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾.

- رَأْسُ الْحِكْمَةِ مُخَافَةُ اللَّهِ.

- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِبُّ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

- ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾.

س٢ بِيْنَ نَوْعِ كُلِّ جَمْلَةٍ مِنَ الْجَمْلَاتِ الْآتِيَةِ، وَعِيْنَ عَنْصُرِيْ كُلِّ جَمْلَةٍ (فَعْلٌ
- فَاعِلٌ، مِبْتَدَأٌ - خَبَرٌ):

الْبَطْنَةُ تُذَهِّبُ الْفِطْنَةَ.

الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْفَعِيلِ.

تَرْفَعُ دَرْجَةُ الْحَرَارَةِ فِي الصَّيْفِ.

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾

مَنْهُومَانَ لَا يَشْبَعُانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ.

الْمُتَوازِيَانَ لَا يَلْتَقِيَانِ.

كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْظَامِهِ.

لَيْسَ الْمَالُ مَجْلِبًا لِلسَّعَادَةِ دَائِمًا.

الْدِينُ يُسْرٌ لَا عُسْرٌ.

يَسِّرُوا، وَلَا تَعُسِّرُوا.
نَهَضَتُ الدُّولُ الْمُتَقْدِمَةُ بِالْعَمَلِ.
عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ.

- س ٣ بَيْنَ نَوْعِ الْكَلْمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مِّنْ حِيثِ التَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ:
- ﴿لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا﴾
 - ﴿إِذَا تَدَايَنْتُم بِدِينِنِ إِلَى أَجْلٍ مُّسَمٍ فَاكْتُبُوهُ﴾
أَعْرِفُ لَكُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ.
 - كُلُّ مُولُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفَطْرَةِ، فَأَبْوَاهُ هُمُ الظَّانُ بِيَهُودَانَهُ أَوْ يَمْجَسَانَهُ أَوْ يَنْصَرَانَهُ.
 - ﴿كَيْفَ يَهُدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾
 - ﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ﴾
مِنَ الطَّارِقِ؟
 - ﴿وَلَا تَتَمَنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَيْنَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾
 - ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ﴾
 - ﴿قَالَ فَرْعَوْنَ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾

جـ الاسم بين التذكير والتأنيث:

- ١- ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِدَةِ الْحَسَنَةِ﴾.
- ٢- ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ، ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾.
- ٣- ﴿رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾.
- ٤- ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَعِينٍ، بِيَضَاءِ لَذَّةِ الْشَّارِبِينَ﴾.
- ٥- ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَدْرُكَ الْقَمَرَ، وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾.
- ٦- ﴿وَالْقَمَرُ قَدْرُنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾.

- ٧- ﴿وَقَيْلٌ يَا أَرْضٌ أَبْلَعِي مَاءُكَ، وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي﴾
- ٨- ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ﴾
- ٩- ﴿يَا مَرِيمَ اقْنِتِي لِرَبِّكَ وَاسْجُدِي﴾
- ١٠- ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِيْ يَتَحَذَّرُو سَبِيلًا﴾
- ١١- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾

تقسم اللغة العربية الموجودات إلى مذكر ومؤنث، ويترتب على التمييز بينهما أحكام كثيرة مثل تذكير الفعل وتأنيقه، واستخدام الضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصولة المناسبة، كما تترتب عليه أحكام في أبواب المنوع من الصرف، والعدد، والمبتدأ والخبر، والحال، والنعت، وغيرها. ويكون الاسم مؤنثاً - على سبيل القطع - إذا لحقته علامة من علامات التأنيث الثلاث: التاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة (الآيات ١، ٢، ٣، ٤)، وكذلك إذا كان مساماه مما / من يلد أو يبيض (آلية ٩): أما إذا لم يكن كذلك، فإن كان له مقابل مما يلد أو يبيض فهو مذكر قطعاً (آلية ٨)، وإن لم يكن له مقابل فلا يمكن القطع بتذكيره أو تأنيقه إلا بالرجوع إلى الاستعمال العربي، وإلى كتب اللغة. فكلمات النفس، والكأس، والشمس، والأرض، وأسماء مؤنثة (الآيات ٢، ٤، ٥، ٧)، وكلمات القمر، والعرجون، والليل، والنهار، مذكورة (آلية ٦)، وكلمة سبيل تأتي مذكورة ومؤنثة (آلية ١٠، ١١). ويسمي مؤنث هذا النوع مؤنثاً مجازياً.

تدريبات

س ١ - أكمل البيانات الناقصة لكل لفظ مما يأتي بوضع علامة في الخانة المناسبة :

المؤنث							الذكر	اللفظ		
علامة تأنيثه			نوعه							
الألف المدورة	الألف المقصورة		الباء	التاء	لا توجد	معنوي	لفظي	مجازي	حقيقي	
										زينب
										فاطمة
										رأس
										أرض
										شمس
										قمر
										دماغ
										يمين
										كبيراء
										بنر
										أتان
										شجرة
										قلم
										مستشفى
										عين
										يد
										سن
										إصبع

تابع السؤال الأول

المؤنث								الذكر	اللفظ		
علامة تأنيثه				نوعه							
الألف المدورة	الألف المقصورة	التاء	لا توجد	معنوي	لفظي	مجاري	حقيقي				
									حسنی		
									نار		
									سعاد		
									حرب		
									ناقة		
									بشرى		
									زهراء		
									رؤيا		
									كأس		
									حاجب		
									خد		
									نفس		

س٢: ضع لفظ «أحد» أو «إحدى» في المكان الخالي حسب نوع الجمع:

- المستشفيات -
- الشكاوى -
- المراضع -
- الحواجب -
- الخدود -
- الآبار -
- الأيدي -

الاختبارات	-
المصحات	-
الأيام	-
المعاهد	-

س٣: ضع في المكان الخالي اسم الإشارة المناسب:

المستشفيات	-
الدنيا	-
الخد	-
الرؤيا	-
النار	-
الشكوى	-
الكرياء	-

س٤: ضع في المكان الخالي عدداً من ٣ إلى ١٠ في صورته الصحيحة:

شموس	-
اختبارات	-
حمامات	-
مستوصفات	-
دول	-
فتاوي	-
أصابع	-
حواجب	-
جفون	-
عيون	-

- د- الاسم بين الجمود والاشتقاق:
- «وجئتك من سبأ بنباً يقين».
 - «إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً».
 - «إنا نبشرك بغلام عليم».
 - « وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس».
 - «خلق الإنسان من صلصال كالفخار».
 - «فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكراً».
 - «وقل رب أدخلنِي مُدخلَ صدق وأخرجنِي مُخرجَ صدق».
 - «وفي الأرض آيات للموقنين».
 - «ومن لم يطعْهُ فإنه مني إلا من اغترف غرفة^(١) بيده
 - «إن العوان لا تعلم الخمرة^(٢)».

الجامد من الأسماء ما دل على ذات فقط للأعلام (الآيات ١، ٢، ٣)، وأسماء الأجناس المحسوسة، مثل غلام، حديد، إنسان، صلصال، فخار (الآيات ٤، ٥، ٦).

أما المشتق فهو نوعان:

أ- ما دل على معنى فقط، وهو المصدر بجميع أنواعه (بما يشمل المصدر الميمى، واسم المرأة، واسم الهيئة، والمصدر الصناعى) مثل بأس، ذكر، مُدخل، مُخرج^(٣)، صدق، غرفة، خمرة.

(١) في قراءة بعض السبعة بفتح الغين.

(٢) العوان من النساء: التي كان لها زوج. والخمرة: هيئة الاختمار. وهو مثل يضرب للرجل المغرّب العارف.

(٣) على أنهما مصدر ميمى.

ب- ما دل على معنى وذات معا، ويشمل ذلك اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، وأ فعل التفضيل، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة، مثل: يقين، مبارك، عليم، شديد، أشد، مدخل، مُخرج^(٤)، موقن، مبرد.

والشكل المبين في الصفحة التالية يوضح ذلك.

تدریسات

س١: ميز نوع المصدر في الجمل الآتية (مصدر / مصدر ميمى / اسم مرة /
اسم هيئة / مصدر صناعي):

- وطنيتك تقتضي التبليغ عن المخربين.
 - حبسه حبسه الطائر.
 - خذل من الماء رشفة.
 - شرف الوطنية يجب أن يقصر على المخلصين.
 - يجب دعم انطلاقه الشعب نحو الحرية.
 - أدخل المسرة على نفوس أطفالك.
 - قوّ إيمانك تقوية.
 - يحزننى فراقك.
 - سكت سكتة الأبكم.
 - سافر قبل انبلاج الصبح.
 - لا مهرب من قضاء الله.

(٤) على أنهم اسم مكان.

س٢ : بين نوع المشتقات التي تحتها خط:

- **﴿الله رَوْفٌ بِعِبادِه﴾**.
- **﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ مَالِكُ يَوْمِ الدِّين﴾.**
- **﴿هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهٌ إِلَّا هُوَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَة﴾.**
- **﴿هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَيَارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾.**
- طالب الدَّائِنِ مدِينه برد الدَّيْنِ في مَوْعِدِهِ.
- القصف الجوي مُشَتَّدٌ على السكان الآمنِينِ.
- إذا جاء قضاء الله فلا رَادٌ له.
- **﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَسْتَقْرٰى وَمَتَاعٌ إِلَى حِين﴾.**
- **﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِين﴾.**
- **﴿ذَلِكَ بَأْنَ مِنْهُمْ قَسَّاسِينَ وَرَهْبَانًا﴾.**
- الساعي في الخير كَفَاعِلٌ.
- **﴿كَانَ عَلٰى رَبِّكَ حَتَّمًا مَقْضِيًّا﴾.**
- **﴿فَرَحَ الْمُخْلَفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خَلَافُ رَسُولِ اللّٰهِ﴾.**
- قصفت الطائرات مستودعات البترول.
- **﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.**
- **﴿فَسَيَعْلَمُونَ مِنْ أَعْسَفِ نَاصِرًا وَأَقْلَى عَدَدًا﴾.**
- **﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزٌّ مَقْسُومٌ﴾.**
- **﴿وَإِنْ مَسَهُ الشَّرُّ فَيُئْسِنُ قَنْوَطَةً﴾.**
- **﴿سَبِّحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلٰا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقصَى﴾.**
- **﴿إِذَا يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدًا﴾.**
- أظلمون إن مَصَايِّكُمْ رجالاً أهدى السلام تحية ظلم
- **﴿أَرْبَابُ مَتْفَرِقَتِنِ خَيْرٍ، أَمَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾.**
- **﴿وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا﴾.**

- ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلِحًا﴾.
- ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ التَّصْوِي﴾.
- ﴿وَقَلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صَدْقٍ وَأُخْرِجْنِي مُخْرَجَ صَدْقٍ﴾.
تبني الحكومات ملائحة كثيرة للوقاية من الغارات الجوية.
- ﴿هَتَىٰ يَلْجُ الجَمْلُ فِي سَمَاءِ الْخَيَاطِ﴾.
- ﴿وَعِنْهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾.
- ﴿الَّذِينَ هُمْ يَرَءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾.
- ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرٍ مُّجْرِمِيهَا﴾.

س ۳ ميز بين اسم الفاعل واسم المفعول في الجمل الآتية مع ضبط الكلمة بالشكل :

- أصبح متعميناً عليك أن تستجيب لمطالب أصدقائك.
- لم يعد الحق الانتخابي مقتضاً على الرجال.
- ضبط جاسوس يقوم بعمليات تجسس مزدوجة.
- يعيش في يأس مطبق نتيجة فقره المدقع.
- لكل فرد طابع مميز في اتجاهاته.
- أحمد السقاف من الشعراء المبرزين.
- وقعت خسائر كبيرة في الأفراد والمعدات.
- أُلقيت في الحفل كلمتان متبدلتان.

٤- الفعل

- ١ إذا أراد الله بعده خيراً فقهه في الدين.
- ٢ إنَّ المُنْبَتَ لَا أَرْضاً قطع، وَلَا ظَهَرَا أَبْقَى^(١).
- ٣ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ النُّكْلَ عَلَى النُّكْلِ^(٢).
- ٤ نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ^(٣).
- ٥ اعْمَلْ لِآخْرِتِكَ كَأْنَكَ تَمُوتُ غَدًا.
- ٦ أَسْفِرُوا بِصَلَةِ الْفَجْرِ^(٤).
- ٧ زُرْ غَيْبًا، تَزَدَّدْ حُبْبًا^(٥).

ال فعل كلمة تدل على حدث (معنى) مقترب بزمن. فالحدث في الأفعال المذكورة - على الترتيب - هو: التفصي، والقطع، والإبقاء، والحب، والرجاء، والخشية ... إلخ. والزمن قد يكون الماضي كما في المثالين ١ ، ٢ ، أو الحال كما في المثالين ٣ ، ٤ ، أو الاستقبال كما في الأمثلة ٥ ، ٦ . ٧

وعلامة الفعل الماضي قبولة تاء الفاعل، أو تاء التأنيث؛ كأن تقول في المثال الأول: «أردتُ» أو «أرادت».

(١) المُنْبَتَ: المجهد ذاته في السير.

(٢) أي الرجل المحرّب على الفرس القوي.

(٣) من دعاء القراء.

(٤) أي أخرجو الصلاة حتى تذهب ظلمة آخر الليل.

(٥) غيّباً أي بصورة متقطعة.

وعلامه الفعل المضارع بدؤه بأحد الأحرف الأربعه التي يجمعها قوله:
ناتى (الأمثلة ٣، ٤، ٥)، وقبول الواقع بعد «لم»، أو «لن»، أو «السين»، أو
«سوف»، كأن تقول: سوف يحب، سترجو، لن نخشى بطش الطغاة.
وعلامه الأمر دلالته على الطلب بصيغته (٦)، مع قبوله ياء المخاطبة (٧)،
كما في الأمثلة ٥، ٦، ٧؛ فيمكنك مثلاً أن تقول: اعملـى، زورـى ... إلخ.

تدریبات

س١: بين أنواع الأفعال التي تحتها خط وعلامة كل منها:

- ﴿فَقَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرِيمَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ﴾..
﴿يَا بْنَى آدَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ﴾.
كونى له أمة يكن لك عبداً.
من كنت مولاه فعلى مولاه..
﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ﴾.
﴿لَنْ تَخْرُجُوا مَعِي أَبْدًا﴾.
﴿فَسُوفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يَحْبِبُهُمْ وَيُحَبُّهُنَّ﴾.
﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نفسي فاغفر لى﴾.
﴿يُوسُفَ أَعْرَضْتُ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفَرْتُ لِذَنْبِكَ﴾.
﴿كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبِنَا أَنَا وَرَسُلِي﴾.
هاتى ما عندك أعطك ما عندى.

(٦) ليخرج المضارع المقتون بلام الأمر مثل: لتكلّم.

(٧) ليخرج اسم فعل الأمر مثل صه (يعني اسكت).

س٢: خذ من العمود الثاني ما يتلاءم مع العمود الأول:

قبوله السين وسوف	-١ علامة الفعل الماضي
تدل على التأنيث	-٢ علامة الفعل المضارع
اسم لا حرف	-٣ التاء في أنتن تحبين العلم
قبول تاء الفاعل	-٤ علامة فعل الأمر
تدل على الخطاب	-٥ الهمزة في اكتب
دلالته على الطلب بصيغته	-٦ التاء في زينب تحب العلم
وقبول ياء المخاطبة	-٧ التاء في كتبتُ
حرف لا اسم	-٨ تاء التأنيث
متحركة	-٩ تاء الضمير
ساكنة	

٣- الحرف

- ١ ﴿أَتَمْرُونَ النَّاسَ بِالْبَرِّ وَتَنْسُونَ أَنفُسَكُمْ﴾.
- ٢ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ﴾.
- ٣ ﴿هُدِّيْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾.
- ٤ ﴿أَنَّتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاوَاتِ بَنَاهَا﴾.
- ٥ ﴿فَإِنَّمَا الْبَيْتَمِ فَلَا تَقْهِنْ﴾.
- ٦ ﴿إِنَا هَدَيْنَاكُمْ بِالسَّبِيلِ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾.
- ٧ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْذُوا الْأَمَانَاتَ إِلَى أَهْلِهَا﴾.
- ٨ ﴿إِنْ تَقْرُضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعِّفُهُ لَكُمْ﴾.
- ٩ ﴿إِنَّ اللَّهَ الصَّمَدَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ﴾.

- ١٠ ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾.
- ١١ ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾.
- ١٢ ﴿يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَمُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسُوِّيَّ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾.
- ١٣ ﴿فَتَأَلَّهُ لِتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾.
- ١٤ ﴿يَأَيُّهَا النَّفَسُ الْمُطْمَئِنَةُ، ارْجِعِيهِ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾.
- ١٥ ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ، قَالُوا: بَلَى﴾.
- ١٦ ﴿وَإِنَّ إِلَيَّاً سَمِعَ الْمُرْسَلُونَ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَقَوَّنُونَ﴾.
- ١٧ ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنُعْ الْفَلَكَ﴾.
- ١٨ ﴿وَلَيُنَصِّرَنَّ اللَّهُ مِنْ يَنْصُرُهُ﴾.
- ١٩ ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَاعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا﴾.
- ٢٠ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الظَّاهِرِينَ الَّذِينَ يَقَاطِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٍ مَرْصُوصٍ﴾.
- ٢١ ﴿مَا هَذَا بِشَرًا، إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.
- ٢٢ ﴿لَيَنْفَقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعْتِهِ﴾.
- ٢٣ ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.
- ٢٤ ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأَمْوَالُ﴾.
- ٢٥ ﴿أَلَا تَحْبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.
- ٢٦ ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
- ٢٧ ﴿هَيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ﴾.
- ٢٨ ﴿فَقُولَا لَهُ قُولَا لَيْنَا لَعْلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشِي﴾.
- ٢٩ ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبِّكُمْ حَقًا، قَالُوا: نَعَمْ﴾.
- ٣٠ ﴿فَقُلْ إِنِّي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ﴾.
- ٣١ ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عِهْدًا، كَلَّا﴾.
- ٣٢ ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ﴾.

- ٣٣ ﴿وآخرون مُرجَّون لأمر الله، إما يعذبهم، وإما يتوب عليهم﴾.
- ٣٤ ﴿وجادلوا بالباطل ليُدحضوا به الحق﴾.
- ٣٥ ﴿وسنزيد المحسنين﴾.
- ٣٦ ﴿وسوف يؤتى الله المؤمنين أجرًا عظيمًا﴾.
- ٣٧ ﴿لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيمة﴾.
- ٣٨ ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله﴾.
- ٣٩ ﴿فتألل الله لقد آثرك الله علينا﴾.
- ٤٠ ﴿لئن أخرجوا لا يخرجون معهم﴾.
- ٤١ ﴿والشمس وضحاها﴾.
- ٤٢ ﴿وليس الذكر كالأنثى﴾.
- ٤٣ ﴿سواء عليهم أذنرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾.
- ٤٤ ﴿يطاف عليهم بكأس من معين، بيضاء لذة للشاربين﴾.
- ٤٥ ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾.
- ٤٦ ﴿وَمَا منعهم أَن تُقْبِلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا﴾.
- ٤٧ ﴿وأوصانى بالصلة والزكاة ما دمت حيًا﴾.
- ٤٨ ﴿لَمْ تؤذوننِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُم﴾.
- ٤٩ ﴿إِنَّ اللَّهَ لِذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ، وَلَكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُون﴾.
- ٥٠ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَكُنَّ النَّاسُ أَنفُسُهُمْ يَظْلَمُون﴾.
- ٥١ ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مَحِيط﴾.
- ٥٢ ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾.
- ٥٣ ﴿وَكَلَّا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾.
- ٥٤ ﴿فَذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقَرِيْنَ نَقْصَهُ عَلَيْكَ﴾.
- ٥٥ ﴿فَذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِيبٌ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾.
- ٥٦ ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشْقَى عَلَيْكَ﴾.

- ٥٧ ﴿مَا يَكُونُ لِي أَبْدَلُهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي﴾.
- ٥٨ ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيئًا﴾.
- ٥٩ ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَى، وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوْلَى﴾.
- ٦٠ ﴿فَلَا اقْتَحِمُ الْعَقْبَةَ، وَمَا أَدْرَاكُ مَا الْعَقْبَةُ، فَلَكَ رَقْبَةٌ﴾.
- ٦١ ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَضْيِعَ إِيمَانَكُمْ﴾.
- ٦٢ ﴿لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرُ لَهُمْ، وَلَا لِيَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾.
- ٦٣ ﴿فَالْتَّقْطَهُ آلُ فَرْعَوْنَ لِيَكُونُ لَهُمْ عُدُواً وَحْزَنًا﴾.

• النوع الثالث من أنواع الكلمة هو الحرف ، وهو كلمة دلت على معنى في غيرها ، وسميت بذلك لأن معناها لا يظهر إلا بانضمامها إلى غيرها.

• وتسمى هذه الكلمات «حروف المعانى»؛ تمييزاً لها عن «حروف المبني»، أي الحروف التي تدخل في بنية الكلمة.

• ويبلغ عدد حروف المعانى في اللغة العربية أكثر من تسعين حرفاً^(١)، منها ما هو مفرد ، أي مكون من حرف واحد (مثل الهمزة ، والباء ، والكاف ، واللام ، والنون ...) ومنها ما هو مركب من حرفين أو أكثر (مثل قد ، وعلى ، ولعل ، ولكن ..).

• وجميع هذه الحروف مبني ، وليس لها محل من الإعراب.

• وتقسم حروف المعانى بحسب عملها إلى ما يأتي :

١- حروف الجر :

أشهرها : من ، إلى ، عن ، على ، في ، رب ، الكاف ، حتى ،

(١) انظر: رصف المبني للملقى ص ٤.

اللام، باء القسم، واو القسم، تاء القسم^(١) (انظر الآيات ١، ٣، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٣٠، ٥٤، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣) ...^(٢).

٢- حرف نصب المضارع:

أشهرها: أَنْ، لَنْ، كَيْ، حَتَّىْ، لَام التعليل، لَام الجحود، فَاء السببية، واو المعية (انظر الآيات ٧، ١٩، ٢٥، ٣٤، ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٦٣)^(٣).

٣- حروف جزم المضارع:

وهي نوعان: نوع يجزم فعلاً واحداً، وهو: لَمْ، لَمَا، لَام الأمر، لا النافية؛ ونوع يجزم فعلين، وهو: إِنْ (انظر الآيات ٥، ٨، ٩، ٢٢، ٢٢)^(٤).

٤- الحروف الناسخة لأحد طرفي الجملة الاسمية:

وهي نوعان: نوع ينصب الاسم ويرفع الخبر، وهو: إِنْ، وَأَنْ، وَكَانْ، ولكنَّ، وَلَيْتْ، وَلَعْلَ، وَلَا النافية للجنس (انظر الآيات ٢، ٦، ٧، ١٦، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٤٩، ٥٠، ٥٥)؛ ونوع يرفع الاسم وينصب الخبر، وهو ما الحجازية، وَلَا الدالة على الوحدة، وَلَاتْ (انظر الآية ٢١)^(٥).

(١) منها: مُدْ، وَمِنْدَ، وَخَلَاء، وَعَدَاء، وَحَاشَا مع تفصيل فيها.

(٢) وانظر مكملاً الجملتين الاسمية والفعلية: المحرور بحرف الجر.

(٣) وانظر نصب الفعل المضارع.

(٤) وانظر جزم الفعل المضارع.

(٥) وانظر نواسخ الجملة الاسمية.

٥- حروف نصب الاسم على المعية:
وهي حرف واحد هو: الواو^(١).

٦- حروف الاستثناء:
وهي: إلا، وخلا، وعدا، وحاشا^(٢) (انظر الآيات ٤٦، ٢١، ١٠).

٧- حروف النداء:
أشهر هذه الحروف: يا^(٣) (انظر الآية ١٤).

وتقسم حروف المعاني بحسب معانيها أقساماً كثيرة، أهمها:

١- الطلب:
ويشمل الأمر، والنهي، والدعا، والاستفهام، والعرض، والتحضيض،
والتمني، والترجي ... مثل:
أ- الأمر:

ويكون بحرف واحد، وهو اللام (انظر الآية ٢٢). ويتجه الأمر من
الأعلى للأدنى، وقد تستخدم اللام للدعا إذا كانت من الأدنى للأعلى،
وللالتماس إذا كانت من المساوى للمساوى^(٤).

(١) انظر المفعول معه.

(٢) الثلاثة الأخيرة لا تكون حروفا إلا في حالة حرج ما بعدها. وانظر باب الاستثناء.

(٣) وتستعمل لنداء بعيد، أما نداء القريب فيستخدم له المزنة. وانظر أسلوب النداء.

(٤) وانظر حزم الفعل المضارع.

بـ- النهي:

ويكون بحرف واحد هو لا الناهية (انظر الآية ٥). ويتجه النهي من الأعلى للأدنى، وقد تستخدم «لا» للدعاء ولاللتماس كما سبق في لام الأمر^(١).

جـ- الاستفهام:

ويُستخدم له حرف من اثنين هما: هل، والهمزة (انظر الآيات ١، ٤، ١٥، ١٩، ٢٩، ٣١، ٤٣)^(٢).

دـ- العرض:

ويُستخدم له عدد من الأدوات أشهرها: ألا^(٣) (انظر المثال ٢٥). والعرض طلب الشئ برفق ولين، ويختلف عن التحضيض في أن الأخير يشتمل على قدر من الحث والدفع أكثر من الأول.

هـ- التحضيض:

ويُستخدم له كل من «ألا» و«هلًا»^(٤) (انظر الآية ١٦).

وـ-المعنى:

هو طلب المستحيل، أو ما فيه بُعد. وأشهر أدواته: «ليت»، وقد تستعمل له: «هل»، أو «لو»^(٥) (انظر الآيات ١٩، ٢٦، ٢٧).

(١) وانظر جزم الفعل المضارع.

(٢) لاحظ أن «هل» في المثال ١٩ قد خرّجت عن معنى الاستفهام إلى معنى التمني. وانظر المبيّنات من الأسماء.

(٣) من الأدوات المستخدمة كذلك: أمّا، ولكنها لم ترد في القرآن الكريم.

(٤) لم ترد الثانية في القرآن الكريم، ومثلها من الحديث الشريف: هلا بکرا تلاعّبها وتلاعّبك.

(٥) كذلك قد تستعمل «لعل» للتمني لابراز التمني في صورة الممكن. وانظر: إنّ وأخواتها.

ز- الترجي:

وهو طلب أمر مرغوب فيه سهل التحقيق، وأشهر أدواته: «لعل»^(١) (انظر الآية ٢٨).

ـ الاستدراك:

وهو التعقيب على حكم يفهم من كلام سابق بنفيه حين يتوقع ثبوته، أو إثباته حين يتوقع نفيه. وأشهر أدواته: «لكن» (انظر الآيتين ٤٩، ٥٠)^(٢).

ـ الاستفصال والتنبيه:

وأشهر أدواتهما: «ألا»^(٣) (انظر الآيتين ٢٣، ٢٤). وعلامة أنها الكلام يصح بدونها.

ـ التفسير:

وهو إيضاح كلام سابق مبهم، ويستعمل له حرفان هما: «أن»، وأي^(٤) (انظر الآية ١٧).

ـ التفصيل:

ويكثر فيه استعمال الأداة «إما»، وتكون مكررة في الجملة^(٥) (انظر الآية ٣٣).

ـ الجواب:

وهو الرد على استفهام أو كلام يقتضى جواباً، ويستخدم له عدد من الأدوات أشهرها: نعم، وإي، ولا، وبلى، وكلا (انظر الآيات ١٥،

(١) وانظر إنَّ وأحواتها.

(٢) وانظر الحروف الناسخة لأحد طرفي الجملة الاسمية، ونواسخ الجملة الاسمية.

(٣) من أدواتهما «أيَا» كذلك، ولكنها لم ترد في القرآن الكريم.

(٤) كقولك: أكرمه، أي أعطه ما يريد.

(٥) هذا بخلاف قوله تعالى: **﴿فَوَمَا يَنْعَذُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نُرْغَ فَاسْتَعْذُ بِاللَّهِ﴾** فهي «إن» الشرطية دخلت عليها «ما» الرائدة للتأكيد.

.٢٩، ٣٠، ٣١).

٧- التعليل:

وأشهر أدواته اللام التي ينصب الفعل بعدها (انظر الآية ٣٤)، واللام الجارة للاسم، كقولك: جئتك للاستزادة من علمك، وبعض حروف الجر الأخرى مثل «من» و «حتى»، و «الباء»^(١).

٨- الشرط:

وهو تعليق جملة في الواقع (أو عدم الواقع) على أخرى. وحروف الشرط نوعان: جازمة، وأشهرها: «إن»^(٢) (انظر الآية ٨)، وغير جازمة، وأشهرها: «لو»، و «لولا»، و «أما» (انظر الآيات ٥، ١١، ٣٢).

٩- الابتداء:

وله أداة واحدة هي اللام^(٣). وسميت بذلك لأنها تقع في ابتداء الكلام (انظر الآية ٣٨). وتسمى كذلك المزحلقة إذا أخرت عن موقعها، كما إذا وقعت في خبر إن كراهة أن يتوالى مؤكdan (انظر الآية ١٦).

١٠- التوكيد (التأكيد):

ومعناه تمكين المعنى في النفس، و تستعمل له جملة من الأدوات منها:
لام الابتداء (انظر لام الابتداء)، واللام الواقع في جواب القسم (انظر الآية ٣٩)، واللام الموطئة للقسم (أى التي تأتى توطة لجواب القسم) - (انظر الآية ٤٠)، ومنها «إن»، و «أن». (انظر الآيات ٦، ٧، ١٦، ٢٠، ٢٦)،
و منها النون، ويؤكد بها المضارع والأمر (انظر الآيتين ١٣، ١٨).

(١) وقد تستعمل له «إذ» كما في قوله تعالى: ﴿ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنتم في العذاب مشتركون﴾ (مع الخلاف في نوعها أهى حرف أم اسم).

(٢) وانظر حزم الفعل المضارع.

(٣) قد يطلق على وار الاستناف وار الابتداء كذلك (انظر رصف المبني ص ٤١٦).

١١- القسم:

وأشهر حروفه الباء، والتاء، والواو الجارة^(١) (انظر الآيتين ١٣ ، ٤١^(٢)). ويحتاج القسم إلى جواب يسمى المقسم عليه، وهو في المثال الأول جملة : لتسألن.

١٢- التحقيق:

ويستخدم له «قد» مع الفعل الماضي (انظر الآية ٣٩).

١٣- التقليل:

أشهر ما يستخدم له «قد» الدالة على الفعل المضارع^(٣) (انظر الآية ٤٨)، و «رب» الجارة الدالة على الاسم النكرة^(٤) . كقولك: رب صمتٍ أبلغ من كلام.

١٤- الاستقبال:

وأشهر أدواته السين، و «سوف»، و «لن»، الأوليان للإثبات، والثالثة للنفي. والفرق بين السين و «سوف» أن الأولى للاستقبال القريب، والثانية للبعيد (انظر الآيات ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧).

١٥- التشبيه:

وأشهر حروفه الكاف الجارة، وكأن الناسخة (انظر الآيتين ٢٠ ، ٤٢).

١٦- المصدرية:

هناك حروف حين تضم إلى ما يقع بعدها من أفعال أو جمل اسمية تكتسب مع ما بعدها معنى المصدر، وتؤدي في الجملة وظيفة الاسم المفرد

(١) وانظر حروف الجر.

(٢) وكقولك: يا الله لتقبلن دعوتي.

(٣) وقد يكون معناها التوقع كما في قوله تعالى: هُنَّا قَدْ نَعْلَمَ إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ.

(٤) قد تزداد عليها «ما» فتصبح حينئذ للدخول على الفعل.

فتقع موقعه مبتدأً، وفاعلاً، وغيرهما.

هذه الحروف تسمى الحروف المصدرية، وأشهرها في الاستعمال: «أن» (انظر الآيات ٧، ٤٥^(١)، ٤٦^(٢))، و «أن» (انظر الآية ٤٦^(٣))، و «ما» التي قد تكون مصدرية فقط (انظر الآية ١١^(٤))، وقد تجمع إلى المصدرية معنى الظرفية كذلك فتسمى المصدرية الظرفية (انظر الآية ٤٧)، و «لو»^(٥) (انظر الآية ١٢)، وهمزة التسوية (انظر الآية ٤٣^(٦)).

١٧- النفي:

وأشهر حروفه:

- أ- «ما»، وتتفى الجملة الاسمية^(٧)، والجملة الفعلية؛ فلا يكون لها أثر في الفعل (انظر الآيتين ٥٦، ٥٧^(٨)).
- ب- «لا»، وتتفى الجملة الاسمية، وهي نوعان: «لا» النافية للجنس، وهذه عاملة سبق الحديث عنها^(٩)، و «لا» النافية للوحدة، وهي تعمل عمل ليس^(١٠)؛ وتتفى كذلك الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع فلا تؤثر شيئاً في إعراب الفعل (انظر الآية ٥٨)، وذات الفعل

(١) رفعت «أن» وما دخلت عليه في هذه الآية مبتدأ. وانظر حروف نصب المضارع.

(٢) رفعت «أن» وما دخلت عليه في هذه الآية فاعلاً. وانظر الحروف الناسخة لأحد طرفي الجملة الاسمية، ونواصي الجملة الاسمية.

(٣) هذا على سبيل الاحتمال، وتحتمل أن تكون الموصولة مع تقدير العائد.

(٤) أكثر وقوعها بعد الفعل «ود» وما أشبهه.

(٥) والمصدر المؤول في الآية يعرب مبتدأ، والتقدير: إنزارك وعدمه سواء.

(٦) انظر الحروف الناسخة لأحد طرفي الجملة الاسمية.

(٧) انظر الحروف الناسخة لأحد طرفي الجملة الاسمية.

(٨) عند بعض العرب بشروط، ولا تعمل شيئاً عند سائرهم.

- الماضي فتظل على معناها إذا تكرر النفي في الجملة (انظر الآية ٥٩)، وتخرج إلى معنى الدعاء إذا لم يتكرر النفي (انظر الآية ٦٠).
- جـ - «لات»^(١).
 - دـ - «لم»، و «لما»^(٢).
 - هـ - «لن»^(٣).

تدريبات

س١: بين نوع كل كلمة (اسم - فعل - حرف) في الجمل الآتية:

- خير الناس **أنفعهم** للناس.
- الحكمة ضالة المؤمن ينشدها أني وجدها.
- ذكاء المرأة محسوب عليه.
- المؤمنون تتكافأ دمائهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم.
- المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا.
- **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الظِّينَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ**.
- ليس الشديد بالصرعة، ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب.
- المرأة بأصغر يده قلبها ولسانها.
- لا تطلق لسانك بالشائعات، ولا تُلق أذنك لنمام.
- الصبر مفتاح الفرج.

(١) انظر الحروف الناسخة لأحد طرفي الجملة الاسمية.

(٢) انظر حروف جزم المضارع.

(٣) انظر حروف نصب المضارع.

- الحَدْهُ كنَايَةٌ عن الجَهْلِ.
- لا خَيْرَ فِي صَحْبَةٍ مِنْ لَا يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ.
- إِذَا رَغَبْتَ فِي الْمَكَارِمِ، فَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمِ.
- اللِّسَانُ أَدَاءٌ يَظْهُرُ بِهَا عَقْلُ الْمَرْءِ.
- رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ.

س٢ : حول المصدر المؤول إلى مصدر صريح وأعربه:

- من المتوقع أن تتحول حرب البترول إلى حرب غذاء.
- المفروض أن تبدأ بأداء واجباتك قبل أن تطالب بحقوقك.
- أن تصوموا خير لكم.
- وددت لو اعتدل الجو.
- اجمع أدلتكم ليعرف أنك بريء.
- سرني ما قلت.
- ذاكر لكى تنجح.
- علمت أن سوف يعود أبوك غداً.
- ساءنى أنك مقصراً.
- أوشك المسافر أن يعود.

س٣ : ضع كل أداة من أدوات النفي التالية أمام المعنى المناسب لها:

(لم - لا - ما - لن)

- نفي وقوع الفعل في الماضي.
- نفي وقوع الفعل في المستقبل.
- نفي وقوع الفعل في الحال.

س٤: خذ من العمود الأول ما يتلاءم مع العمود الثاني:

مصدرية ناصبة	﴿فَلِمَّا نجَاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ﴾
حرف نداء	استكتبه أى طلبت منه أن يكتب لي.
حرف تقليل	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
شرطية ظرفية	ما حضر أخوك يل أخى
حرف تفسير	قد ينجح الكسول
حرف تحقيق	يسرنى أن تنجح
حرف عطف	أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
شرطية جازمة	من يفعل الخير لا يعدم جوازه

س٦: فرق بين أنواع اللام فيما يأتي مستفيداً من الكلمات التي بين قوسين (التعليق - الوظئة للقسم - المزحلقة - الأمر - الابتداء -

الجر - البعد - الجحود):

- ﴿لَيَنْفَقُ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعْتِهِ﴾.
- ﴿لَا نَتَمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ﴾.
- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِبُّ فِيهِ﴾.
- ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.
- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾.
- ﴿إِنَّ هَذَا لِهُوَ الْقُصْصُ الْحَقُّ﴾.
- ﴿لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يُخْرِجُونَ مَعَهُمْ﴾.
- ﴿إِنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا، لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾.

س٧: فرق بين أنواع «لا» فيما يأتي:

- لا يكن أحدكم إمعة.
- ﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول﴾.
- صادق الأخيار لا الأشرار.
- ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾.
- هل انتهيت من عملك؟ لا.
- ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾.

س٨: بين نوع «هل» فيما يأتي:

- ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾.
- ﴿فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا﴾.
- ﴿هل يستوي الأعمى والبصير﴾.

س٩: بين نوع «لو» فيما يأتي:

- ﴿لبيود أحدهم لو يعمر ألف سنة﴾.
- لو غير ذات سوار لطمنتي.
- ﴿ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة﴾.
- لو تحضر فتقابل أصدقاءك.

س١٠ : فرق بين أنواع الهمزة فيما يأتي:

- ﴿أنتقولون على الله ما لا تعلمون﴾.
- ﴿سواء علينا أجزعننا أم صبرنا﴾.
- ﴿أأنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم﴾.
- سيان عندي أحضرت أم غبت.

ثالثاً: المعرف من الأسماء

العرب من الأسماء

١ - مقدمات

تعريفه:

هو الاسم الذي يتغير آخره مع تغير وظيفته في الجملة، مثل كلمة الطالب في الجمل الآتية:

- ١ ذاكر الطالب (فاعل مرفوع)
- ٢ قدر الأستاذ الطالب المجد (مفعول به منصوب)
- ٣ احتفلت الجامعة بيوم الطالب (مضاف إليه مجرور)

حالاته الإعرابية:

لكلمة علاماتها الإعرابية. ولكل حالتها الإعرابية.

علامات الإعراب في الاسم:

للرفع ثلاثة علامات هي: الضمة، والواو، والألف
للنون أربع علامات هي: الفتحة، والياء، والألف، والكسرة
للجر ثلاثة علامات هي: الكسرة، والياء، والفتحة

الإعراب الظاهر والإعراب المقدر:

الأصل أن تظهر حركات الإعراب الثلاث، ولكنها تقدر في الحالات الآتية:

- ١ تقدر الحركات الثلاث في المقصور (المتتهى بـألف لازمة)، والمضاف إلى ياء المتكلّم^(١).
- ٢ تقدر الضمة والكسرة (وتظهر الفتحة)^(٢) في المنقوص (المتتهى بـياء غير مشددة مكسورة ما قبلها).

(١) وكذلك المجرور يُعرف الجر الزائد مثل ﴿إِلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَهُ﴾، ما فينا من كاذب، ما قابلت من أحد.

(٢) إلا إذا كانت الفتحة علامة الجر في المنوع من الصرف فتقدر، كقوله تعالى: ﴿وَالفَجْرُ وَلِيَالٍ عَشْرٍ﴾.

والشكل الآتي يبين حالات الاسم الإعراقي، وعلامات كل حالة:-

الحالات الإعراقيّة في الأسماء

النوع	العلامة الإعراقيّة	الثال	النوع	العلامة الإعراقيّة
الفرد	ظاهرة أو مقدرة (ظماءة أو مقدرة)	الفرد	النوع	العلامة الإعراقيّة
الفرد	تجتمع المجدداً / المقفى / عديقى / المصلى للدرس / حضر الطلاب.	الفرد	النوع	العلامة الإعراقيّة
جمع التكسير	شجعت الطلاب.	جمع التكسير	النوع	العلامة الإعراقيّة
حضر الطالبات.		حضر الطالبات.	النوع	العلامة الإعراقيّة
جمع المؤنث		جمع المؤنث	النوع	العلامة الإعراقيّة
الواو		الواو	النوع	العلامة الإعراقيّة
جمع الذكر		جمع الذكر	النوع	العلامة الإعراقيّة
الأسناء		الأسناء	النوع	العلامة الإعراقيّة
سافر أخوه.		سافر أخوه.	النوع	العلامة الإعراقيّة
الألف		الألف	النوع	العلامة الإعراقيّة
الخمسة		الخمسة	النوع	العلامة الإعراقيّة
الكتورة		الكتورة	النوع	العلامة الإعراقيّة
الباء		الباء	النوع	العلامة الإعراقيّة
الثانية		الثانية	النوع	العلامة الإعراقيّة
الأخوات		الأخوات	النوع	العلامة الإعراقيّة
الخمسة		الخمسة	النوع	العلامة الإعراقيّة
أاما المفيدة فكانت		أاما المفيدة فكانت	النوع	العلامة الإعراقيّة
للسائرين.		للسائرين.	النوع	العلامة الإعراقيّة
والجسر والمسار		والجسر والمسار	النوع	العلامة الإعراقيّة
عشرين.		عشرين.	النوع	العلامة الإعراقيّة

- (١) انظر مع المؤنث السالم.
- (٢) يلحق بمعظم المذكر السالم جملة من الأسماء (ونظر مع المذكر السالم).
- (٣) انظر الأسماء المضمة.
- (٤) يلحق بالمعنى جملة من الأسماء (وانظر المثنى).
- (٥) انظر المنسع من الصرف.

٢- الأسماء الخمسة

- ﴿يَا أخت هارون مَا كَانَ أَبُوكَ امْرًا سُوءً﴾. -١
 ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدًا مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ﴾. -٢
 ﴿وَلَا جَهَزْتُهُ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخَّ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ﴾. -٣
 ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾. -٤
 ﴿وَأَمَّا الْغَلامُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ﴾. -٥
 ﴿جَنَّاتٍ عَدْنَ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ﴾. -٦
 ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعُ الْمَعْرُوفِ﴾. -٧
 ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كِبَاسْطَ كَفِيهِ إِلَى
الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾. -٨
 ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾. -٩
 ﴿وَأَشْهَدُوا ذُوِّ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾. -١٠
 ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حِبَّهِ ذُوِّ الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِين﴾. -١١

- هناك خمسة أسماء ترفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجر بالباء، وهي أبُوك (انظر الآيات ١، ٢، ٣)، وآخُوك (انظر الآية ٧)، وفُوك (انظر الآية ٨)، وذُو - بمعنى صاحب (انظر الآية ٩)، وحمُوك (قولك : حموك^(١)) رجل فاضل.
- وشرط إعرابها بالحروف أن تكون مفردة (فإذا ثُنيت أو جُمعت أُعربت بالحركات - انظر الآيات ٥، ٦، ١٠، ١١)، وأن تكون مضافة (فإن لم تضف أُعربت بالحركات - انظر الآية ٣)، وأن تكون إضافتها لغير باء المتكلم (فإن أضيفت لباء المتكلم أُعربت بالحركات - انظر الآية ٤).

(١) في المعاجم أنها تُستخدم كذلك بالألف في جميع حالاتها.

٣- المثنى

- ١- ﴿قالوا إِنْ هَذَا لِسَاحِرٍ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾.
- ٢- ﴿قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوهُمْ بَابًا﴾.
- ٣- ﴿وُوْجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتٍ تَذَوَّدَانِ﴾.
- ٤- ﴿إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكَبِيرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا فَلَا تُقْلِنْ لَهُمَا أَفْ﴾.
- ٥- ﴿كُلْتَا الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾.
- ٦- ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوْعَدَ مِنْكُمْ﴾.
- ٧- ﴿وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾.
- ٨- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتِيَانِ﴾.
- ٩- ﴿قُلْ هَلْ تَرْبِصُونَ بِنَا إِلَّا إِحدَى الْحَسَنَيْنِ﴾.
- ١٠- لا تُقْلِنْ بَشَرِيَّ وَلَكِنْ بَشْرِيَّانِ .. غَرَةُ الدَّاعِيِّ وَيَوْمُ الْمَهْرَجَانِ.
- ١١- عَيْنَا هَذِهِ الْفَتَاهُ زَرْقَاوَانِ.
- ١٢- ﴿يَا صَاحِبَيِ السَّجْنِ أَرْبَابُ مَتْفَرِقَوْنَ خَيْرٌ أَمْ أَنَّ اللَّهَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾.
- المثنى هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة في آخره في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر (انظر الآيات ١ ، ٢ ، ٣).
 - ويلحق بالمثنى فيعامل معاملته في الإعراب أربع كلمات هي: اثنان، واثنتان (انظر الآيتين ٦ ، ٧)، وكلا وكلتا^(١) (بشرط إضافتهما للضمير - انظر الآية ٤ ، فإن أضيفتا للاسم الظاهر أعربتا بالحركات المقدرة على الألف - انظر الآية ٥).

(١) لا تُعد من المثنى لأنها ليس لها مفرد من لفظها.

- وإذا كان الاسم المراد تثنيته مقصوراً وكانت ألفه ثالثة ترد إلى أصلها الياء (انظر الآية ٨) أو الواو، كما في قوله حَمَوْنَ وَعَصَوْنَ. وإن كانت ألفه رابعة فصاعداً تبدل ياء مطلقاً (انظر المثالين ٩ ، ١٠).
- وإذا كان ممدوحاً وكانت همزته زائدة للثانية تبدل همزته واواً (انظر المثال ١١ ، ومثله : صحراؤن وحسناؤن).
- وإذا أضيف الاسم المثنى حذفت نونه (انظر الآية ١٢).

٤- جمع المذكر السالم

- ١ **﴿فَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾.**
- ٢ **﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.**
- ٣ **﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتِينَ﴾.**
- ٤ **﴿وَوَاعْدَنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بَعْشَ﴾.**
- ٥ **﴿الْمَالُ وَالْبَنُونُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.**
- ٦ **﴿يَا بْنَى آدَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ﴾.**
- ٧ **﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا﴾.**
- ٨ **﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ أَنْجَى﴾.**
- ٩ **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.**
- ١٠ **﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لِفِي عَلَيْيِنَ﴾.**
- ١١ **﴿لَتَعْلَمُوا عَدْدَ السَّنِينَ وَالْحَسَابَ﴾.**
- ١٢ **﴿فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السُّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنُ وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾.**
- جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في آخره في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر (انظر الآيات ١ ، ٢ ، ٣).

- يُجمع جمع المذكر السالم شيئاً:
 - وصف المذكر العاقل (انظر الآيات ١، ٢، ٣).
 - علم المذكر العاقل، كجمع محمد: محمدون، وعلى: عليون
- يلحق بجمع المذكر السالم كلمات لم تتحقق شروط الجمع، أشهرها ألفاظ العقود: عشرون - تسعون (انظر الآيتين ٤، ٥)، ولفظ «بنون» (انظر الآيتين ٦، ٧)، و «أهلون» (انظر الآية ٨)، و «أولو» بمعنى أصحاب (انظر الآية ٩)، و «العالمون» (انظر الآية ١٠)، و «علّيون» (انظر الآية ١١)، و «سنون» (انظر الآية ١٢).
- إذا جمع المقصور جمع مذكر سالماً حُذفت ألفه وبقى الفتح للدلالة عليها (انظر الآية ١٣).
- إذا أضيف جمع المذكر السالم (أو ما أُلحق به) حُذفت نونه (انظر الآية ٧).

٥- جمع المؤنث السالم

- فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله.
 - قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن.
 - وإن كنَّ أولاتٍ حَمِلْ فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن.
 - ليس في الخضاوات صدقة (حديث).
 - كذلك يُرِيْهم الله أعمالهم حسرات عليهم.
 - أيتها الفتیات حافظن على الصلوات.
 - لطفولتنا ذكريات سعيدة.
- جمع المؤنث السالم هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثننتين بزيادة ألف و تاء في آخره. ويرفع هذا الجمع بالضمة وينصب ويُجر بالكسرة؛ فالرفع كما في الآية الأولى، والجر كما في الآية الثانية،

والنصب كما في الآية الخامسة.

- يجمع هذا الجمع إلى جانب الكلمات المؤنثة ثلاثة أشياء:
 - أ- أعلام الذكور المنتهية بالباء مثل حمزة، وطلحة.
 - ب- صفات الذكور المنتهية بالباء مثل علامة، ونسابة.
 - ج- أسماء غير العاقل مثل حمام، ومستشفى، ومُعجمَ.
- يلحق بهذا الجمع في إعرابه كلمة «أولات» بمعنى صاحبات (انظر الآية ٣).
- إذا كان آخر الاسم المفرد تاءً تأنيث حذفت قبل الجمع (انظر الآية ١، ٢، ٥).
- إذا أريد جمع ما آخره ألف (حتى لو صارت الألف آخرة بحذف تاء التأنيث)، فإن كانت الألف الثالثة ترد إلى أصلها اليائى أو الواوى (انظر المثال ٦)، وإن كانت رابعة فصاعداً تبدل ياء (انظر المثال ٧).
- إذا أريد جمع الاسم المنتهى بـالـفـ التـأـنـيـثـ المـدـوـدـةـ تـبـدـلـ الـهـمـزـةـ وـاـوـاـعـنـدـ الجـمـعـ (انظر المثال ٤).
- إذا أريد جمع الاسم الذى على وزن فـعـلـةـ (بشرط أن يكون صحيح العين غير مضعف)، فإن عينه تفتح تبعاً لفتح فائه (انظر الآية ٥).

٦- المنوع من الصرف

- ١ ﴿ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين﴾.
- ٢ ﴿ولهم فيها منافع ومشارب أفلأ يشكرون﴾.
- ٣ ﴿إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها﴾.
- ٤ ﴿أيود أحدهم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب .. وأصابه الكبر وله ذريّة ضعفاء﴾.
- ٥ ﴿إن في ذلك لذكرى لأولى الألباب﴾.

- ٦ ﴿لِينذِرُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرُ لِلْمُحْسِنِينَ﴾.
- ٧ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ﴾.
- ٨ ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾.
- ٩ ﴿وَقَفِينَا بِعِيسَى ابْنَ مَرِيمَ﴾.
- ١٠ ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾.
- ١١ ﴿وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِنْقَالٍ ذَرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾.
- ١٢ ﴿وَإِذَا حَبِّيْتُمْ بِتَحْيِيْةٍ فَحَيِّوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوهَا﴾.
- ١٣ ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانًا أَسْفًا﴾.
- ١٤ ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى﴾.
- ١٥ ﴿جَاعَلَ الْمَلَائِكَةَ رَسْلًا أُولَى أَجْنَاحَةً مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾.
- ١٦ ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرُ الْمَوْتِ﴾.
- ١٧ ﴿لَا يَنْفَعُ الْمُصْفَّاءُ وَلَا عَلَى الْمَرْضِىٍّ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفَعُونَ حَرْجٌ﴾.
- ١٨ ﴿وَكُلُّوا وَاشْرِبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخِيطِ الْأَسْوَدِ﴾.
- الصرف هو التنوين والاسم المصنوف هو الاسم المنون (أو القابل للتنوين)، المجرور بالكسرة. أما منع الصرف فهو منع التنوين، والاسم المنوع من الصرف هو الاسم غير المنون، المجرور بالفتحة.
 - الاسم الذي لا ينصرف خمسة أنواع هي:
- أولاً: الجمع الذي على مقاصل أو مقاعيل (وشبههما)، ويسمى هذا الجمع بصيغة منتهى الجموع، ويقصد به كل جمع تكسير بعد ألفه حرفان أو ثلاثة أو سطها مد (انظر الآيتين ١ ، ٢).
- ثانياً: الاسم المختوم بـألف التائيت المدودة، سواء كان هذا الاسم صفة (انظر الآية ٣)، أو اسمًا مثل صحراء، أو جمعًا (انظر الآية ٤).

ثالثاً: الاسم المختوم بـألف التأنيث المقصورة (انظر الآيتين ٥، ٦).

رابعاً: العلم الذي يجتمع فيه مع العلمية علة أخرى مثل:

أ- زيادة الألف والنون (انظر الآيتين ٧، ١٠).

ب- التأنيث^(١) (انظر الآيتين ٨، ٩)، ومثل حمزة وطلحة.

ج- وزن الفعل (انظر الآية ١٠)، ومثل أَحْمَدُ، وَيَزِيدُ، وَتَغْلِبُ.

د- العجمة^(٢) (انظر الآية ١٠)، ومثل إِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ.

هـ- التركيب المجزي، ويشمل ذلك كل اسمين جعلا اسمًا واحداً مثل بعلبك، وحضرموت، وأزدشیر.

وـ- وزن فَعْلٌ مثل عَمَرُ، وَمُضَرُّ، وَرُحْلُ، وَفَرْخُ.

خامساً: الصفة التي يجتمع فيها مع الوصفية علة أخرى مثل:

أـ- وزن أَفْعُلٍ، سواء كان مؤنثه فَعْلَاءٌ^(٣) مثل أحمر وأبيض أو مؤنثه فَعْلِيٌّ^(٤) (انظر الآيتين ١١، ١٢)، ومثل أَوَّلٍ وآخر.

بـ- زيادة الألف والنون (انظر الآية ١٣)، ومثل عطشان وظمان.

جـ- وزن فَعَلٌ (انظر الآية ١٤) أو فَعَالٌ أو مَفْعَلٌ (انظر الآية ١٥).

• إذا دخلت «ال» على الاسم الممنوع من الصرف، أو إذا أضيف (وَقَعَ مضافاً) فإنه يُجر بالكسرة (انظر الآيات ١٦، ١٧، ١٨).

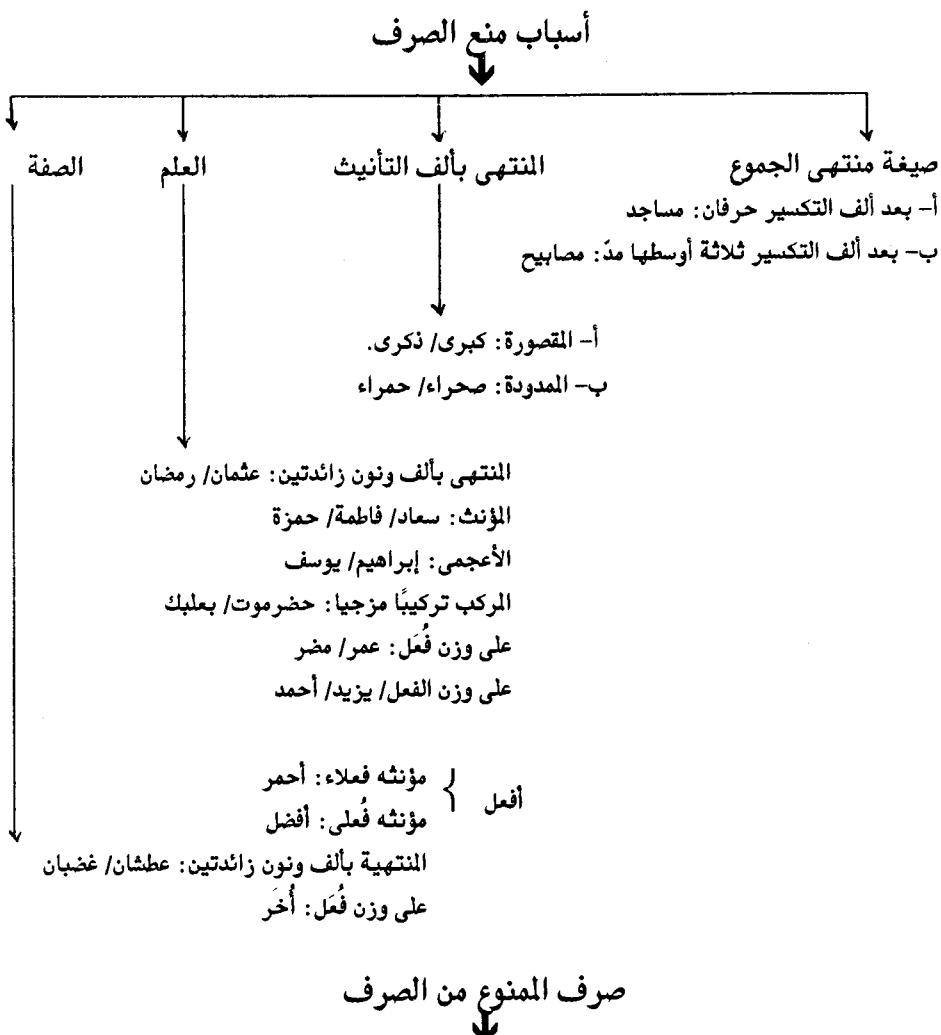
(١) أما إذا كان العلم المؤنث مكوناً من ثلاثة أحرف أو سطها ساكن مثل هـْدُر و مصر فلك الصرف وعدمه، وقد جاء بهما القرآن الكريم في قوله: ﴿وَرَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾، وقوله ﴿وَاهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾.

(٢) أما العلم الأعجمي المكون من ثلاثة أحرف فينصرف كقوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَى نُورٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾.

(٣) يكون حينئذ صفة مشبهة.

(٤) يكون حينئذ أفعال تفضيل.

والشكل الآتي يلخص أحكام الممنوع من الصرف:



إذا سبقته "ألف"
المساجد

إذا أضيف
مساجد المدينة

تدريبات

س١: أعرّب الأسماء التي تحتها خط ذاكرًا علامه إعرابها:

- ذاكرت ليلي درس الفقه.
- ليس الفتى من يقول كان ألى.
- كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.
- الفارسان يمتنطيان فرسهما.
- تقدم لامتحان مائتنا متسابق نجح منهم سعون.
- إن أخاك من واساك.
- ﴿لَا تتبّعوا خطوات الشيطان﴾.
- ﴿حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى﴾.
- ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾.
- ﴿قُلْ إِنَّ الْهَدِيَ هُدِيُّ اللَّهِ﴾.
- التقى الأصدقاء في النادي.
- ﴿يَا قومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾.
- ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنْذُرٌ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ﴾.
- ﴿وَاجْعُلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾.
- ﴿وَإِذَا سَأَلْتَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.
- انسوا ذواتكم.

س٢: قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ نَعَمَ سَاجِدَ اللَّهَ أَنْ يُذْكَرْ فِيهَا اسْمَهُ﴾، وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾، وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِمْتَ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتَ وَمَسَاجِدَ﴾. تكررت كلمة «مساجد» في هذه الآيات ثلاثة مرات. اذكر حكمها من حيث الصرف، ومنعه مع ذكر السبب.

س٣: الكلمات التي تحتها خط ممنوعة من الصرف، بين سبب منعها:

- **﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾.**

- **﴿وجعلوا لله شركاء﴾.**

- **﴿واضْمُمْ يَدْكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾.**

- **﴿وَشَرَّوْهُ بِثَمَنٍ بِخَسْ دِرَاهِمٍ مَعْدُورٍ﴾.**

- **﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِيَانٌ أَسْفَافٌ﴾.**

- **﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ﴾.**

- سلم معاوية الخلافة لابنه يزيد.

- لُعْنُ بن الخطاب اجتهدات في الشريعة.

- مات عثمان بن عفان شهيداً.

- يصوم المسلمون شهر رمضان.

- **﴿أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾.**

- **﴿يَا أخت هارون ما كان أبوك امراً سوء﴾.**

- ولذكر الله أكبر.

- **﴿إِنَّا بُرَآءٌ مِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.**

- **﴿هَذَا بِصَائِرٌ لِلنَّاسِ﴾.**

- **﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكَارِيٍّ وَمَا هُمْ بِسَكَارِيٍّ﴾.**

س٤: بين حكم الكلمات التي تحتها خط من حيث الصرف وعدمه:

- يحتاج المسلمون في أوروبا إلى علماء متخصصين في اللغة والدين.

- ضحت الثورة الفلسطينية بكثير من الشهداء.

- ضحت الثورة الفلسطينية بـشهداء كثيرين.

- ولد هذا الطفل أصم وولدت أخته بكاء.

- أقيم عرض أزياء في الأسبوع الماضي.

- أنت أسد رأياً من أخيك.

- كان لابن تيمية مواقف مشهودة في حروب التتار.
- ﴿يأيها الذين آمنوا لا تسألو عن أشياء إن تُبَدَّ لكم سُؤُكم﴾.
- للأمة العربية أعداء كثيرون يتربصون بها الدوائر.
- كان لغزو إسرائيل لبنان أصداء واسعة.
- ﴿إن الله أصطفى آدم ونوح﴾.
- إن الله ملائكة يتعاقبون فيكم.

س٥: بين علامة الرفع في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

- أنت أخو شهامة ونجدة.
- إن الصديق الحق أخ حميم.
- ﴿إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة﴾.
- ﴿إن الهدى هدى الله﴾.
- ﴿قد أفلح المؤمنون﴾.
- ﴿ودخل معه السجن فتيان﴾.
- ﴿إن الله لذو فضل على الناس﴾.
- فمك ظاهر لا ينطق بالفحشاء.
- الدال على الخير كفاعله.
- إذا دعاك داعي الجهاد فلا تتوان.
- ﴿كلتا الجنتين آتت أكلها﴾.
- موظفو المصلحة مخلصون.
- ﴿المال والنون زينة الحياة الدنيا﴾.

س٦: بين علامة النصب في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

- يسمى عثمان بن عفان ذا النورين.
- ﴿وكذلك نجزى المحسنين﴾.
- إن الفتى من يقول هانذا.

- **﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَكْفُرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.** ويعذب **المنافقين والمنافقات** والمرشكين والمرشكات **الظَّانِينَ** بالله ظن السوء.
 - **قابلتُ أباك في السوق.**
 - **يا أخا البدر سناء وسنا**
 - لأن تغلق فالخير لك من أن تتكلم بسوء.
 - **﴿يَا صاحِبِي السجنِ أَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾.**
 - **﴿أَحْمِلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زُوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾.**
- س ٧: بين عالمة الجر في الأسماء المجرورة في الجمل الآتية:
- **﴿وَشَرْوَهُ بِثَمْنَ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾.**
 - سررت بإجابة الطالبين كلتيهما.
 - **﴿وَالْتَّيْنِ وَالْزَّيْتَوْنِ وَطُورِ سَنِينَ وَهَذَا الْبَلْدُ الْأَمِينُ لَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.**
 - **﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾.**
 - فتح العرب مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.
 - استبد الانتقام بهندي بنت عتبة فأكلت كبد حمزة بن عبد المطلب في غرفة أحد.
 - ما كُلُّ بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة.
 - كانت في حضرة حضارة عربية قديمة.
 - صارت الخلافة الإسلامية وراثية منذ عهد يزيد بن معاوية.
 - كتبت المصاحف في عهد عثمان بن عفان.
 - كانت نتيجة أخيك مشرفة.
 - يلقى الأطفال على أبوئهم تبعات الحياة.
 - أعجبت بشرح القصيدتين كلتيهما.

رابعاً: المبني من الأسماء

المبني من الأسماء

١- مقدمات

تعريفه:

هو الاسم الذي يلزم آخره حالة واحدة على الرغم من تغير وظيفته في الجملة مثل كلمة هؤلاء - بكسر الهمزة - في الآيات الآتية:

١- ﴿هُؤلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ (مبتدأ)

٢- ﴿إِنْ هُؤلَاءِ ضَيْفٌ فَلَا تَفْضِلُوهُنَّ﴾ (اسم إن)

٣- ﴿وَجَئْنَا بَكُّ عَلَى هُؤلَاءِ شَهِيدًا﴾ (مجرور بحرف الجر)

علامات البناء:

تنوع علامات البناء للاسم بين الفتحة والضمة والكسرة وسكون حسب ما جاء عليه الحرف الأخير في الكلمة. فالباء في كتبـت مبنية على الضم، وفي كتبـت على الفتح، وفي كتبـت على الكسر، واسم الاستفهام «من» مبني على السكون.

محل الاسم المبني من الإعراب:

كل اسم مبني لابد أن يكون له محل من الإعراب. ويحدد محله الإعرابي حسب وظيفته في الجملة. فاسم الإشارة في الآية الأولى في محل رفع لأنه يقوم بوظيفة المبتدأ، ولو شغل هذا المحل باسم معرب لكان مرفوعاً، فيكون المبني الذي حل محله قد شغل مكاناً مخصصاً للمرفوع، وهو ما يعبر عنه النحاة بقولهم: في محل رفع، واسم الإشارة في الآية الثانية في محل نصب، لأنـه يقوم بوظيفة اسم «إن» الذي حقـه النصب. واسم الإشارة في الآية الثالثة في محل جر، لأنـه يقوم بوظيفة المجرور بحرف الجر.

أنواع المبنيات :

المبني من الأسماء نوعان :

- ١ نوع مبني بناءً أصيلاً حسب وضعه في اللغة.
- ٢ نوع مبني بناءً عارضاً بسبب موقعه المعين في الجملة.

١- المبني بناءً أصيلاً

أ- الضمائر :

- ١ ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾.
- ٢ ﴿وما أنا من المشركين﴾.
- ٣ ﴿إنما نحن مصلحون﴾.
- ٤ ﴿وارحمنا وأنت خير الغافرين﴾.
- ٥ ﴿أنتما ومن اتبعكم الغالبون﴾.
- ٦ ﴿ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة﴾.
- ٧ ﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو﴾.
- ٨ ﴿وجادلهم بالتي هي أحسن﴾.
- ٩ ﴿وهما يستغيثان الله ويلك آمن﴾.
- ١٠ ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾.
- ١١ ﴿منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات﴾.
- ١٢ ﴿وإياي فاتقون﴾.
- ١٣ ﴿ما كانوا إيانا يعبدون﴾.
- ١٤ ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾.
- ١٥ ﴿نحن نرزقهم وإياكم﴾.
- ١٦ ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾.

- ١٧ ﴿نَحْنُ نَرْزَقْكُمْ وَإِيَاهُمْ﴾.
- ١٨ ﴿إِذَا أَيَّدْتُك بِرُوحِ الْقَدْسِ تَكَلَّمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾.
- ١٩ ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُنَّ﴾.
- ٢٠ ﴿فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكِّلْ عَلَى اللَّهِ﴾.
- ٢١ ﴿قَالُوا يَا مَرِيمَ لَقَدْ جَئْتَ شَيْئًا فَرِيَاهُ﴾.
- ٢٢ ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾.
- ٢٣ ﴿وَإِذَا حُبِّيْتُمْ بِتَحْيَةٍ فَحِيَوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوهَا﴾.
- ٢٤ ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُتَرْفِيْهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾.
- ٢٥ ﴿وَكُلُّا مِنْهَا رَغْدًا حِيْثُ شَئْتُمَا﴾.
- ٢٦ ﴿رَبَّ إِنِّي وَهَنِّ الْعَظَمُ مِنِّي﴾.
- ٢٧ ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوا لِي﴾.
- ٢٨ ﴿تَعَالَى اللَّهُ لَقَدْ آتَرْكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾.
- ٢٩ ﴿وَثِيَابُكَ فَطَهَرْ﴾.
- ٣٠ ﴿وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مَا يَشَاءُ﴾.
- ٣١ ﴿كَلُوا مِنْ ثُمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ﴾.
- ٣٢ ﴿لَا تَؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.
- ٣٣ ﴿رَبِّنَا إِنَّا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذَنْبَنَا﴾.
- ٣٤ ﴿يَا مَرِيمَ اقْنُتْ لِرَبِّكَ وَاسْجُدْ وَارْكُعْ مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾.
- الضمير أحد المعرف الستة التي سبق ذكرها، وهو الاسم الموضوع للدلالة على المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب. ويتصرف بحسب الجنس (ذكر - أنثى)، والعدد (مفرد - مثنى - جمع) على النحو الموجود في الأمثلة.
- الضمير نوعان: مستتر وبارز، فالمستتر ما لا وجود له في اللفظ، وبقدره وجوده لأنه عمدة (فاعل أو اسم لكان وأخواتها). ومثال ذلك

الضمير المستتر في فعل الأمر أقرأ، والفعل الماضي خلق (انظر الآية ١)، وفي الفعل المضارع نعبد، ونستعين (انظر الآية ١٤)، وفي الفعل المضارع اذكر (انظر الآية ٢٧).

• أما الباز فهو ما له صورة في اللفظ، وهو نوعان: ضمير منفصل، وضمير متصل. فالضمير المنفصل ما يمكن أن يبتدئ به الكلام، ويمكن أن يقع بعد «إلا»، وهو قسمان: ضمير منفصل للرفع، وضمير منفصل للنصب.

فضائل الرفع المنفصلة هي:

- ١ أنا: للمفرد المتكلم (انظر الآية ٢).
 - ٢ نحن: لجماعة المتكلمين (انظر الآية ٣).
 - ٣ أنت: للمفرد المخاطب (انظر الآية ٤).
 - ٤ أنتِ: للمفردة المخاطبة، كقولك: أنتِ طالبة مجدّة.
 - ٥ أنتما: للمثنى المخاطب (انظر الآية ٥).
 - ٦ أنتم: لجماعة المخاطبين (انظر الآية ٦).
 - ٧ أنتن: لجماعة المخاطبات، كقولك: أيتها الفتيات أنتن أمهات المستقبل.
 - ٨ هو: للمفرد الغائب (انظر الآية ٧).
 - ٩ هي: للمفردة الغائبة (انظر الآية ٨).
 - ١٠ هما: للمثنى الغائب (انظر الآية ٩).
 - ١١ هم: لجماعة الغائبين (انظر الآية ١٠).
 - ١٢ هن: لجماعة الغائبات (انظر الآية ١١).
- وضمائر النصب المنفصلة هي:
- ١ إبأي: للمفرد المتكلم (انظر الآية ١٢).
 - ٢ إيانا: لجماعة المتكلمين (انظر الآية ١٣).

- ٣ إياك: للمفرد المخاطب (انظر الآية ١٤).
- ٤ إياكِ: للمفردة المخاطبة، كقول العرب: إياكِ أعني واسمعي يا جارة.
- ٥ إياكما: للمثنى المخاطب، كقولك: إياكما والكل.
- ٦ إياكم: لجماعة المخاطبين، (انظر الآية ١٥).
- ٧ إياكن: لجماعة المخاطبات، كقولك: إياكن وصديقات السوء.
- ٨ إياته: للمفرد الغائب (انظر الآية ١٦).
- ٩ إياتها: للمفردة الغائبة، كقولك: ما أكرمت إلا إياتها.
- ١٠ إياتهما: للمثنى الغائب، كقولك: أحسن إلى والديك وإياتهما أطع.
- ١١ إياتهم: لجماعة الغائبين (انظر الآية ١٧).
- ١٢ إياتهن: لجماعة الغائبات، كقولك: اتقوا الله في أمهاتكم، وإياتهن أكرموا.

أما الضمير المتصل فهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا، وهو ليس كلمة منفصلة مستقلة، بل متصلة بما قبلها من اسم أو فعل أو حرف. وهو نوعان: ضمير متصل للرفع، وضمير متصل للنصب أو الجر.
فضمائر الرفع المتصلة هي:

- ١ تاء الفاعل: (انظر الآيات ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢١)، وتتصل بها الميم عندما يكون المخاطب جمعاً مذكراً (انظر الآية ٢٣)، كما تتصل بها «ما» إذا كان المخاطب مثنى (انظر الآية ٢٥)، وتتصل بها النون المشددة عند مخاطبة الجمع المؤنث (انظر الآية ٢٢).
- ٢ نون النسوة (انظر الآية ١٩).
- ٣ «نا» الدالة على الفاعلين (انظر الآية ٢٤).
- ٤ واو الجماعة (انظر الآية ٢٣).
- ٥ ألف الاثنين (انظر الآية ٢٥).
- ٦ ياء المخاطبة (انظر الآية ٣٤).

وسمائر النصب والجر المتصلة هي:

- ياء المتكلم: (انظر الآيتين ،٢٦، ٢٧).
- كاف المخاطب: (انظر الآيتين ،٢٨، ٢٩).
- هاء الغائب: (انظر الآيتين ،٣٠، ٣١).
- «نا»: (انظر الآيتين ،٣٢، ٣٣).

والجدول الآتي يبين أنواع الضمائر البارزة:

ضمائر الجر	ضمائر النصب		ضمائر الرفع		
	متصل فقط	متصل	منفصل	متصل	
صديقي أَسْدَى لِي مَعْرُوفًا. صديقتنا أَسْدَى لَنَا مَعْرُوفًا.	كُلْمَتْنِي كُلْمَتْنَا	إِيَّاهُ تَقْصُدُ إِيَّانَا تَقْصُدُ	كَتَبْتُ كَتَبْنَا	أَنَا نَحْنُ	متكلِّم
صَدِيقُكَ أَسْدَى لَكَ مَعْرُوفًا. صَدِيقَتِكَ أَسْدَى لَكُوكَ مَعْرُوفًا. صَدِيقَكُمَا أَسْدَى لَكُمَا مَعْرُوفًا. صَدِيقَكُمْ أَسْدَى لَكُمْ مَعْرُوفًا. صَدِيقَتِكُنَّ أَسْدَى لَكُنَّ مَعْرُوفًا.	كُلْمَتُكَ كُلْمَتِكَ كُلْمَتَكُمَا كُلْمَتَكُمْ كُلْمَتِكُنَّ	إِيَّاكَ أَقْصَدُ إِيَّاكِتَ أَقْصَدُ إِيَّاكُمَا أَقْصَدُ إِيَّاكِمَ أَقْصَدُ إِيَّاكِنَ أَقْصَدُ	كَتَبَتَ كَتَبَتَ كَتَبْتَمَا ^ا كَتَبْتَمَ كَتَبْتَنَ	أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَمَا ^ا أَنْتَمَ أَنْتَنَ	مَخاطِب
صَدِيقَهُ أَسْدَى لَهُ مَعْرُوفًا. صَدِيقَتِهَا أَسْدَى لَهَا مَعْرُوفًا. صَدِيقَتِهِمَا أَسْدَى لَهُمَا مَعْرُوفًا. صَدِيقَهُمْ أَسْدَى لَهُمْ مَعْرُوفًا. صَدِيقَتِهِنَّ أَسْدَى لَهُنَّ مَعْرُوفًا.	كُلْمَتَهُ كُلْمَتَهَا كُلْمَتَهِمَا كُلْمَتَهُمْ كُلْمَتَهِنَّ	إِيَّاهُ أَقْصَدُ إِيَّاهَا أَقْصَدُ إِيَّاهِمَا أَقْصَدُ إِيَّاهِمَ أَقْصَدُ إِيَّاهِنَ أَقْصَدُ	- - كَتَبَا كَتَبُوا كَتَبْنَ	هُوَ هِيَ هَمَا هُمْ هَنَّ	غَائِبٌ

بـ- أسماء الإشارة:

- ١ ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قرضاً حسناً فِي ضَعْفِهِ لَهُ﴾.
 - ٢ ﴿فَذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِيبٌ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾.
 - ٣ ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِنًا﴾.
 - ٤ ﴿وَتُلَكَّ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾.
 - ٥ ﴿وَتُلَكَّ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾.
 - ٦ ﴿وَتُلَكَّ الرَّسُلُ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾.
 - ٧ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾.
 - ٨ ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مَصْرُ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي﴾.
 - ٩ ﴿فَذَانُكَ بِرَهَانَنَّ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فَرْعَوْنَ وَهَامَنْ﴾.
 - ١٠ ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.
 - ١١ ﴿قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَنكِحَنَّ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتِيْنِ﴾.
 - ١٢ ﴿قَالَ هُمْ أُولَئِءِ عَلَى أُثْرِيِّ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبُّ لَتَرْضِيَ﴾.
 - ١٣ ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.
 - ١٤ ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾.
 - ١٥ ﴿أُولَئِكَ حَزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنْ حَزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.
 - ١٦ ﴿قَالَ هُؤُلَاءِ بَنَاتِي﴾.
 - ١٧ ﴿رَبِّنَا هُؤُلَاءِ شَرِكَاؤُنَا﴾.
 - ١٨ ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتْلَنَا هَا هَنَا﴾.
 - ١٩ ﴿هَنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾.
 - ٢٠ ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثُمَّ وَجَهُ اللَّهُ﴾.
- اسم الإشارة أحد المعرف الستة، وهو ما وضع لشار إليه معين، قد يكون حاضراً أو غائباً، وقد يكون حسيّاً أو معنوياً، ويتصرّف بحسب

الجنس (ذكر - مؤنث)، والعدد (مفرد - مثنى - جمع).

• أشهر أسماء الإشارة ستة (تنوع إلى أشكال متعددة بإضافة أو حذف بعض السوابق أو اللواحق)، وهذه الستة هي:

١- هذا: للمفرد المذكر (صورتها الأساسية «ذا»، وتنوع إلى: هذا - بإضافة ها التنبيه - و ذاك - بإضافة كاف الخطاب. وذلك - بإضافة كاف الخطاب ولام البعد). وقد وردت معظم هذه الصور في القرآن الكريم (انظر الآيات ١ ، ٢ ، ٣).

٢ ، ٣- هذه/ تلك: (ولهما صور متعددة)^(١) ورغم كثرة استخدامها للمفردة المؤنثة (انظر الآيتين ٤ ، ٧) فقد استخدمنا كذلك مع الجمع المؤنث (انظر الآية ٥)، وجمع التكسير للعاقل (انظر الآية ٦)، وغير العاقل (انظر الآية ٨).

٤- هذان: للمثنى المذكر (صورتها الأساسية «ذان»، وتأخذ شكلين آخرين هما: هذان و ذانك في حالة الرفع، وبالباء في حالي النصب والجر)، وقد ورد في القرآن الكريم صورتان من هذه الثلاثة (انظر الآيتين ٩ ، ١٠).

٥- هاتان: للمثنى المؤنث (صورتها الأساسية «تان»، وتأخذ شكلين آخرين هما هاتان و تانك في حالة الرفع، وبالباء في حالي النصب والجر)^(٢). وقد ورد في القرآن الكريم صورة واحدة (انظر الآية ١١).

٦- هؤلاء: (صورتها الأساسية أولاء وتنوع إلى هؤلاء، وأولئك). وتستخدم للجمع مطلقاً، سواء كان مذكراً عاقلاً (انظر الآيات ١٢ ، ١٣ ، ١٧)، أو غير عاقل (انظر الآية ١٤)، أو اسم جمع لفظه مفرد ومعناه جمع

(١) منها: ذى، وذه، وته، وتا.

(٢) وبهذا يتبين أن أسماء الإشارة جميعها منبة ما عدا: هذان و هاتان، فيعرّبان إعراب المثنى.

(انظر الآية ١٥)، أو جمع مؤنث (انظر الآية ١٦).

- هناك عدد من أسماء الإشارة يستخدم استخداماً خاصاً، فلا يُشار به إلا إلى المكان، ويُعرب بعِرَاب الظرف ويقع موضعه. هذه الأسماء هي:

- ١ ، ٢ - هنا وها هنا للقريب.
- ٣ ، ٤ - هناك وهنالك للبعيد.
- ٥ ، ٦ - ثُمَّ وثُمَّةً للبعيد.

وقد ورد في القرآن الكريم من هذه الأسماء ثلاثة هي: هاهنا (انظر الآية ١٨)، وهنالك (انظر الآية ١٩)، وثُمَّ (انظر الآية ٢٠).

ج- الأسماء الموصولة:

- ١ ﴿أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم﴾.
- ٢ ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالذِّي هُوَ خَيْرٌ﴾.
- ٣ ﴿وَلَهُنَّ مُثْلُذُوا الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.
- ٤ ﴿وَهُذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مَبَارِكًا مَصْدِقًا لِذِي بَيْنِ يَدِيهِ﴾.
- ٥ ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ﴾.
- ٦ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السَّفَهَاءِ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾.
- ٧ ﴿رَبِّنَا أَرْنَا اللَّذِينَ أَضْلَلْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَ﴾.
- ٨ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم﴾.
- ٩ ﴿إِنَّ أَمْهَاتُهُمْ إِلَّا الْلَّائِي وَلَدْنَهُم﴾.
- ١٠ ﴿وَاللَّائِي تَخَافُونَ نَشُوزُهُنَّ فَعَظُوهُنَّ﴾.
- ١١ ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.
- ١٢ ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رِجْلَيْنِ فَرِجْلٌ وَامْرَأَتَانِ مَنْ تَرْضُونَ مِنَ الشَّهِداءِ﴾.
- ١٣ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكُمْ﴾.
- ١٤ ﴿كُلُوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم﴾.

- ١٥ - ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.
- ١٦ - ﴿إِنِّي نذرتُ لَكَ مَا فِي بطْنِي مَحْرَرًا﴾.
- ١٧ - ﴿فَانْحَكُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَئْنَنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاع﴾.
- ١٨ - ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًى﴾.
- الاسم الموصول أحد المعارف الستة، وهو اسم يحتاج إلى شئ بعده يكمله، أو بعبارة النحاة يحتاج إلى صلة تكمل معناه وتحدد دلالته، فالاسم الموصول إذن لا يستغني عن صلته، وهو معها يصبحان من وحدة لغوية واحدة.
- تنقسم الأسماء الموصولة إلى نوعين: أسماء خاصة، وأسماء عامة. فالخاصة ما تصرفت بتصرف المراد منها (من حيث الجنس والعدد)، والعامة أو المشتركة هي التي تأخذ صيغة واحدة مهما اختلف المراد منها تذكيراً أو تأنيثاً أو إفراداً، أو ثنائيةً أو جمعاً.
- **الأسماء الموصولة الخاصة تبلغ سبعة أسماء هي:**
 - ١ - الذى: للفرد المذكر (انظر الآيات ٤-١).
 - ٢ - التي: للمفردة المؤنثة (انظر الآيتين ٥ ، ٦).
 - ٣ - اللذان: للمثنى المذكر (انظر الآية ٧)، ويعرب إعراب المثنى.
 - ٤ - اللitan: للمثنى المؤنث، كقولك: هاتان هما الطالبتان اللتان تفوقتا في الامتحان، ويعرب إعراب المثنى.
 - ٥ - الذين: لجماعة الذكور (انظر الآية ٨).
 - ٦ - اللاتي: لجماعة الإناث (انظر الآية ١٠).
 - ٧ - اللاتي: لجماعة الإناث كذلك (انظر الآية ٩).
- أما الأسماء الموصولة المشتركة فهي ثلاثة:
 - ١ - مَنْ: وهي للعاقل (بغض النظر عن جنسه وعده)، (انظر الآيتين ١١ ، ١٣).

- ٢- ما : وهي لغير العاقل غالباً، وقد تأتي للعاقل^(١) (انظر الآيتين ١٤ ، ١٧).
- ٣- ذا: وهي المسبوقة بمن أو ما الاستفهاميتين^(٢) (انظر الآية ١٨)، وقولك : من ذا فعل هذا؟
- يحتاج الاسم الموصول إلى صلة بعده تكمل معناه، وهذه الصلة قد تكون جملة فعلية (انظر الآية ١)، أو اسمية (انظر الآية ٢)، أو جاراً ومجروراً (انظر الآية ٣)، أو ظرفأ (انظر الآية ٤).
- تحتاج جملة الصلة إلى ضمير يعود على الاسم الموصول ويطابقه. وقد يكون هذا الضمير ظاهراً (انظر الآيات ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ...).

د- أسماء الشرط:

- ١- («وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يَدْخُلُهُ جَنَّاتٍ»).
- ٢- («وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ»).
- ٣- («وَهُوَ حَيْثَمَا كَنْتُمْ فَوْلَوْا وَجْهَكُمْ شَطَرَهُ»).
- ٤- («وَإِنَّ اللَّهَ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثُمَّ وَجَهُ اللَّهُ»).
- ٥- («مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ»).
- ٦- («وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانُ ضُرًّا دَعَانَا»).
- الشرط: تعليق جملة في الواقع (أو عدم الواقع) على أخرى، وأسماء الشرط نوعان، جازمة، وغير جازمة.

(١) إذا اشتراك معه غير العاقل (انظر الآية ١٥)، أو كان مبيها (انظر الآية ١٦).

(٢) وذلك بشرط أن تُعدَّ (ذا) كلمة مستقلة، وما قبلها من اسم استفهام كلمة أخرى، وألا يقع بعدها اسم موصول خاص، مثل (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه) وإنما كانت اسم إشارة أو ملامة.

- **أسماء الشرط الجازمة:** أشهرها سبعة أسماء^(١) مبنية^(٢) هي :
 - ١ من: تدل على العاقل (انظر الآية ١).
 - ٢ ما: تدل على غير العاقل (انظر الآية ٢)..
 - ٣ حيثما: تدل على المكان (انظر الآية ٣).
 - ٤ أينما: تدل على المكان (انظر الآية ٤).
 - ٥ مهما: تدل على غير العاقل (انظر الآية ٥).
 - ٦ كيفما: تدل على الحال، كقولك: كيفما تكن يكن ولدك.
 - ٧ متى: تدل على الزمان، كقولك: متى تتقن العمل تبلغ الأمل^(٣).

- **أما أسماء الشرط غير الجازمة:** فتقتصر على اسم واحد هو «إذا» التي تدل على ظرف الزمان المستقبل، سواء جاء بعدها الفعل الماضي (انظر الآية ٦)، أو الفعل المضارع^(٤)، وقد اجتمعا في قول أبي ذؤيب :

والنفس راغبة إذا رغبتها . . . وإذا تردد إلى قليل تقنع
وتعرب «إذا» ظرفية شرطية، أو كما يقول النحاة: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. ومعنى أنه خافض لشرطه أن جملة الشرط تعرب مضافاً إليه، ومعنى أنه منصوب بجوابه أنه متعلق بالفعل الواقع في جواب الشرط.

(١) من أسماء الشرط الجازمة كذلك، آيان، وتدل على الزمان، وأنى وتدل على المكان.

(٢) هناك اسم شرط معرّب وهو "إي" ويتعدد معناه بحسب ما يضاف إليه.

(٣) رانظر حزم الفعل المضارع.

(٤) إذا جاء بعدها الاسم يقدر فعل في الجملة كما في قول الشاعر: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.

ويغلب استعمال «إذا» فيما يرجى أو يقطع به المتكلم، ولذا كثرا دخلوها على لفظ الماضي لدلالته على تحقق الواقع، على الرغم من أن معناها المستقبل. وإذا جاء بعد «إذا» «ما» فهي ما الزائدة، وهي لا تغير شيئاً في الجملة، وذلك كقولك: إذا ما طلعت الشمس انقشع الضباب^(١).

هـ- أسماء الاستفهام:

- ١ **﴿ومن أصدق من الله حديثا؟﴾**.
- ٢ **﴿وما تلك بييمينك يا موسى؟﴾**.
- ٣ **﴿كيف يهدى الله قوماً كفروا بعد إيمانهم؟﴾**.
- ٤ **﴿متى نصر الله؟﴾**.
- ٥ **﴿يقول الإنسان يومئذ أين المفر؟﴾**.
- ٦ **﴿قال كم لبيث؟ قال لبيث يوماً أو بعض يوم﴾**.
- ٧ **﴿ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين؟﴾**.

الاستفهام هو طلب معرفة الشئ، ويكون بحرفين هما الهمزة وهل (انظر: الحرف)، كما يكون بعدد من الأسماء المبنية التي أشهرها^(٢):

- ١ **فَنْ**: ويُستفهم بها عن العاقل (انظر الآية ١).
- ٢ **مَا**: ويُستفهم بها عن غير العاقل (انظر الآية ٢).
- ٣ **كَيْفَ**: ويُستفهم بها عن الحال (انظر الآية ٣).
- ٤ **مَتَى**: ويُستفهم بها عن الزمان (انظر الآية ٤).
- ٥ **أَنِّي**: ويُستفهم بها عن المكان (انظر الآية ٥).

(١) قد تأتي إذا لمجرد الظرفية كما في قوله تعالى: **﴿وَاللَّيلُ إِذَا يَغْشِي﴾** فليس فيها معنى الشرط.

(٢) من أسماء الاستفهام كذلك أي، ويُستفهم بها عن العاقل وغيره، فهي بحسب ما تضاف إليه. ولكننا لم نذكرها هنا لأنها معربة.

- ٦- كم: ويُستفهم بها عن العدد (انظر الآية ٦).
 ٧- ماذَا: ويُستفهم بها عن غير العاقل (انظر الآية ٧)^(١).

و- بعض الظروف:

- ١- (﴿وإذا مسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دُعَانًا﴾^(٢)).
- ٢- (﴿مَتَى نَصْرَ اللَّهِ؟﴾^(٣)).
- ٣- (﴿وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكثُرْكُمْ﴾^(٤)).
- ٤- (﴿الآنَ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعْلَمَ أَنْ فِيكُمْ ضُعْفًا﴾^(٥)).
- ٥- (﴿فَقَدْ كَذَبُوا بِالْحَقِّ لِمَا جَاءُهُمْ﴾^(٦)).
- ٦- (﴿أَمْسِ﴾^(٧)) الداير لا يعود (مثل) حضر المسافر أمس^(٨).
- ٧- ما قابلته قط.
- ٩- (﴿وَمِنْ حِيتِ خَرَجْتُ فَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٩)).
- ١٠- (﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَرْءُ؟﴾^(١٠)).
- ١١- (﴿هَنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾^(١١)).
- ١٢- (﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثُمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾^(١٢)).

(١) يعرب اسم الاستفهام في هذه الآيات حسب موقعه في الجملة (فهو مبتدأ في الآية الأولى، وحال في الثالثة، وخبر مقدم في الرابعة، ومفعول به في السابعة).

(٢) انظر أسماء الشرط.

(٣) انظر أسماء الاستفهام؟

(٤) إذا أريد به اليوم الذي قبل يومك، أما إذا أريد به يوم مبهم غامض، أو دخلته "آل"، أو أضيف فإنه يعرب.

(٥) انظر أسماء الاستفهام.

(٦) انظر أسماء الإشارة.

- ١٣ - يذاكر دروسه صباحاً مساءً.
- ١٤ - يعمل في بحثه ليلاً نهاراً.
- ١٥ - سقط الفارس بينَ بينَ.
- هناك أعداد من الظروف تأتي مبنية تلتزم حركة واحدة حتى لو اختلف موقعها الإعرابي، وأشهر هذه الظروف:
- ١ (إذا) الشرطية (انظر الآية ١).
 - ٢ (متى) الاستفهامية (انظر الآية ٢).
 - ٣ (إذ) التي بمعنى وقت أو حين^(١) (انظر الآية ٣).
 - ٤ (الآن)، وهي ظرف للوقت الحاضر^(٢) (انظر الآية ٤).
 - ٥ (لما) الحينية^(٣) (انظر الآية ٥).
 - ٦ (أمس) (انظر المثالين ٦ ، ٧^(٤)).
 - ٧ (قط)، وتأتي في سياق النفي للزمن الماضي^(٥) (انظر المثال ٨) أو الاستفهام في الزمن الماضي، كقولك: هل قابلته قط؟
 - ٨ (حيث)، وهي ظرف مكان يلزم الضم^(٦) حتى لو سبقة حرف جر (انظر الآية ٩).
 - ٩ (أين) الاستفهامية (انظر الآية ١٠).
 - ١٠ (هنا) التي تشير إلى المكان القريب (انظر الآية ١١).
 - ١١ (ثم) التي تشير إلى المكان بعيد (انظر الآية ١٢).

(١) قد تعرب مفعولاً به في الآية، ولكن هذا لا ينزعجها عن الطرفية.

(٢) تبني على الفتح حتى لو سبقة حرف جر، كقولك: إلى الآن، من الآن فصاعداً.

(٣) وهي غير "لما" الحرافية الجازمة.

(٤) وهي في المثال الأول مبنية على الكسر في محل رفع مبتدأ، وفي المثال الثاني في محل نصب على الطرفية.

(٥) وهي تقابل "أبداً" التي تأتي في سياق النفي للزمن المستقبل.

(٦) ويلزم بالإضافة للحمل.

١٢ - الظروف المركبة، سواء كانت ظرف زمان (انظر المثالين ١٣ ، ١٤)، أو ظرف مكان (انظر المثال ١٥).

ز- المركب من الأعداد:

- ١ «إنى رأيت أحد عشر كوكباً».
- ٢ «وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً».
- ٣ «فقلنا أضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً».
- ٤ «لواحة للبشر، عليها تسعه عشر».
- ٥ وصل في حفظه للقرآن إلى الجزء الثاني عشر.

• الأعداد المركبة مع العشرة (من ١١ - ١٩) تبني على فتح الجزأين

مهما اختلف موقعها الإعرابي (انظر الآيتين ١ ، ٤)، وعلى سبيل المثال فتسعة عشر في الآية الرابعة مبتدأ، وكان حرقها الرفع، ولكنها بُنيت على فتح الجزأين. ويستثنى من البناء العدد ١٢ مؤنثاً ومذكراً، فإن جزأه الأول يعرب إعراب المثنى، وجزأه الثاني يبني على الفتح (انظر الآيتين ٢ ، ٣).

• يأخذ حكم الأعداد المركبة الوصف من العدد المركب (الحادي عشر - التاسع عشر فيبني كذلك على فتح الجزأين (انظر المثال ٥).

ح- المبني بناءً عارضاً:

- ١ «ولله الأمر من قبل ومن بعد».
- ٢ «قالوا يا صالح قد كنت فيما مر جواً قبل هذا».
- ٣ «ذلك الكتاب لا ريب فيه».

• هناك من الأسماء ما يعرض له البناء ولا يلزمه في كل أحواله بخلاف الأنواع السابقة.

• ويدخل تحت هذا النوع من المبنيات نوعان من الأسماء:

-١ ما يبني من الظروف (مثل: قبل، وبعد، فوق، وتحت،

ووراء، وأمام، وخلف، وقدام، ويمين، وشمال) نتيجة حذف المضاف إليه (انظر الآية ١)، وقارن هذا باستحقاقه للإعراب حين يوجد المضاف إليه (انظر الآية ٢).

٢- ما يُبني من الأسماء نتيجة لوظيفته في الجملة، ويدخل تحت ذلك:

أ- المنادى إذا كان علماً أو نكرة مقصودة^(١) (انظر الآية ٢).

ب- اسم لا النافية للجنس إذا كان مفرداً^(٢) (انظر الآية ٣).

تدريبات

س ١: بِيَنْ نوع الضمير وموقعه في الآيات الآتية:

- «ربنا لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

- «ربنا إننا سمعنا مُنادي يُنادي ليليمان أن آمنوا بربكم فآمنا».

- «قال رب اشرح لي صدري، ويسر لى أمري، واحلل عقدة من لسانى يفهوا قول ي واجعل لي وزيرا من أهلى، هارون أخي، اشدده به أزرى وأشركه فى أمري».

- «قال رب إنى ظلمت نفسي فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحيم».

- «يا نساء النبي لستن كاهد من النساء إن انتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبك مرض وقلن قولًا معروفا وقرن فى بيتك ولا

(١) وانظر أسلوب النداء.

(٢) وانظر لا النافية للجنس.

- تَبَرُّجْنِ تِبْرُجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى[ۚ].
- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْنَاهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْدُنَاهُنَّ فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا[ۚ]).
- (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفُ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّا يَ فَارِهْبُونَ[ۚ]).

س٢: أكمل النص حسب المطلوب أمام كل جملة:

- ما احترمت إلا (ضمير المفردة المخاطبة)
- لم أقابل إلا (ضمير المفرد الغائب)
- لن يدافع عن وطننا سوى (ضمير المتكلمين)
- ما رأيته مذ (ظرف مبني على الكسر)
- ما نجح إلا ذاكرن (اسم موصول لجماعة الإناث)
- حضرت أكرمتكم (اسم شرط غير جازم)

س٣: ضع بدل النقط فيما يأتي ضميراً مناسباً:

- أصحاب فضل.
- متفقان.
- تحسنون قراءة القرآن.
- يُجدن طهي الطعام.
- كان يلعبون في الساحة
- نعبد.
- ما احترمت إلا

س٤: ميز بين الضمائر وأسماء الإشارة وأسماء الموصولة في الجمل الآتية:

- أنتما اللذان عملوا الواجب.
- المنافق لا تحترمه.
- لقد رأنا هذا بالأمس.
- جاء من نجح في الامتحان فرحاً.
- تلك آيات الله.
- أعجبني ما قلته.
- من ذا يتكلم.
- إن الله هو الذي يرزق عباده.
- هذه أقوال الشاهدين اللذين رأيا الحادث.

س٥: ضع اسم إشارة مناسباً في كل فراغ مما يأتي:

- نظم الغرفة تنظيماً حسناً.
- أقرأ البيتين قراءة جهرية.
- حسبت الطفلتين أختين.
- بلغ السباحان نهاية السباق.
- تخلفت عن الاجتماع وسوف أحضر الندوة
- الطالبات المجدات.
- اذهب إلى واستدع أخاك.

**س٦: «هذا هو الطبيب الذي حضر لإسعاف الطفل»،
اجعل الإشارة: للمفردة المؤنثة، للمثنى المذكر، للمثنى المؤنث،
لجماعة الذكور، لجماعة الإناث، وغير ما يلزم.**

س٧: مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- اسم موصول مشترك.
- اسم إشارة للمكان القريب.
- ضمير متصل يصلح للرفع والنصب والجر.
- ضمير نصب منفصل.
- اسم موصول لجماعة الإناث.

س٨: الأسماء التي تحتها خط مبنية، اذكر سبب بنائتها، وعلامته:

- **«أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً».**
 - **«إن هذا عدو لك ولزوجك».**
 - **«من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها».**
 - **كيف حالك اليوم.**
 - هي الدنيا تقول بملء فيها
 - ما رأيتك **مذ أمس**.
 - **«الآن جئت بالحق».**
 - **«ومن حيث خرجمت فول وجهك شطر المسجد الحرام».**
 - تقدم لامتحان **سبعة عشر طالباً** نجح منهم **أحد عشر**.
 - يا **مقاتل** أصمد في ميدان القتال.
 - أنا النبي لا **كذب**. أنا ابن عبد المطلب.
 - **سيبوه** صاحب أول كتاب في النحو.
 - **«تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقياً».**
 - **«قالوا يا هود ما جئتنا بيبيئة».**
- س٩: فرق بين أنواع «من» فيما يأتي:
- من القادر؟
 - من يأتينا نكرمه.

- احترم من يحترمونك.
- «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها».
- «تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقياً».
- س ١٠ : فرق بين أنواع «ما» فيما يأتي :
- «وما يفعلوا من خير فلن يكفرون».
- ما أتي بك ها هنا؟
- «ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين».
- ساعنى ما قلته.
- ما أجمل هذه الليلة.
- س ١١ - ضع علامة على العبارة الصحيحة بعد كل جملة مما يأتي :
- «وما عند الله خير وأبقى». (ما شرطية - موصولة - نافية).
- «ما موصولة - استهامية - مصدرية - مصدرية ظرفية».
- إذا ما دعيت فأجب.
- ما ربك بغافل عن عباده.
- «وما تفعلوا من خير يعلم» (ما موصولة - زائدة - نافية - شرطية) الله.
- لا أؤذى أحداً ما حبيت.
- «وما محمد إلا رسول قد خلت» (ما استهامية - موصولة - نافية - شرطية) من قبله الرسل.
- «ما عندكم ينفع وما عند الله» (ما موصولة - استهامية - نافية - شرطية) باق.
- «إن الله يعلم ما تفعلون».

خامساً: المُعْرَبُ مِنِ الْأَفْعَالِ

العرب من الأفعال الفعل المضارع

أ- دلائله الزمنية:

- ١ ﴿وتحسبيهم أيقاظاً وهم رقود، ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال﴾.
- ٢ ﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله﴾.
- ٣ ﴿ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم﴾.
- ٤ ﴿والذين هم على صلاتهم يحافظون﴾.
- ٥ ﴿وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾.
- ٦ ﴿يحتسبون الأحزاب لم يذهبوا﴾.
- ٧ ﴿أيحسب أن لن يقدر عليه أحد﴾.
- ٨ ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾.
- ٩ ﴿وسنزيد المحسنين﴾.
- ١٠ ﴿وما تدرى نفسٌ ماذا تكسب غداً﴾.
- ١١ ﴿واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان﴾.
- ١٢ ﴿ألم أقل لكم أنى أعلم غيب السموات﴾.
- ١٣ ﴿ وإنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾.

• الأصل في الفعل المضارع أن يدل على حدث واقع في الزمن الحاضر، أو المستقبل، أو محتمل لهما (انظر الآيات ١، ٤، ٢، ٦). ويتغير الحال إذا وجدت القرينة مثل سبق الفعل بـ «ما» النافية (انظر الآية ١٠)، أو بلام الابتداء (انظر الآية ١٣). ويتغير المستقبل إذا وجدت القرينة كذلك، مثل سبق الفعل بـ «لن» (انظر الآية ٧)، أو السين (انظر الآية ٩)، أو سوف (انظر الآية ٨)، ومثل دلالة السياق (انظر الآية ٣).

- وقد يتحول زمن الفعل إلى الماضي إذا سبقته «لم» الجازمة (انظر الآية ٥)، أو دل السياق على أنه لحكاية حال ماضية (انظر الآية ١١).

بــ علاماته:

يعرف الفعل المضارع بمجموعة من العلامات منها:

- بدؤه بأحد حروف أربعة هي الهمزة (انظر الآية ١٢)، والنون (انظر الآية ١)، والياء (انظر الآية ٢)، والتاء (انظر الآية ١).
- سقه أو قبوله لأن تسبقه لم (انظر الآية ٥)، أو لن (انظر الآية ٨)، أو السين (انظر الآية ٩)، أو سوف (انظر الآية ٨)^(١).

جــ متى يُعرب:

يُعرب الفعل المضارع إذا لم تتصل به نون النسوة، ولا نون التوكيد (انظر الآيات ١ - ١٣).

دــ حالاته الإعرابية:

يتعرض الفعل المضارع لإحدى حالات إعرابية ثلاثة:

- فقد يكون مرفوعاً، وذلك إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم (انظر الآيات ١ ، ٢ ، ٣ مثلاً).

بــ وقد يكون منصوباً إذا سقه ناصب (انظر الآية ٧).

جــ وقد يكون مجزوماً إذا سقه جازم (انظر الآيتين ٥ ، ٦).

هــ علامات إعرابه:

١٤ - ﴿ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم﴾.

١٥ - ﴿لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

١٦ - ﴿إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا﴾.

(١) رانظر ما سبق في المقدمات عن الفعل.

- ١٧ ﴿فيها عينان تجريان﴾.
- ١٨ ﴿مرج البحرين يلتقيان. بينهما بربخ لا يبغيان﴾.
- ١٩ ﴿أفتأنون السحر وأنتم تبصرون﴾.
- ٢٠ ﴿قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت﴾.
- ٢١ ﴿ألم تعلم أن الله على كل شئ قادر﴾.
- ٢٢ ﴿ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا﴾.
- ٢٣ ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه﴾.
- ٢٤ ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه﴾.
- ٢٥ ﴿قل لا تعذروا لن نؤمن لكم﴾.
- ٢٦ ﴿وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدوا﴾.

علامات رفع المضارع هي:

- ١ الضمة الظاهرة (انظر الآيتين ١ ، ٣).
- ٢ الضمة المقدرة (انظر الآيتين ١٠ ، ١١)، ويشمل ذلك الأفعال المنتهية بالألف أو الواو أو الياء.
- ٣ ثبوت النون ويشمل ذلك الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين (انظر الآيتين ١٧ ، ١٨) أو واو الجماعة (انظر الآيات ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ مثلاً) أو ياء المخاطبة (انظر الآية ٢)، وقد اصطلاح النحاة على تسمية هذا النوع من الأفعال بالأفعال الخمسة (المخاطب والغائب مع ألف الاثنين، وواو الجماعة، والمخاطبة مع ياء المخاطبة).

علامات نصب المضارع هي:

- ١ الفتحة الظاهرة (انظر الآيات ٧ ، ١٤ ، ١٦)، ويشمل ذلك الأفعال الصحيحة الأخرى، أو المنتهية بواو، أو ياء.
- ٢ الفتحة المقدرة (انظر الآية ١٤)، ويقتصر ذلك على الأفعال المنتهية بالألف.

-٣ حذف النون، ويشمل ذلك الأفعال الخمسة (انظر الآيات ١٥، ٢٤، ٢٦).

علمات جزم المضارع هي:

١ السكون (انظر الآية ١٢، ٢١، ٢٢) ويشمل ذلك الأفعال الصحيحة الأخرى، والمتعلقة العين.

٢ حذف حرف العلة (انظر الآيتين ٢٣، ٢٦)، ويشمل ذلك الأفعال المنتهية بأحد حروف العلة الثلاثة وهي ألف، والواو، والياء.

٣ حذف النون (انظر الآيات ٥، ٦، ٢٤، ٢٥)، ويشمل ذلك الأفعال الخمسة.

و- نواصِب الفعل المضارع:

١ **﴿فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾**.

٢ **﴿لَنْ تَنالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تَنْفَقُوا مَا تَحْبُّونَ﴾**.

٣ **﴿فَرَدَدْنَا إِلَىٰ أَمْهَ كَيْ تَقْرَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ﴾**.

٤ **﴿وَلَا تُنْصَارُوهُنَّ لَتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾**.

٥ **﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبْهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾**.

٦ **﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزُ فَوْزاً عَظِيمًا﴾**.

٧ **﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدَّ وَلَا نَكْذِبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾**.

ينصب الفعل المضارع إذا وقع بعد حرف من الأحرف الثمانية الآتية^(١):

١ أَنْ (انظر الآية ١).

٢ لَنْ (انظر الآية ٢).

٣ كَيْ (انظر الآية ٣).

٤ لَام التعليل (انظر الآية ٤)^(٢).

(١) من النواصِب كذلك "إذن" بشرط.

(٢) وتسمى لام العاقبة في مثل قوله تعالى: **﴿فَالْتَّقِطَهُ آلُ فَرْعَوْنَ لِيَكُونُ لَهُمْ عَذَّرًا وَحَزَنًا﴾**.

- ٥ لام الجحود (انظر الآية ٥^(١)) وعلامة سبقها بكون منفي.
 - ٦ حتى (انظر الآية ٢).
 - ٧ الفاء (انظر الآية ٦)، وتسمى فاء السببية.
 - ٨ الواو (انظر الآية ٧)، وتسمى واو المعية.
- ويشترط في نصب الفعل المضارع بعد الفاء والواو سبقهما بنفي أو طلب. ويشمل الطلب: الأمر، والنهي، والدعا، والاستفهام، والعرض، والتخصيص، والتمني، والترجي، كقولك: ذاكر فتنجح، لا تكثر من الكلام فتكثر أخطاؤك، رب وفقني فأعمل صالحا، هل تستمع إلى فأنصحك، لا تحترم نفسك فيحترمك الآخرون، هلا استقمت فيهديك الله، ليتك تهتم بدروسك فتنجح، لعلك تخلص للعلم فيتسع فكرك^(٢).

- ز- جوازم الفعل المضارع:**
- ١ ﴿لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعْتِهِ﴾.
 - ٢ ﴿وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾.
 - ٣ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كَفُوا أَحَدٌ﴾.
 - ٤ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، وَلَا يَأْتِكُمْ مِّثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.
 - ٥ ﴿وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾.
 - ٦ ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾.
 - ٧ ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.
 - ٨ ﴿وَوَحْيَنَا كَنْتُمْ فَوْلَوْا وَجْهَكُمْ شَطَرَهُ﴾.
 - ٩ ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَوْا فَثُمَّ وَجَهُ اللَّهُ﴾.
 - ١٠ ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ إِلَّا سُحْرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾.

(١) المراد بالجحود هنا تأكيد النفي المدلول عليه بحرف النفي السابق.

(٢) وانظر الحرف.

- ١١- كيـفـما تـكـنـ يـكـنـ ولـدـكـ.
- ١٢- متـى تـتـقـنـ الـعـلـمـ تـبـلـغـ الـأـمـلـ.
- ١٣- أـىـ كـتـابـ تـقـرأـ تـسـتـفـدـ مـنـهـ.
- ١٤- ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يَحِبِّكُمُ اللَّهُ﴾.
- ١٥- ﴿فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُنَزَّلُ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾.
- ١٦- لا تـدـنـ مـنـ الأـسـدـ تـسـلـمـ.
- ١٧- ﴿وَإِنْ خَفِتُمْ عَلَيْهِ فَسُوفَ يَغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.
- يـجـزـمـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ فـيـ حـالـاتـ ثـلـاثـ هـيـ:
- أـوـلـاـ - أـنـ يـقـعـ بـعـدـ حـرـفـ مـنـ حـرـوفـ الـجـزـمـ الـأـرـبـعـةـ وـهـيـ:
- ١- لمـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ٣ـ).
- ٢- لماـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ٤ـ).
- ٣- لـامـ الـأـمـرـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ١ـ).
- ٤- لاـ النـاهـيـةـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ٢ـ).
- ثـانـيـاـ - أـنـ يـقـعـ بـعـدـ أـدـاـةـ مـنـ أـدـوـاتـ الشـرـطـ الـجـازـمـةـ (١)ـ وـهـيـ:
- ١- إنـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ٥ـ).
- ٢- مـنـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ٦ـ).
- ٣- ماـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ٧ـ).
- ٤- حـيـثـماـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ٨ـ).
- ٥- أـيـنـماـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ٩ـ).
- ٦- مـهـماـ: (انـظـرـ الآـيـةـ ١٠ـ).
- ٧- كـيـفـماـ: (انـظـرـ المـثالـ ١١ـ).
- ٨- متـىـ: (انـظـرـ المـثالـ ١٢ـ).

(١) من أدوات الشرط الجازمة كذلك أبيان (وتدل على الزمان) وأنى (وتدل على المكان).

٩- أى: (انظر المثال ١٣^(١)).

ثالثاً- أن يقع في جواب الطلب، كما إذا وقع في جواب الأمر (انظر الآيتين ١٤، ١٥) أو وقع في جواب النهى (انظر المثال ١٦).

- الفرق بين لم ولما في الاستعمال أن الأخيرة تنفي الماضي مع توقع حدوثه في المستقبل القريب.

- قد يكون فعلا الشرط والجواب فعلين مضارعين أو ماضيين (في محل جزم)، وقد يكون أحدهما مضارعاً والآخر ماضياً.

- قد يكون جواب الشرط فعلاً (انظر الآيات ٥، ٦، ٧ مثلاً)، وقد يكون جملة اسمية (انظر الآية ٩)، وقد يكون جملة فعلية (انظر الآيتين ٨، ١٧).

والجدول الآتي يلخص أحكام الفعل المضارع المعرب.

(١) وانظر أسماء الشرط الجازمة (المبني من الأسماء).

الحالات الإعابية في الأفعال المضارعة

۱۰

السبيل	العلامة	المثال
إذا سبق بجازم لما / لما يجزء فعله.	السكون	لم يتطلب الطالب، لما تطلب الشعبي. لا تحظى واجب.
فأنتكم بالحق.		
لأم الأمر. لا المائية. لما / لما	إن شرط الصلة جذف النون	جذف الصلة وما ينطليوا من غيره. (حيثما) يكفونوا يكفيون همكم. من يمسعوا الله يوفقونهم.
إذا سبق بابطة شرط جازمة: إذا من إما إذا إنما / حيثما.		

1

السبيل	العلامة	المثال
إذا سبق: بناصب:	الفتحة أو (ظاهره أو مقدمة)	يعدني أن يختطفك إلا إن أدخلتني لك إلا أختبر عذلك.
أن لن ا كي / ألام التعليل /	حذف النون (الأفعال الخمسة)	لأن تتساولوا البر حتى تتفقروا. دوا ما كانا ليتحققوا اجتنبوا لولا اجتنبوا لهملا فتنتهموا

۲۰

السائل	ينجح المجدد في عفو الله	العلامة	إذ لم يسبقه ناسب ولا جازم
هما يكتتبان	ثبوت النزون	الضمة أو (الظاهرة أو مقدمة)	إذا لم يسبقه ناسب ولا جازم
أنتما تكتتبان	(الأفعال الخديعة)	هم يكتتبون	أنت تكتتبين
أنتم تكتتبون			

۱۰۷

- ١- الأفعال الخمسة هي كل فعل إلزامي أو واجب الجماعة أو يه المخاطبة.
 - ٢- تقدر الشعمة على أحرف العلة، أما الفتحة فتقدر على الألف فقط.
 - ٣- فاءً السبيبية وواو العيبة يشترط أن يسبباً ينتهي إلى طلب.
 - ٤- لام الحجود لا يد أن تتحقق يكون منفي. كذلك (اتق الله تعالى بسعادة الدنيا والآخرة).
 - ٥- قد يجزم الفعل المشار في جواب الأمر.

تدريبات

س١ : أكمل الجمل الآتية بوضع كلمات في الفراغات حسب ما هو موجود عقب كل منها :

- يذهب الطالب إلى الجامعة. (أداة تنفي الفعل في الزمن الماضي).
- يصوم المريض شهر رمضان. (أداة تنفي الفعل في الزمن المستقبل).
- يحضر مبكراً ينصرف مبكراً. (اسم شرط جملة اسمية).
- من يرد النجاح (جواب شرط جملة اسمية).
- إن تصحبوا العلماء (جواب شرط).

س٢ : حُوّل النفي في الجمل الآتية إلى نهي وأعد كتابتها صحيحة :

- أنت لا تقطفون الأزهار.
- أنت لا تبغى سوى المصلحة العامة.
- أنت لا تسعي إلا إلى الخير.
- أنت لا تبيع بأكثر من السعر المحدد.

س٣ : حدد الجمل الخاطئة مما يأتي وأعد كتابتها صحيحة :

- لا تجري يابني أمام السيارات.
- لم يقل الشاهد إلا ما رآه.
- الشاهدان لم يقلا إلا الحق.
- تعلملي كيف تعتمدي على نفسك.
- والله إن تهتم بمخبرك تنزل محبة الناس.
- مهما تخف في نفسك فلن تستطيع أن تخدع الناس.

س٤ : حدد الزمن الذي تفهمه من كل جملة مما يأتي :

- لم يحضر الطلاب.
- سوف ينام المريض بعد تناول الدواء.

- لما تمطر السماء.

- لن يحضر أبوك من سفره قبل يومين.

- لتنقل خيراً أو لتصمت.

س٥: في الآيات الكريمة الآتية أفعال مضارعة منصوبة، وضفت لك خطوطاً تحتها، اذكر الأداة التي نسبت كلامها، وعلامة نصبه:

- قال تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبُنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَرُزِلُوا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نَصْرًا لِلَّهِ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَطْلَعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾.

- وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَا لَئِكُمْ بِلِخْرَجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾.

- وقال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلَحُونَ﴾.

س٦: في الآيات الكريمة الآتية أفعال مضارعة منصوبة. عين هذه الأفعال، واذكر الناصب لكل منها، وعلامة نصبه:

- قال تعالى: ﴿قَالَ رَبٌّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين﴾.

- وقال تعالى: ﴿لَكِبِلًا تَأسُوا عَلَى مَا فَاتُوكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمَنًا واجْنَبْنِي وَبَنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَام﴾.

- وقال تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبُحُونَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مَا تُحِبُّونَ﴾.

س٧: في الآيات الكريمة أفعال مضارعة مجزومة، وضعتُ لك خطوطاً تحتها. اذكر الأدوات التي جزمتها، وعلامة جزم كل منها:

- قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾.
- وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعْ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ﴾.
- وقال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾.
- وقال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾.
- وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيُطَوْفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾.
- وقال تعالى: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّي لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾.

س٨: حدد في كل آية من الآيات الكريمة أداة الشرط، و فعله وجوابه:

- قال تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرَكُمْ وَيُثْبِتَ أَقْدَامَكُمْ﴾.
- وقال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾.
- وقال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفٌ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.
- وقال تعالى: ﴿أَيْنَا مَا يُوجَّهُ لَهُ إِلَّا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾.
- وقال تعالى: ﴿إِنْ يَمْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهِ﴾.
- وقال تعالى: ﴿وَإِنْ حِفْتُمْ عَيْلَةً فَسُوفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾.

س٩: أعرّب الجمل الآتية:

- لِيُؤَدِّ كُلُّ مَنَا واجْبَه.
- لَا تُقْصِرُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.
- لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ.
- كَبَرْتُ سِنِّي وَلَا أَشْبَعْ مِنْ الْعِلْمِ.
- لِتُسَاعِدُنِي يَا رَبِّي.

س١٠: استخرج الأفعال المضارعة المجزومة، واذكر الأدوات التي جزّمتها، وعلامة جزم كل منها في العبارات الآتية:

- لَا تُسْرِفْ فِي الطَّعَامِ.
- لَمْ تُسْعِدْ الْحَضَارَةِ الْمَادِيَّةِ الْبَشَرِ.
- لِتُؤْدِيْ حُقُوقَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.
- أُوْشِكَ الْعَامَ عَلَى الْانْصِرَامِ وَلَا تُرَاجِعُوْ دُرُوسَكُمْ.
- رَبِّنَا لِتَغْفِرْ لَنَا خَطَايَاَنَا.
- رَبِّنَا لَا تَرْكَنَا لِنَفْوُسَنَا.

سادساً: المبني من الأفعال

المبني من الأفعال

- ١- ﴿كتب الله لآغلين أنا ورسلي﴾.
- ٢- ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾.
- ٣- ﴿فلما آسفونا انتقمنا منهم﴾.
- ٤- ﴿فاستقم كما أمرت ومن تاب معك﴾.
- ٥- ﴿فاغفُ عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأم﴾.
- ٦- ﴿قل انتظروا إنا منتظرون﴾.
- ٧- ﴿وقيل يا أرض ابلغي ماءك ويا سماء أقلعي﴾.
- ٨- ﴿اذهبا إلى فرعون إنه طغى ، فقولا له قولنا ليتنا﴾.
- ٩- ﴿إما يبلغنَ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفال﴾.
- ١٠- ﴿لئن لم يفعل ما أمره ليُسْجِنَ ، ول يكون من الصاغرين﴾.
- ١١- ﴿فلا تخضعنَ بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض﴾.

أنواع الفعل المبني:

المبني من الأفعال ثلاثة أنواع هي:

أولاً- الفعل الماضي (دائماً):

ويكون بناؤه على الفتح (انظر الآية ١)، أو السكون (انظر الآيتين ٢، ٣)، أو الضم (انظر الآية ٣).

ثانياً- فعل الأمر (دائماً):

ويكون بناؤه على ما يجزم به مضارعه^(١)؛ فيبني على السكون (انظر الآيتين ٤، ٥)، أو حذف حرف العلة (انظر الآية ٥)، أو حذف النون (انظر الآيات ٦، ٧، ٨).

(١) انظر علامات حزم المضارع.

ثالثاً- الفعل المضارع في حالتين:

- أن تتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، ويكون بناؤه على الفتح (انظر الآيات ١ ، ٩ ، ١٠).
- أن تتصل به نون النسوة، ويكون بناؤه على السكون (انظر الآية ١١).

محل الفعل المبني من الإعراب:

لا يكتفى في إعراب الفعل المبني بأن تذكر علامة بنائه، بل كثيراً ما يكون لهذا الفعل محل من الإعراب:

- فالفعل المضارع في الآية الأولى محله الرفع لأنه لم يسبقها ناصب ولا جازم.
- والفعل «يبلغن» في الآية التاسعة ف محل جزم لأنه فعل الشرط.
- والفعل «تخضعن» في الآية الحادية عشرة في محل جزم بلا الناهية.
- والفعلان الماضيان في قوله تعالى ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُم﴾ في محل جزم، الأول لأنه فعل الشرط، والثاني لأنه جواب الشرط.

تدريبات

س١: اقرأ سورة «المتحنة» وأخرج منها نماذج للأفعال الآتية:

فعل مضارع معرب:

- (أ) مرفوع بضمة ظاهرة.
- (ب) مرفوع بضمة مقدرة.
- (ج) مرفوع بثبوت النون.
- (د) منصوب بالفتحة.
- (هـ) منصوب بحذف النون.
- (و) مجزوم بحذف حرف العلة.
- (ز) مجزوم بحذف النون.

فعل مضارع مبني:

- (أ) على الفتح.
- (ب) على السكون.

فعل أمر:

- (أ) مبني على السكون.
- (ب) مبني على حذف النون.

س٢: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَلَنَا لِلملائِكَةِ اسْجَدُوا لِآدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي.
فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يُخْرِجَنَّكُمَا من الجنة فتشقى. إن
لك ألا تجوع فيها ولا تعرى، وأنك لا تظُمَّ فيها ولا تضحي .. فأكلا منها
فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة.. قال اهبطا
منها جميعاً).

الأفعال التي تحتها خط موجودة في الجدول الآتي. ضع البيانات
ال الخاصة بكل منها في المكان المناسب :

المبني			العرب			ال فعل
محله من الإعراب	علامة بنائة	سبب بنائة	علامة اعرابه	اعرابه		
						قلنا
						اسجدوا
						فسجدوا
						يخرجنكما
						فتتشي
						تجوّع
						تظماً
						فأكلـا
						يخصـفـان
						اهـبطـا

س٣: عِين علامة البناء للأفعال المبنية فيما يأتي:

- الطلاب قاموا بواجبهم.
- قُولا الحق ولا تخافا.
- لتعلمنَ أينَا أشدَ فتكاً.
- يعني هذا الكتاب بضعف ثمنه.
- أسع إلى خير بلدك.

س٤: عِين العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

- الفعل «علموا» مبني على حذف النون.
- الفعل في «لن يسعى» منصوب بالتفاحة المقدرة.
- الفعل «لتكتبن» مرفوع بضمة مقدرة.
- الأفعال الخمسة تجزم بحذف النون.
- الفعل «كتبا» من الأفعال الخمسة.
- فعل الأمر مبني دائمًا.
- الفعل المضارع معرب دائمًا.

س٥: أدخل ناصباً مرة وجازاً مرة على كل فعل مما يأتي:

- يضيع حق وراءه مطالب.
- أنتم تنتصتون لشرح الأستاذ.
- الجندي يسعى للنصر.
- الجيش يغزو مدينة العدو.
- أنتما تجعلان من ضميركم رقيباً عليكم.

س٦: عِينَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمُبْنِيَّةِ فِيمَا يَأْتِي مَعَ بِيَانِ سُبُّ الْبَنَاءِ:

- نجح خمسة عشر متسابقاً.
- «ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين.
- أذ الأمانة إلى من اثمنك ولا تخن من خائنك.
- «قل مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعَبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ».
- «لَلَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ».
- لا توجد إلا حيث تُحترم.
- أين بيتك لأزورك؟
- لمصلحة مَنْ هذا الكلام؟
- متى حدث هذا؟
- «كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أُمَوَّاتًا فَأَحْيَاكُمْ».
- «وَالوَالِدَتُ يُرْضِعُنَّ أُولَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرُّضَاعَةُ».

سابعاً: الجملة الاسمية

الجملة الاسمية المبتدأ والخبر

المبتدأ:

هو الاسم الصريح أو المؤول بالصريح، المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة^(١)، وهو مسند إليه. ولابد للمبتدأ من خبر، لأن الخبر هو الجزء المتم للفائدة.

حُكْمُهُ:

الرفع.

الأمثلة:

١- الاسم الصريح:
الله ربنا.

محمد نبيّنا.

٢- المصدر المؤول:

- «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرًا لَكُمْ».

- أن تتصدق من مالك عمل عظيم.

في الأمثلة رقم (١) نلاحظ أن لفظ الجلالة «الله» مبتدأ، وقع أول الجملة، وهو اسم صريح، وكذلك «زيد». وفي الأمثلة (٢) نجد أن المبتدأ وقع مصدراً مؤولاً، ففي المثال الأول «أن تصوموا» أي صومكم، وفي المثال الثاني «أن تتصدق» أي تصدقك. إذن المبتدأ يكون اسمًا صريحاً أو مصدراً مؤولاً.

(١) المبتدأ المجرور يعرف بحر زائد مثل هُمَلٌ مِنْ خَالقِ غَيْرِ اللَّهِ فـ "خالق" مبتدأ و (من) زائد.

الخبر:

هو الجزء المتم الفائدة ويسمي مسندًا.

حکمه:

الرفع.

أنواع الخبر: الخبر ثلاثة أنواع:

١- الخبر المفرد:

– الاجتهاد طريق النجاح.

٢- الخبر الجملة الاسمية:

– خالد تجارته رابحة.

أو الفعلية:

– الله يحب المحسنين.

٣- الخبر شبه الجملة (جار و مجرور أو ظرف):

– الحمد لله.

– ﴿الرَّكِبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ﴾.

تنبيه:

لابد للجملة الخبرية (اسمية أو فعلية) من رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا الرابط إما: ضمير ظاهر أو مستتر، وإما ضمير مقدر^(١)، ويشترط في الضمير الرابط أن يكون مطابقاً للمبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والثنية والجمع، ويجوز أن يكون للمبتدأ – أكثر من خبر مثل:

– ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لَا يَرِيدُ﴾.

(١) من أنواع الضمير الرابط الذي يربط جملة المبتدأ بالخبر:

(أ) ضمير مقرر مثل: ﴿وَرَكِبٌ وَعَدَ اللَّهُ الْحَسْنِي﴾ أي وعده.

(ب) الإشارة إلى المبتدأ مثل: ﴿وَلِلَّهِ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾.

(ج) إعادة المبتدأ بلفظه مثل: ﴿هُوَ الْحَاجَةُ مَا الْحَاجَةُ﴾.

(د) العموم مثل: "زيد نعم الرجل".

- زيد كاتب شاعر خطيب.

أشكال المبتدأ والخبر: للمبتدأ والخبر أشكال متعددة، هي:

١- مفرد + مفرد:

- محمد نبينا.

- القرآن الكريم كتابنا.

- ذلك خير.

- الثريا نجم.

٢- مفرد + جملة (اسمية أو فعلية):

- الأمل أساسه العمل.

- خالد خلقه كريم.

- الحياة تقوم على الكفاح.

- على يتعاون مع أصدقائه.

٣- مفرد + شبه جملة:

- العجلة من الشيطان.

- المصلون خلف الإمام.

الترتيب بين المبتدأ والخبر:

١- الأصل في الخبر أن يأتي بعد المبتدأ، أي أن يتقدم المبتدأ ويليه الخبر، مثل:

- محمد مجتهد.

- الطالبان مجتهدان.

- العمال ماهرون.

- المدراس مخلصات.

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ إذا لم يحدث لبس أو ضرر من تقديم مثل:

- عربي أنا.

- منع التدخين.

٢- وجوب تقديم المبتدأ على الخبر: هناك حالات تلزم تقديم المبتدأ على الخبر، مثل:

أ- أن يكون المبتدأ اسمًا يستحق الصدارة في الجملة كأسماء الاستفهام والشرط، و «كم» الخبرية، و «ما» التعجبية مثل:

- من كتب هذا؟

- من يذاكر ينجح.

- ما أكرم علياً.

- كم كتاب أعجبني.

ب- أن تدخل لام الابتداء على المبتدأ مثل:

- «ولعبد مؤمن خير من مشرك».

- لعلم مع تعب خير من جهل مع راحة.

ج- أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ مثل:

- محمد قام.

- أخوك سافر.

فلو تقدم الخبر في هذه الحالة لتوهم أن المبتدأ فاعل للفعل:

- قام محمد.

- سافر أخوك.

د- إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير، ولا توجد قرينة تحدد المراد منها، مثل:

- أخي شريكى.

- أستاذى رائدى فى العلم.

هـ- أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر بـ «إلا»، أو «إنما»، مثل:
- «وما محمد إلا رسول». ^٣

- «إنما أنت نذير».

٣- وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

أـ- أن يكون الخبر اسمًا يستحق الصدارة كأسماء الاستفهام مثل:

- متى السفر؟

- أين جامعتك؟

بـ- أن يكون الخبر محصوراً بـ «إلا»، أو «إنما»، مثل:

- ما مجتهد إلا أنت.

- إنما عندك زيد.

جـ- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، مثل:

- في الدار رجل.

- عندك مال.

دـ- أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر، مثل:

- «أم على قلوبٍ أقفالها».

- في الدار صاحبها.

المطابقة بين المبتدأ والخبر:

يتتطابق المبتدأ والخبر تذكيراً وتأنيثاً^(١)، إفراداً وثنية وجماعاً^(٢)، وبيان

ذلك كما يلى:

أـ- التطابق في التذكير والتأنيث، مثل:

- الطالب ناجح.

(١) هناك حالات قليلة يستنى فيها التطابق بين المبتدأ والخبر، وذلك إذا كان اللفظ واحداً للمنذكر والمؤنث، مثل: (فاطمة أستاذ في الجامعة، وعضو في لجنة الصليب الأحمر)، (المورخ نسابة، سعاد إنسان).

(٢) إلا في حالات قليلة ... مثل: التجارب مرشد حليم، المال أنواع.

- الطالبة ناجحة.

بـ- التطابق في الإفراد والتثنية والجمع ، مثل :

الكتاب مفيد.

كتاب مفيدان -

الأطفال نائمون. —

جر المبتدأ والخبر بحرف الجر الزائد:

قد يسبق المبتدأ أو الخبر حرف جر زائد أو شبيه بالزائد، وفي هذه
الحالة يكون المبتدأ أو الخبر مجروراً لفظاً مرفوعاً مهلاً، ومن أمثلة ذلك:

- ﴿هُلْ مَنْ خَالقُ غَيْرُ اللَّهِ﴾.

— دُبَّ صديق ساعدناه.

— بحسبك رزق قليل.

— ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِّلْعَبْدِ﴾.

المبتدأ ذو الفاعل أو نائب الفاعل:

١- ما ناجح المهملون.

٢ - أ مجتهد ا بناء؟

٣- ما مخذول الصادقون.

٤ - أمحبوب أخواك؟

البيان:

المبتدأ ذو الفاعل أو نائب الفاعل: هو الوصف الذي لا يحتاج إلى خبر، وإنما يكتفى باسم مرفوع بعده، يعرب فاعلاً بعد اسم الفاعل كما في المثال ١ ، ٢ ، ويُعرب نائب فاعل بعد اسم المفعول كما في المثال ٣ ، ٤ ، ولابد أن يعتمد المبتدأ على نفي أو استفهام^(١) .

(١) وقد يعرب الوصف خبرًا مقدمًا، وما بعده مبتدأ مؤخرًا إذا كان المبتدأ مفردةً والخبر مفردةً، مثل: أقاب
أعزك، أمفهوم الدرس.

تنبيه:

الأصل أن يكون الطرف الأول في الجملة الاسمية هو المبتدأ، والثاني هو الخبر، ولكن:

١- إذا اختلف الطرفان تعريفاً وتنكيراً تتعين المعرفة للمبتدأ، والنكرة للخبر:

- التدخين ممنوع.
- ممنوع التدخين.
- منْ أخوك؟
- كيف حالك؟

٢- إذا كان أحد الطرفين شبه جملة يتعين شبه الجملة للخبر، والطرف الآخر للمبتدأ:

- في البيت ضيف.
- عندك حق.
- الفضل لديك.
- من عندك؟

تدريبات

س١: عين ركني الجملة الاسمية فيما يأتي:

- ﴿وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرَ السَّاعَةِ إِلَّا كَلِمَةُ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

- ﴿وَالشُّعُرَاءُ يَتَبَعَّهُمُ الْغَاوُونَ﴾.

- ﴿هَذَا خَصْمَانٌ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.

- ولد الهدى فالكائنات ضياء . . . وفم الزمان تبسم وثناء

س٢: حدد المبتدأ والخبر فيما يأتي:

- أن تتحدوا أرهب لعدوكم.

- النميمة أن تسعى بين اثنين بالفساد.

- العيب أنك تعرف الحقيقة وتسكت.

- عند جهينة الخبر اليقين.

- ﴿هَلْ مَنْ خَالِقُ غَيْرِ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ﴾.

س٣: حدد نوع الخبر (مفرد - جملة اسمية أو فعلية - ظرف - جار و مجرور)، فيما يأتي:

- أعاد الأسير؟

- البستانى يعتنى بحديقته.

- حديقتنا أزهارها جميلة.

- وراء كل عظيم امرأة.

- ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَّةٌ﴾.

- ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخوه الجهمة في الشقاوة ينعم

س٤: حدد الوظيفة النحوية للكلمات التي تحتتها خط فيما يأتي:

- من يذاكر ينجح.

- من أنت؟

- ما أكرم العربي.

- أين كتبك؟

- متى السفر؟

- كم كتاباً في مكتبتك؟

- كيف أخوك؟

س٥: مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- مبتدأ مثنى.

- مصدر مؤول يعرب خبراً.

- مبتدأ واجب التقديم.

- خبر واجب التقديم.

- مبتدأ وصف يرفع فاعلاً سد مسد الخبر.

- مبتدأ حذف خبره.

- خبر حذف مبتدئه.

- مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

- خبر مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

س٦: بين سبب تقديم المبتدأ على الخبر فيما يأتي:

- من يتق الله يفلح.

- ﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك﴾.

- على أخوك.

- ﴿وما محمد إلا رسول﴾.

- إنما العمل حياة.

س٧: بين سبب تقديم الخبر على المبتدأ فيما يأتي:

- فوق المنضدة كتاب.

- في الدار صاحبها.
- أين الكتاب؟
- ما خالق إلا الله.
- ما على الرسول إلا البلاغ.

س: ٨: عين الإعراب الصحيح لكل كلمة تحتها خط فيما يأتي:

- | | |
|--|---|
| أمجتهد <u>أخواك</u> ؟ | - |
| أفاهم <u>الطالب</u> الدرس؟ | - |
| ما مقرؤه <u>الكتاب</u> . | - |
| أقامان <u>الطالبان</u> ؟ | - |
| (مبتدأ - فاعل سد مسد الخبر - خبر) | |
| (مبتدأ - خبر - فاعل سد مسد الخبر) | |
| (نائب فاعل سد مسد الخبر - خبر - مبتدأ) | |
| (فاعل - مبتدأ - خبر) | |

ثامناً: نواصي الجملة الاسمية

نوا藓 الجملة الاسمية

أولاًً - كان وأخواتها :

وتسمى الأفعال الناقصة أو الناسخة، وسبب تسميتها الناقصة أنها لا تكتفى بالمرفوع بعدها، بل تحتاج إلى خبر، وسميت ناسخة، لأنها تننسخ أو تغير إعراب الجملة الاسمية بعد دخولها.

أشهرها^(١) : كان، أمسى، أصبح، أضحي، بات، ظل، صار، ليس، مابر، مازال، مadam.

شروط عملها:

أ- الأفعال الثمانية الأولى تعمل بلا شرط، أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر مطلقاً، مثل:

- كان المطر غزيراً.
- أمسى المجهول معلوماً.
- أصبح الساهر متعباً.
- أضحي العامل منهمكاً في عمله.
- بات القائد ساهراً.
- ظل الضباب كثيفاً.
- صار الجو جميلاً.
- ليس الحقد مقبولاً.

(١) وهناك أفعال ناسخة إلا أنها غير مشهورة أو قليلة الاستعمال مثل:

ارتدى: كقوله تعالى: ~~هُوَ الْأَقَاهُ عَلَى وِجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرَاهُ~~.

عاد: عادت الحديقة حضراء.

غدا: غدا الكسول جداً.

ما انفك: ما انفك الحر شيداً.

ما فتئ: ما فتئَ أَحْمَدَ صادقاً.

هذه الأفعال الثمانية سبعة منها متصرفة، أي يعمل غير الماضي منها عمل الماضي فيأتي منها المضارع، والأمر، واسم الفاعل، والمصدر، ما عدا (ليس) فهي فعل جامد لا يتصرف.

بـ- ومنها ما يعمل بشرط، وهو أن يتقدمه نفي أو شبهه (شبه النفي النهي أو الدعاء) ويتمثل في الفعلين (ما برح)، و (ما زال)^(١) ، مثل:

- ما برج محمد رقيق الحال
-١

﴿لَنْ نُبَرِّحْ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾
-٢

ما زال العدو ناقماً
-٣

لا زال الخير منهمراً عليك.
-٤

﴿وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾
-٥

لا تزل ذاكر الموت ...
-٦

في الأمثلة السابقة يعمل الفعلان (برح، مازال) عمل كان بشرط تقدم النفي، كما في الأمثلة أرقام ١، ٢، ٣، ٥، أو الدعاء كما في المثال ٤، أو النهي كما في المثال ٦.

هذه الأفعال تتصرف تصرفاً ناقصاً؛ حيث لا يعمل منها عمل الماضي إلا المضارع واسم الفاعل، ولا يأتي منها الأمر والمصدر.

- «دام»، وتعمل بشرط أن تتقدمها «ما» المصدرية الظرفية، ومعنى «ما» المصدرية أي يصح أن يسبك منها ومن الفعل «دام» مصدر صريح وهو «الدואم» ومعنى كونها ظرفية أي التي تقدر بالظرف وهو المدة، مثال:

- ينجح الطالب مادام مجدًا.
- (والتقدير ينجم الطالب مدة دوامه مجدًا).

(١) الفعل مازال ماضي يزال يفيد التأكيد والاستمرار، أما مازال ماضي يزول فهو يعني الزوال، وليس من أحواته كأن.

كان وأخواتها وترتيب معموليهما:

- ١ صار الجو صحوا.
- ٢ كان مجتهداً محمد.
- ٣ ليس سواء عالم وجهول.
- ٤ لا قيمة للحياة مادامت متغيرة أحوالها.
- ٥ قائماً كان زيد.

في الأمثلة السابقة نجد أن الترتيب على الأصل؛ أى يتقدم الناسخ ويليه الاسم ثم الخبر. ويجوز أن يتوسط الخبر بين الناسخ واسمه، كما في الأمثلة أرقام ٢، ٣، ٤. كما يجوز أن يتقدم خبر الفعل الناسخ عليه وعلى اسمه (المثال رقم ٥)، ما عدا الأفعال المسبوقة بـ «ما» النافية، لأن «ما» النافية لها الصدارة، وكذلك خبر الفعل «مادام» لا يجوز أن يتقدم عليه، لأن «ما» المصدرية لها الصدارة في الكلام.

كان التامة^(١):

- ١ كان الله ولا شئ قبله ولا بعده.
- ٢ ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عَسْرَةَ فَنَظِرَةَ إِلَى مِيسَرَةَ﴾.

ذكرنا في أول الباب أن هذه الأفعال سميت ناقصة لأنها لا تكتفى بالمرفوع، وتحتاج إلى خبر. بعض هذه الأفعال قد تستعمل تامة وتكتفى بالمرفوع، ويعرب حينئذ فاعلاً لها. كما في المثال ١، ٢.
كان الزائدة:

- تأتي كان زائدة وذلك بشرطين:
- ١ أن تكون بلفظ الماضي «كان».
 - ٢ أن تكون بين شيئين متلازمين، مثل:

(١) من الأفعال التي تستعمل تامة أيضاً "اصبح" و "آمنى" ، و "مادام": ﴿فَسَبَّاهُ اللَّهُ حِينَ تَسْرُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾، ﴿حَالَدِينَ فِيهَا مَادَمْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾.

- أ- الاسم الموصول وصلته، نحو: جاء الذى كان يتبع بسخاء.
 ب- «ما» التعجبية و فعل التعجب، نحو: ما كان أحسن زيداً.

الأدوات المتعلقة بـ «ليس»^(١) :

- ١- «لا» النافية العاملة عمل «ليس»، مثل:
 - لا طالب مهملاً.
 - لا خير ضائعاً.

«لا» النافية تعمل عمل «ليس» فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وذلك بشروط هي:

- أ- لا يتقدم خبرها على اسمها.
 ب- لا يقترن خبرها بـ «إلا».
 ج- أن يكون اسمها وخبرها نكرين.

- ٢- «ما» النافية العاملة عمل «ليس»:
 - «ما هذا بشراً».
 - «ما هن أمهاتهم».

تعمل «ما» عمل «ليس» فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وذلك بشروط هي:
 أ- لا يتقدم خبرها على اسمها.
 ب- لا يقترن خبرها بـ «إلا».
 ج- لا تقترن بـ «إن» الزائدة^(٢).

(١) من الأدوات التي تعمل عمل «ليس» أيضاً، «إن»، مثل: إن الكذب جيلاً و «لات» مثل قوله تعالى: **﴿فَوَلَاتُ حِينَ مَنَاصٍ﴾**.

(٢) إذا اقترنت «ما» بـ «إلا» يعرب ما بعدها مبتدأ وخبرًا، **«مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ»**، وإذا اقترنت «ما» بيان الرائدة يعرب ما بعدها مبتدأ وخبرًا، ما إنْ زيد قائم.

ثانياً: كاد وأخواتها^(١):

هذه الأفعال تعمل عمل كان وأخواتها: فترفع المبتدأ وتنصب الخبر. وتعمل هذا العمل بشرط هى:

١- أن يكون خبرها جملة، أو مصدراً مؤولاً من «أن» المصدرية والفعل بعدها.

٢- أن تكون جملة الخبر فعلية فعلها مضارع.

وتنقسم هذه الأفعال من حيث دلالتها ومعانيها إلى ثلاثة أقسام:

أ- أفعال المقاربة تدل على قرب حدوث الخبر، وهي: كاد، أوشك مثل:
- كاد المطر ينهمر.

ب- أفعال الرجاء: وتدل على الرجاء في حصول الخبر ووقوعه، ومن أشهرها «عسى»^(٢) مثل:

- عسى الأيام أن تقرب بين الأسرى وذويهم.

ج- أفعال الشروع: تدل على الشروع في حدوث الخبر، ومن هذه الأفعال: أنشأ، طفق، أخذ، جعل.

- أنشأ العامل يبني.

- طفق البرد يشتد.

- أخذ الجو يصحو.

- جعل الطالب يدرس.

(١) تسمى أفعال المقاربة من باب التغليب.

(٢) من أفعال الرجاء أيضاً، حرى، أحلولن. إلا أن استعمالهما قليل، مثل: حرى السلام أن يعم العالم، أحلولن الحزن أن ينقشع.

يكثُر اقتران خبر «عسى» و «أوشك» بـ «أن»
ويقل اقتران خبر كاد بـ «أن»:
 - ﴿عسى الله أن يأتي بالفتح﴾
 - ﴿يكاد سنا برقة يذهب بالأبصار﴾
 ويمتنع اقتران الخبر بـ «أن» في أفعال الشروع.
التصرف والجمود:

كاد وأخواتها ملزمة لصيغة الماضي، إلا (كاد و أوشك)، حيث يأتي من
كاد المضارع، ومن أوشك «المضارع واسم الفاعل».
 - ﴿يكاد زيتها يضئ﴾.
 - ﴿لا يكادون يفهون قوله﴾.
 وكقول أمية بن أبي الصلت:
 يوشك من فر من منيته . . . في بعض غرّاته يوافقها

تدريبات

س ١: استخرج مما يأتي الأفعال الناسخة، ثم حدد معنوياتها وعلامة
إعراب كل منها:

- ﴿قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين﴾.
- ﴿يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قُتلنا ها هنا﴾.
- ﴿كمْ مَثْلُه في الظلمات ليس بخارج منها﴾.
- ﴿فما زالت تلك دعواهم﴾.
- ﴿عسى ربنا أن يُبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون﴾.

- ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾.

س٢: أدخل «كان» أو إحدى أخواتها على الجمل التالية وغيرّ ما يلزم:

..... نحن أولو قوة.

..... الله محسن إليك.

..... أنت ذو نفوذ.

..... أحوالك مهتمان بمذاكرتهما.

س٣: بِيَنْ نوع «كان» وأخواتها في الجمل الآتية (ناقصة - زائدة - تامة):

- بات المريض وهو متوجع.

- كان الله ولا شئ معه.

- ما كان أجمل الجو في الربيع.

- وكانت في حياتك لي عزات

- ﴿كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ﴾.

- ما شاء الله كان.

- ما كان أطيب قلبه.

س٤: احذف الناسخ من الجمل الآتية، وأعد كتابة الجمل صحيحة:

- صار زيد عالماً.

- مازال أمامنا وقت متسع.

- كان المطر غزيراً.

- أصبح في الجامعة عدد كبير من الدارسين.

- بات الطالب يذاكر دروسه.

س٥: أكمل الجمل الآتية بفعل من «كاد» أو إحدى أخواتها:

العمال **يبنون** المصنع.

الطالب **يفهم** الدرس.

الله أن **يأتى** بالفرج.

الغيم أن **ينقشع**.

س٦: بين السبب فيما بين القوسين:

كانت السحب **تحجب** الشمس (رفع كلمة السحب)

ليكن المجتمع **أسرتك** الكبيرة. ((نصب كلمة أسرتك))

جعل الطائر **يرفرف** بجناحيه (عدم اقتران الفعل يرفرف بأن)

**ثالثاً- إن وأخواتها:
عدها وعملها:**

إن وأخواتها حروف ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها. أي إن عملها عكس عمل كان.

معانيها:

إن، أن :	ويفيدان التوكيد لضمون الجملة.
كأن :	تفيد التشبيه.
لكن :	تفيد الاستدراك.
ليت :	تفيد التمني.
لعل :	تفيد الترجى.

أمثلة (أ):

- إن زيداً قائم.
- علمت أن العمل وسيلة الرزق.
- كأن حالداً أسد.
- زيد غنىً لكنه بخيل.
- ليت الغائب قادم.
- لعل الفرج قريب.

أمثلة (ب):

- **(إن هذا لهو القصص الحق).**
- **(إن الله اصطفى آدم ونوح).**
- **(فقولا له قولًا لينَا لعله يتذكر).**
- علمت أن أخاك في محنـة.

في الأمثلة السابقة نجد أن دخول إن وأخواتها على الجملة الاسمية قد غير من حكم المبتدأ والخبر، حيث انتصب المبتدأ بعدها على أنه اسم لها، ورفع الخبر.

خبر هذه الحروف قد يكون مفرداً كما في الأمثلة (أ)، وقد يكون جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة كما في الأمثلة رقم (ب).

تقديم الخبر:

قد يتقدم خبر إن وأخواتها على اسمها، وذلك إذا كان الخبر شبه جملة (جاراً ومجروراً أو ظرفاً):

- «إنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً».

- «إِنَّ لَدِينَا أَنْكَالًا».

• نلاحظ في الآيتين السابقتين أن خبر الحرف الناسخ قد تقدم على اسمه، ففي الآية الأولى تقدم الخبر (في ذلك) وهو جار ومجروح، ويكون في محل رفع خبر «إن».

وكذلك في الآية الثانية تقدم الخبر «لدينا» وهو ظرف، على الاسم، ويكون في محل رفع خبر «إن».

لام الابتداء أو اللام المزحلقة:

١- لخالد ناجح.

٢- إِنَّ خَالِدًا لَنَاجِحًا.

٣- إِنَّ عَلَيَّ لَصَائِمًا.

٤- «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِي عَنِ الْعَالَمِينَ».

• تدخل لام الابتداء على المبتدأ للتوكيد، كما في المثال رقم ١، فإذا دخلت «إن» المكسورة المهمزة على هذه الجملة، وهي للتوكيد أيضاً لم يجز الجمع بينهما فتزحلق اللام إلى الخبر كما في الأمثلة أرقام ٢، ٣، ٤، ولذلك تسمى اللام المزحلقة.

شروط دخول لام الابتداء على الخبر:

- يشترط لدخول هذه اللام على خبر «إن» المكسورة الهمزة شروط هي:
أن يكون الخبر متأخراً على الاسم.
أن يكون الخبر مثبتاً وليس منفياً.
ألا يكون الخبر فعلاً ماضياً متصرفاً غير مسبوق بـ «قد»^(١).
ما الكافية:

إذا دخلت «ما» الزائدة على هذه الأدوات فإنها تكفي عن العمل؛ أى تمنعها من العمل في الجملة الاسمية وتجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية. إلا «ليت» فإن دخول «ما» الزائدة عليها لا يمنعها من العمل في نصب الاسم ورفع الخبر، ويجوز إلغاء عملها.

- **﴿قل إنما يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد﴾.**
- **﴿كأنما يساقون إلى الموت﴾.**
- **لิตما النجاح سهل.**
- **لิตما النجاح سهل.**

مواقع فتح همزة «إن» وكسرها:

همزة إن لها ثلاثة أوجه: وجوب الفتح، وجوب الكسر، جواز الأمرين.

١- وجوب الفتح:

يجب فتح همزة «إن» إذا وقعت موقع المفرد، كما في الأمثلة الآتية:

- **﴿أولم يكفهم أنا أنزلنا﴾.** (في محل رفع فاعل)
- **﴿قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن﴾.** (في محل رفع نائب فاعل)
- اعتقادى أنك صادق.
- علمت أنك مسافر.

(١) مثل: إن زيداً لقد نجح، لأن "قد" تقرب الماضي من الحال فيشه المضارع.

(في محل جر بحرف الجن

- فرحت بأنك ناجح.
- وجوب الكسر:

يتتحقق كسر همزة «إن» في الموضع التالية:

أ- إذا وقعت «إن» في أول الجملة حقيقة:

- «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً».

ب- أن تقع في أول جملة جواب القسم:

- «والعصر إن الإنسان لفي خس».

ج- أن تقع في أول جملة محكية بالقول:

- أتقول: إنك بالحياة ممتع .. وقد استبحث دم امرئ مستسلم

د- أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب علق عن العمل بسبب وجود لام
الابتداء في الخبر:

- أعلم إنك لتقى.

ه- إذا وقعت بعد «حيث» و «إذ»

- جلست حيث إنَّ زيداً جالس.

- جئت إذ إنَّ علياً غائب.

و- إذا وقعت بعد واو الحال:

- «كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإنَّ فريقاً من المؤمنين
لكارهون».

ـ جواز الكسر والفتح:

يجوز فتح همزة «إن» وكسرها في الموضع التالية^(١):

أ- إذا وقعت بعد «إذا» الفجائية.

- استيقظت فإذا أنَّ الشمس طالعة.

(١) هناك مواضع أخرى لجواز فتح همزة «إن» وكسرها.

ب- أن تقع في أول جملة جواب القسم، وليس في خبرها اللام:

- حلفت أني صادق.

- ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلِكُمْ سُوءٌ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

د- إذا وقعت مع معموليهما خبراً لقوله، وخبرها قوله، والقائل واحد:
- خير القول إني أحمد الله.

- خير القول إنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ.

هـ- إذا وقعت بعد «أما» المخففة الميم.

أَمَا أَنْكِ أَمِينٌ -

النافية للجنس:

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر، مثل إن وأخواتها، وسميت لا النافية للجنس؛ لأنها تبني الحكم عن جنس اسمها كله.

- لا رجل في الدار.

- طالبین اسیان

— لا صاحب علم ممقوت.

نافع - ذور قول

- لا مقصراً في عمله ممدوح.

- لا منكرين للحق مفلاحون

شوط عملها:

۱- آن یکون اسمها و خبرها نک تین.

-٢- أن يكون اسمها متصلةً بها، أو لا يوجد فاصل بينها وبين اسمها،

فإإن وجد فاصل أهملت وكترت مثل: (لا في الدار رجل ولا امرأة)

أشكال اسمها وإنعرابه:

- لا طالب جاهل.
- لا قول زور نافع.
- لا قبيحا فعله ممدوح.

في المثال الأول وقع اسم «لا» مفرداً وهو «طالب» مبني على الفتح، وفي المثال الثاني اسم «لا» مضاد إلى نكرة وهو «قول» منصوب بالفتحة، وفي المثال الثالث جاء اسم «لا» شبيهًا بالمضاد^(١) وهو «قبيحاً» منصوب بالفتحة.

تنبيه:

اسم «لا» إذا كان مفرداً (وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهًا بالمضاد) يبني على ما ينصب به.

- لا كرسول ناجح.
- لا علماء متكبرون.
- لا طالبات مهملات.
- لا صديقين متنافران.

حكم اسم «لا» المكررة مع العطف:

- لا رجل موجود ولا امرأة.
- لا رجل موجود ولا امرأة.
- لا رجل موجود ولا امرأة.

يجوز في الاسم المفرد المعطوف على اسم «لا» ثلاثة أوجه:

أ- «امرأة» اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره «موجودة»، والجملة الثانية معطوفة على الجملة الأولى.

(١) الشبيه بالمضاد هو الذي يجيء بعده شيء يكمل معناه.

بـ «امرأةً» معطوفة بحرف العطف على محل اسم «لا، الأولى» (لأن اسم «لا» الأولى مبني في محل نصب)، واعتبار «لا» الثانية زائدة لتوكيد النفي فلا عمل لها.

جـ «امرأةً» على اعتبار «لا» الثانية زائدة لتوكيد النفي فلا عمل لها. و «امرأةً» مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره «موجودة» والجملة الاسمية الثانية معطوفة على الجملة الأولى.

لاسيما:

تعبير «لاسيما» مكون من ثلاثة كلمات هي

«ما»	+	«سيّ»	+	«لا»
الزائدة أو الموصولة		معنی مثل / اسم لا		النافية للجنس

ويستخدم هذا التعبير إذا كان هناك شيئاً مشتركاً في شيء واحد، وما بعدها أكثر تفضيلاً مما قبلها، فمثلاً:

ـ أحب الرياضة ولا سيما السباحة.

ـ أحب الشعر ولا سيما الشعر القديم.

كيفية إعراب الاسم الواقع بعد «لاسيما»:

إذا ضبط مرفوعاً تكون «ما» موصولة مضافاً إليه، وما بعدها خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: «هو».

وإذا ضبط مجروراً تكون «ما» زائدة، وما بعدها مضافاً إليه، ويكون خبر «لا» محذوفاً تقديره: «موجود».

تدريبات

س١: حدد الوظيفة النحوية لما تحته خط فيما يأتي:

- «وَإِنْ رَبُّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ».
 - «وَأَذْانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحُجَّةِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ يَرَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ».
 - «قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مَتَ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيَا مَنْسِيَا».
 - «وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَ اللَّهُ رَمَى».
 - «وَإِنْ رَبُّكَ لَهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».
 - «إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ».
 - «وَوَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ».
- س٢: أ-«إِنْ فِي ذَلِكَ لِعْرَةٌ».

عين اسم «إن» وخبره، ثم بين نوع الخبر.

س٣: عَيْنُ الاسم والخبر لـ «إن» أو إحدى أخواتها في الجمل الآتية:

- «إِنْ لَدِينَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا».
- لَيْتَ فِي الدَّارِ صَاحِبَهَا.
- إِنْ كَرْمُكَ لَمَعْرُوفٌ.
- لَعْلَ مُحَمَّدًا فِي الدَّارِ.
- عَلِمْتُ أَنْ أَخَاكَ مَسَافِرٌ.

س٤: احذف الحرف الناسخ من الجمل الآتية، وأعد كتابة الجمل مع

ضبط ما تحته خط:

- إِنَّ الطَّالِبِينَ مُحْتَمِدَانَ.
- كَانَ الْقَائِدُ أَسْدُ.
- لَعْلَ الْكِتَابَ فَوْقَ الطَّاولةِ.

س٥: حل الجملتين الآتيتين نحوياً:

- إنما زيد قائم.
- إن زيداً لقائماً.

س٦: ضع علامة (✓) أو (✗) أمام الجمل الآتية، مع تصحيح الخطأ:

- من العجب أن أمام المستشفى بائعون كثيرون يبيعون أطعمة غير صحية.

- لا مخلص لأمته يتخلّى عنه الناس.

- إن عند خطوط النار أسود.

- ليت المسلمين يتحدون.

- علمت أن محمداً ناجح ولكن أخيه راسب.

س٧: بين سبب كسر همزة «إن» فيما يأتي:

- قلت: إنَّ زيداً مجتهداً.

- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ﴾.

- ﴿إِنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾.

- ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرَانٍ﴾.

- ﴿هُمُ الْكَتَابَ الْمَبِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مِنْ

أفعال تنصب المبتدأ والخبر

أ- أفعال تنصب مفعولين:
ظن وأخواتها:

أفعال هذا الباب على ثلاثة أنواع من حيث دلالتها:

- أ- أفعال تدل على الشك أو الرجحان، وتسمى أفعال القلوب لقيام معانيها بالقلب، وأشهرها: ظن، حسب، خال، زعم، هب.
- ظننت الجو صحوا.
 - حسبت الطالب مجتهدا.
 - ﴿وتحسِّبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رَقُودٌ﴾.
 - يحال الجبان فراره مطلياً لعمره.
 - زعمتني شيخاً ولست بشيخ .. إنما الشيخ من يدب دببا
 - هب زيداً غنياً.
- ب- أفعال تدل على التحقق أو اليقين، وتسمى أفعال القلوب أيضاً لقيام معانيها بالقلب وهي: رأى، علم، وجَدَ، دَرَى، أَلْفَى.
- رأيت الله أكبر من كل شيء.
 - ﴿الآن خفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعْلَمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا﴾.
 - وجدت العمل وسيلة النجاح.
 - ﴿وَانْ وَجَدَنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾.
 - درَيْتُ الشعر ديوان العرب.
 - ﴿إِنَّهُمْ أَفْوَآبَاءُهُمْ ضَالِّينَ﴾.
- ج- أفعال تدل على التصريح أو التحويل، وهي: جعل، اتَّخَذَ، صَرَّ، ترك، رد.
- ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحْنُ

- ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.
- صَيَّرَتِ الدَّقِيقَ خَبِزًا.
- ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ﴾.
- رَدَ تَحْرِيرُ الْكَوْيِتِ الْحَزَنَ فَرْحًا.

لاحظ الأفعال في المجموعات أ، ب، جـ تجد أنها اشتملت على فاعل ثم تلاه المفعول الأول ثم المفعول الثاني وهو منصوبان.

تنبيه:

- كل ما يصلح أن يكون خبراً يصح أن يكون مفعولاً ثانياً.
 - ﴿وَمَا أَظَنَ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾.
 - وَجَدْتُك نَشِيطاً.
 - ﴿وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أَنْذِرُوا هُرُوا﴾.
- تصرف هذه الأفعال:**

ظن وأخواتها كلها أفعال متصرفه ما عدا «هَبْ» فهي ملزمة لصيغة الأمر، وكل ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عملها، فينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

- أَظْنَك سَاهِرًا.
- اتَّخِذِ الصَّدْقَ مَبْدَأً.
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ جَاعِلَ الْمَلَائِكَةِ رَسَالَةً أُولَى أَجْنَحَةً﴾.
- عَجِبْتُ مِنْ ظَنْكَ زِيدَا كَسُولاً.

ما يسد مسد المفعولين في هذا الباب:

- ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَا يَأْتِكُمْ مثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.
- ﴿أَفَحَسِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَخَذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أُولِيَاءً﴾.

- **﴿وَمَا نَرِيْ مَعَكُمْ شَفَاعَاءِ كُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيْكُمْ شَرَكَاءُ﴾.**
 - **﴿عَلِمْ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِي﴾.**
 - **﴿بَلْ زَعَمْتُ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾^(١).**
 - وقد زعمت أني تغيرت بعدها .. ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
 - يسد المصدر المؤول من أن ومدخلولها، أو أن ومدخلوليها مسد المفعولين في باب ظن وأخواتها.

بـ- أفعال تنصب ثلاثة مفعولات:

(أصل الثاني والثالث منها المبتدأ والخبر)

أعلم وأخواتها:

أَعْلَمُ، أَرَى، أَنْبَأَ، أَخْبَرَ، نَبَأَ، خَبْرٌ.

- أعلمت محمدًا خالدًا ناجحًا.

- أريت الطالب درجاته عاليّة؟

نُبُّات صديقي الامتحان سهلاً —

- أَنْبِأَ الْمُدِيرُ الْمُوظَّفَ عَمَلَهُ كاملاً

- أَخْبَرْتُ أَخِي الْعَدُوَّ مِنْهُمَا.

— خبرتُ والدى تحريرَ الكويت

• 100 •

(١) "آن" في الآيتين الأخيرتين خففة من التثقلة، لوقوعها بعد علم أو ظن؛ ولذا فصل بينها وبين الفعل بعدها بالسين، وإن، وأسمها ضمير الشأن مخنوٌ، والجملة بعدها في محل رفع غيرها .. وأن المخفة وما دخلت عليه حل محل مفعول علم، زعم.

تدرییات

س ١: عين مفعولى ظن أو إحدى أخواتها في الجمل الآتية:

- ﴿لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَّكُمْ﴾
﴿وَزُعمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا﴾
﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ﴾
﴿وَإِنْ أَدْرِي لِعَلِهِ فِتْنَةً لَّكُمْ﴾
﴿إِنِّي أَرَأَيْتُ أَعْصَرَ خَمْرًا﴾

- رأيت الله أكبير كل شيء محاولةً وأكثرَهم جنودا

س٢: فرق في المعنى والعمل بين فعل كل جملتين مما يأتي:

— ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾.

- ﴿وَلَا رَأَى الْقَمَرِ بَازْغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾.

- ﴿أَفْمَنْ زُيْنَ لَهْ سُوْءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾.

٣: أكمل الفراغ بفعل من أخوات «ظن» على أن يكون في الجملة الأولى دالاً على الرجحان، وفي الثانية دالاً على اليقين، وفي الثالثة دالاً على التحويل والتضيير.

..... القوّة أساس النصر.

..... الاهمال طریقاً إلى الفشل.

..... المعذون الكويت أطلالاً.

تدريبات عامة
على الجملة الاسمية ونواصخها

تدرییبات عامة

س١ : ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا. فَإِنَّمَا لِيَنذِرُ بِأَسَا شَدِيدًا مِنْ لَدْنِهِ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا. مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبْدًا. وَيَنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا. مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ، كَبَرْتُ كَلْمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا. فَلَعْلَكَ بَاخُ نَفْسِكَ عَلٰى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثَ أَسْفًا. إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلٰى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوْهُمْ أَيْهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً. وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزاً. أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجِيبًا﴾.

استخرج من الآيات السابقة ما يأتي :

- أ- حرفًا ناسخًا ، وبين اسمه وخبره.
- ب- فعلًا ناسخًا ، وبين اسمه وخبره.
- ج- فعلًا ينصب مفعولين ، وعينهما.
- د- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلٰى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا﴾. عين خبر «إن» واذكر نوعه.

س٢ : العقل زينة :

في الأمثال الشعرية «ما لذة العيش إلا للمجانين».

تدوّرت قول الشاعر ذلك المساء ، عندما كنت جالسًا على حافة الطريق في قريتي العالية. رأيت رجلاً كنت أعرفه عاقلاً فإذا الدهر قد جعل منه بين ليلة وضحاها مجنوناً. كنت عابسًا مهمومًا أفكر بأمور الدنيا ، فمر من أمامي وتفرّس بوجهه وأخذ يقهقه ثم توارى .
توارى وقهقهته ماتزال تضج في نفسي حتى الساعة .

هذا المخلوق كان - مثلى - عابسًا مهموماً يفكر بأمور الدنيا ، فانتابه ما أفقده عقله ، وأفقده مع عقله عبوسه وهمومه وأفكاره السود . مسكين ! يقول الناس كلما رأوه وسمعوا قهقهته .

وهو يتعمد إطلاقها فى الوجوه متهدىاً ، كأنه يريد تمزيق الأقنعة والنفذ إلى ما تخفيه . لا يكتفى بذلك حتى يشفعها بحركة تفسيرية يقوم بها ببراعة أصبحت مضرب المثل فى القرية ؛ ينقتل عنك على الأثر رافعًا كفه فى الهواء ثم يصفق بها على قفاه كأنه ينفض الدنيا ! فى الأمثال أيضاً : « العقل زينة ». وكلنا حريص على هذه الزينة نتباهى بها فى المجالس ، فإذا خلونا إلى أنفسنا حسدنا العاطلين منها ، وتمنينا لو كنا مجانيين .

قال سocrates: «أتحب أن ترى وجه المجنون؟ خذ المرأة!» من لي بمرأة ترينى وجهى مقهىًّا كوجه ذلك المجنون الذى تفرس بي ذلك المساء على حافة الطريق فى تلك القرية العالية! اقرأ الموضوع السابق ثم أجب عما يأتى:

- أـ وردت فى النص أفعال ناسخة اذكرها ، ثم حدد ركنيها وأعربها.
- بـ «رأيت رجلاً كنت أعرفه عاقلاً فإذا الدهر قد جعل منه بين ليلة وضحاها مجنوناً».
- ـ حدد معنى وعمل الفعلين: رأيت ، وجعل ، فى العبارة السابقة.
- ـ «كنت أعرفه» احذف الناسخ فى الجملة السابقة ، وأعد كتابة الجملة صحيحة.

جـ استخرج من النص حرفاً ناسخاً ، ثم حدد ركني الجملة وأعربهما.

س٣: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعْدَهُ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ لَنْرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ

السميع البصير. وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل إلا
 تتخذوا من دوني وكيلًا. ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عندًا شكورًا.
 وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسِّدُونَ في الأرض مرتين ولتَعْلُمَ علَوْا
 كبيراً. فإذا جاء وعد أولاً هما بعثنا عليكم عبادًا لنا أولى بأس شديد فجاسوا
 خلال الديار وكان وعدًا مفعولاً. ثم ردُّنا لكم الكَرَّة عليهم وأمدناكم بأموال
 وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً. إنْ أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أساءتم فلهمَا
 فإذا جاء وعد الآخرة ليسُؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرّة
 ولَيَتَبَرُّوا ماعلُوا تَبَرِّيرًا. عسى ربكم أن يرحمكم. وإن عدتم عدنا وجعلنا
 جهنم للكافرين حصيراً. إن هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين
 الذين يعملون الصالحات أن لهم أحراً كبيراً. وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة
 اعتننا لهم عذاباً أليماً. ويدعُ الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
 عجولاً. وجعلنا الليل والنهر آتينا فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مُبصّرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء
 فصلناه تفصيلاً. وكل إنسان ألمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
 كتاباً يلقاه منشورة. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً. من اهتدى
 فإنما يهتدى لنفسه. ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وزرة وزر أخرى
 وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً. وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها
 ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً. وكم أهلكنا من القرون من
 بعد نوح وكفى بربك بذنب عباده خبيراً بصيراً.

- أ - حدد الوظيفة النحوية لكلمات التي تحتتها خط في الآيات السابقة.
- ب - «إنه هو السميع البصير». عَيْنَ اسْمٌ «إن»، وخبرها.
- ج - «وجعلناكم أكثر نفيراً».
- ما نوع الفعل «جعل».
- حدد ركني الجملة، وأعربهما.

د- استخرج من الآيات فعلاً من أخوات «كاد» ثم عيّن اسمه وخبره، وأعربهما.

هـ- حلل نحوياً ما يأتي:

- «وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً».

س٤: حب الحياة

المرأة التي مدت إلى يدها الهزيلة المترجفة هذا الصباح وأعطيتها قرشاً، لا أزال أفكر فيها وفي القرش. وأظنني سأفكر فيها طول العمر. عجوز تجاوزت السبعين، عرجاء، عوراء، تستجدى على قارعة الطريق لا لتسد جوعاً، بل - وهذه كلمتها - «لتعمل عملية الزايدة». «عملية الزايدة»! أليست هي كلها من الزوايد في هذه الدنيا؟ ألم أجن عليها أنا في إعطائي إياها قرشاً؟ يقول شوقي مخاطباً أبي الھول:

«أبا الھول ماذا وراء الوجود إذا ما تطاول غير الضجر!»

هذه العجوز لماذا لا تشعر بالضجر، فضلاً عن اليأس؟

ولكن الإنسان أكثر ما يكون متعلقاً بالحياة إذا أحس أنها على وشك أن تفلت من يديه. الحياة جميلة، الحياة ينبغي أن تكون جميلة حتى عند العجوز العرجاء العوراء المصابة بالزاده.

جميلة! يأتي جمالها من كل صوب، ويأخذنا سحرها بأظافرهأخذ القادر. يأتي لنا من الداخل. من وراء العرج والعور والزاده الدودية. ينبع من روح الله التي تنفس فينا. من حب البقاء لمجرد البقاء. من حرصنا على المشاركة في اللعبة الكبيرة ولو بصفة متفرجين.

اللعبة العجيبة التي نعرف جيداً أننا لن نلعبها مرتين.

ليتنى أعطيت العجوز بدل القرش اثنين ...

أ- حلل الجمل الآتية نحوياً:

- الحياة ينبغي أن تكون جميلة.
 - ليتنى أعطيت العجوز بدل القرش اثنين.
- بـ- أدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية مع الضبط بالشكل:
- الحياة جميلة.
 - المرأة تستجدى على قارعة الطريق.
 - العجوز العرجاء مصابة بالزائدة.
- جـ- اضبط أواخر الكلمات المخطوطة تحتها فى العبارة الآتية ضبطاً صحيحاً:
- «المرأة التي مدت إلى يدها الهزيلة المرتجفة هذا الصالح وأعطيتها قرشا لا أزال أفكر فيها وفي القرش».

تاسعاً: الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية: هي التي تبدأ بفعل؛ سواء كان متعدياً أو لازماً.

ال فعل المتعدد :

تعريفه :

هو الذي ينصب المفعول به، أي الذي يحتاج الحدث فيه إلى فاعل و مفعول به ، مثل :

- قرأ الطالب كتاباً.

- برى التلميد القلم.

علامته :

لل فعل المتعدد علامتان :

١- أن يتصل به ضمير يعود على غير مصدره ، مثل :

- الكتاب قرأته.

- القلم بريته.

٢- أن يصاغ منه اسم مفعول تام (أي غير محتاج إلى جار و مجرور أو ظرف بعده يكمل معناه) ، مثل :

- نصر الله الجيش . فالجيش منصور.

- عرفت الحق . فالحق معروف.

- ضرب الشرطي اللص . فاللص مضروب.

أنواعه :

ال فعل المتعدد أربعة أنواع ، هي :

١- ما ينصب مفعولاً به واحداً ، مثل :

- سمعت الخبر.

- ذقت الطعام.
 - ٢ ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهو ظن وأخواتها (انظرها في موضعها).
 - ٣ ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وهو أفعال المنح والمنع، مثل: أعطى - سأل - منح - كسا - منع - أليس ... إلخ، مثل:
 - سأل المؤمن ربه المغفرة.
 - أعطى الغني المحتاج مالاً. - ٤ ما ينصب ثلاثة مقاعيل، أصل المفعولين الثاني والثالث منها المبتدأ والخبر، وهي:
أعلم وأرى وأخواتهما، مثل:
- أعلمت الرجل ابنه ناجحاً. (انظر ظن وأخواتها)
- ال فعل اللازم:**
- تعريفه:**
- هو الذي لا ينصب المفعول به، ولا يصل إليه إلا بواسطة حرف الجر، مثل:
- ذهب الشتاء وأقبل الصيف.
 - عسّس الليل (أظلم).
 - تنفس الصبح (ظهر).
 - انقشع الظلام.
 - ظرفَ الرجل.
 - نشيط العمال.
 - اشتدَّ الحرَّ.
 - أبيضَ الشعر.

- خرج الناس إلى الجهاد.
- وقف المصلون في ساحة المسجد.
- مرّ الجندي بالمدينة.
- فرح المسلمون بنصر الله.

تدرییبات

- س١ : ميّز في الأمثلة الآتية أنواع الفعل من حيث التعدى واللزوم:
 (لازم - متعد لواحد - متعد لاثنين أصلهما المبتدأ والخبر - متعد لاثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر - متعد لثلاثة).
- ذهب الشرطي باللص إلى المحكمة.
 - حَرَبَنِي أمر.
 - خطب الخطيب على المنبر.
 - خطب الرجل المرأة.
 - حسبت الجو صعوا.
 - أَغْرَبَ عنِي.
 - كَرَبَهُ الغُمُّ.
 - نَسَبَهُ إلى أبيه.
 - اعمل لدنياك لأنك تعيش أبداً، ولاخرتك لأنك تموت غداً.
 - حصدتهم بالسيف.
 - عظُمَ قدرُه.
 - منح الغنيّ الفقير جلباباً.
 - رجع محمد إلى الصواب.
 - هُفَابَنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طائفةِ مِنْهُمْ).

أَخْبَرْتُكَ ابْنَكَ ناجِحاً. —

أَخْبَرْتُكَ بِنْجَاحِ ابْنَكَ. —

﴿أَتَنَا غَدَاءَنَا﴾. —

الفاعل

أولاً - الفاعل اسم صريح ﴿تبارك الله أحسن الخالقين﴾ أو مؤول بالصريح (سرني ما فعلت) تقدم عليه فعل (كما سبق) أو شبهه (أحاضر أخواك?).

حكمه:

الرفع، وقد يأتي الفاعل مجروراً بحرف الجر الزائد^(١) في بعض الموضع ﴿ما جاءنا من بشير ولا نذير﴾، أو مجروراً بالإضافة (حبك الشئ يعمى ويصم).

العامل في الفاعل:

- الفعل، مثل: ﴿ جاء الحق و زهق الباطل ﴾.
- اسم الفعل، مثل: هيئات النجاح دون عمل، فهيئات اسم فعل ماض مبني على الفتح، والنجاح: فاعل ... ومثل: شتان زيد وعمره^(٢).
- اسم الفاعل، مثل:
 - ﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه ﴾.
 - ﴿ ربنا أخرجنَا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾.
 - ﴿ خائعة أبصارُهم ترهقهم ذلة ﴾.
- صيغ المبالغة، مثل: هذا شاب عطوف أبوه.
- الصفة المشبهة، مثل: ﴿ هذا عذب فرات سائع شرابه ﴾.

(١) حرف الجر الزائد يدخل الجملة المنفية أو الاستفهامية غالباً، ليفيد استغراق النفي، ويدخل على المبتدأ أو الخبر في الجملة الاسمية، وعلى الفاعل في الجملة الفعلية، وشاع استخدام (من) و(بأن) في الزيادة، مثل ﴿ أليس الله بأحكام الحاكمين ﴾، ﴿ وما ربك بغالل عما يعلمون ﴾، ﴿ ما لكم من إله غيره ﴾، "هل من تائب فاتوب عليه"، "هل من مستغفر فأغفر له"، ﴿ هل يراكم من أحد ﴾، ومثل: أمّا لهذا الحديث من آخر ...، أمّا في هذا الأمر من جديد.

(٢) اسم الفعل: ما فيه معنى الفعل دون حروفه، فهيئات يعني بعد، وشتان يعني افترق.

٦- المصدر، مثل: حبك الشئ يعمى ويصم^(١).

- ثانياً- تجريد فعله من ضمير المثنى والجمع:
وذلك إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مثنى أو جمعاً:
- يتعاون الوالدان في تربية الأولاد.
- ينهض المعلمون بأعباء التربية.
- وتنهض المعلمات معهم بذلك.

(قارن هذا بالأمثلة الآتية: الوالدان يتعاونان ...، المعلمون ينهضون ...
المعلمات ينهضن

ثالثاً- تذكير فعله وتأنيثه:

- ١- زاحمت الفتاة الفتى في ميادين العمل.
- ٢- سطعت شمس الحرية في كل مكان.
- ٣- الجامعات ازدحمت بالطلابات.
- ٤- الأم المثالية تجعل من أبنائها قادة.
- ٥- تسهر الأمهات على راحة الأبناء.
- ٦- حضرت اليوم سعاد.
- ٧- يفرح الأب بنجاح أبنائه.
- ٨- يفرح المعلمون بنجاح تلاميذهم.
- ٩- ما نجح إلا سعاد، وما حضر غير زينب، وما سافر سوى هند.
- ١٠- «يايها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن».
- ١١- «والوالدات يُرضعن أولادهن».

(١) حب: مصدر، وقع مبتدأ، وقد أضيف للفاعل (الكاف) ونصب المفعول به (الشئ) وجملة (يُعمى ويفصم) خبر المبتدأ.
تبسيط: إذا عوضنا عن اسم الفاعل بالفعل في النصوص السابقة - يصبح التركيب: ... شراب مختلف
ألوانه ... القرية التي ظلم أهلها، تخشع أبصارهم ...

١٢ - بكى النساء - بكت النساء.

١٣ - سار الثكالى - سارت الثكالى.

١٤ - جاء الجنود - جاءت الجنود.

البيان:

- يؤنث الفعل إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث أو مجازيه (مثال: ١، ٢)، أو كان ضميراً يعود على مؤنث مجازي أو حقيقي (مثال: ٣، ٤)، أو كان جمع مؤنث سالماً (مثال: ٥)، أو علماً لمؤنث مفصولاً من الفعل بفواصل غير «إلا» أو «سوى» أو «غير» (مثال: ٧).

- يذكر الفعل إذا كان الفاعل مفرداً ذكراً، أو جمع ذكر سالماً (مثال: ٧، ٨)، أو كان علماً لمؤنث مفصولاً من الفعل بـ«إلا» أو «غير» أو «سوى» (مثال: ٩)، أو كان جمع مؤنث سالماً مفصولاً من الفعل (مثال: ١٠)، أو كان نون النسوة للغائبات (مثال: ١١).

- يجوز تذكير الفعل وتأنيثه إذا كان الفاعل اسم جمع أو جمع تكسير (أمثلة: ١٢، ١٣، ١٤).

تنبيهان:

١ - تأنيث الفعل يكون بالباء الساكنة في آخره، إن كان ماضياً، وبالباء في أوله إن كان مضارعاً.

٢ - يقصد بالمؤنث الحقيقي كل ما يبيض أو يلد من الإنسان والحيوان والطير.

رابعاً - توسط المفعول بينه وبين الفعل:

١ - جائز:

- يقرأ المجلات الأدبية كثيراً من الطلاب.

- يحب القاهرة كثيراً من الناس.

-٢ واجب:

أ- يُعرف الفضل من الناس ذووه.
يُفْدِي كُلَّ وطن أهله.

ب- **(إنما يخشى الله من عباده العلماء).**
إنما يقدر العلم العلماء.

ج- يُسْرِنِي حُبُّكُمُ الْعِلْمَ.
ويُسْوِئُنِي كُرْهُكُمُ النَّحْوَ.

-٣ ممتنع:

أ- إنما يخاف المؤمنُ الله وحده.
إنما يحب الطفلُ اللعب.

ب- يحب أخي صديقى.
يُحترمُ أساتذتى زملائى.
ج- راجعتُ الدرس.
وفهمتُ المسألة.

البيان:

١- يجوز توسط المفعول بين الفعل والفاعل إذا لم يكن هناك ما يوجب ذلك أو يمنعه.

٢- ويجب توسط المفعول: إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود عليه، أو إذا كان الفاعل محصوراً بـ «إنما»، أو إذا كان المفعول ضميراً متصلة بالفعل.

٣- ويمتنع التوسط إذا كان المفعول محصوراً بـ «إنما»، أو إذا لم يظهر الإعراب على كل من الفاعل والمفعول فيحفظ الترتيب خوف اللبس، وكذا إذا كان الفاعل ضميراً متصلة بالفعل.

تدريب

حلل النصوص الآتية تحليلًا نحوياً:

١- قال تعالى:

أ- ﴿لَا يُسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾.

ب- ﴿لَمْ يَأْنَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعْ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾.

ج- ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾.

د- ﴿هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾.

٢- ومن أقوالنا:

أ- يمكنك أن تذهب الآن.

ب- ينبغي ألا تتدخل فيما لا يعنيك.

ج- المؤمن وزان كلامه، خزانٌ لسانه، مُحسِنٌ عمله.

د- يسعدني أن تزورني.

هـ- قلما يصدق الكذوب.

وـ- طالما نصحت لك.

زـ- سرعان ما أقبل الشتاء.

نائب الفاعل

(ب)

أذيع الخبر
دُوْفع دفَاعٌ قويٌّ
قُضيَ يوماً كاملاً في المحكمة
يُحُكِّم بالعدل

(أ)

- أذاعت وكالات الأنباء الخبر
- دافع المحامي دفاعاً قوياً
- قضى المحامي يوماً كاملاً في المحكمة
يَحُكِّم القاضي بالعدل
البيان:

- ١- الأمثلة المذكورة في (ب) تمثل جملة «نائب فاعل»، وهي - كما ترى - محولة عن الأمثلة المذكورة في (أ)، بعد:
- حذف الفاعل منها.
 - تغيير شكل الفعل.
 - إقامة المفعول به (في المثال الأول)^(١).
وال المصدر (في المثال الثاني).
والظرف (في المثال الثالث).
- ٢- الجمل المذكور فيها الفاعل تسمى: مبنية للمعلوم. وجمل «نائب الفاعل» تسمى: مبنية للمجهول.
- ٣- نائب الفاعل يأخذ حكم الفاعل، وهو: الرفع^(٢).

تنبيه:

في حالة وجود المفعول به تجب إنابته دون غيره:

- شوهد المتهم في المحكمة أمام القاضي.
وفي حالة تعدد المفاسيل ينوب المفعول الأول:

(١) وقد يكون المصدر مورلاً، مثل: عُلِمَ أن زيداً مسافر.

(٢) قد يجر نائب الفاعل بحرف حرف زائد، مثل: ما غُرِقَ من أحد، أو: هل أُوذى من أحد؟

- أُعْطِيَ المحامي حقَّ الدفاع.

شكل الفعل المبني للمجهول:

ال فعل الماضي :

١- شُرِحَتْ المسألةُ شرحاً وافياً.

٢- أُلْقِيَتْ محاضرةً رائعةً في الجامعة.

٣- تُنَوِّدِي للجهاد في سبيل الله.

٤- أُبْتَدِيَ في تعليم الكبار منذ سنوات.

٥- قِيلَ الحقُّ في هذه المسألة.

٦- بِيعَ الكتابُ بثمن غال.

٧- إِقْتِيدَ الجنَى إلى المحاكمة.

ال فعل المضارع :

٨- يُسْمَعُ صوتُ المؤذن من بعيد.

٩- يُنْصَتْ إلى الخطيب يوم الجمعة.

١٠- يُرَادُ بكم الخيرُ وتعلُّقُ عليكم الآمالُ.

١١- يُسْتَهانُ بالفرد في بعض الأوطان.

البيان :

يحدث تغيير في شكل الفعل عند بنائه للمجهول :

١- فالفعل الماضي : يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره غالباً، (مثال ١ ، ٢).

ويضم أوله وثانية إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة (مثال ٣)، ويُضم أوله

وثالثة إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل (مثال ٤)، ويُكسر أوله إذا كان

أجوف ثلاثة (مثال ٥ ، ٦)، وكذلك الأجوف غير الثلاثي إذا كان

على وزن افتعل (مثال ٧).

٢- أما المضارع : فيضم أوله ويفتح ما قبل آخره (انظر الأمثلة ٨ ، ٩ ،

١٠ ، ١١).

تنبيه:

العامل في نائب الفاعل:

- الفعل المبني للمجهول، كما تقدم من أمثلة.
- اسم المفعول، مثل:
 - هذا شاب محبوب خلقه، مُحترم عمله.
 - هذه فتاة مُقدّر نشاطها، محمود جهدها.

تدريب

حل النصوص الآتية تحليلًا نحوياً:

- ١- **﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي ماءك، وَيَا سَماءُ أَقْلِعِي، وَغَيْضَ الماء﴾.**
- ٢- **﴿فَإِذَا نَفَخْتُ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾.**
- ٣- **﴿وَأَوْجَى إِلَى نَوْحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾.**
- ٤- **﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾.**
- ٥- **﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِرَتْ، وَإِذَا النَّجُومُ انْكَدَرَتْ، وَإِذَا الْجَبَالُ سُرِّيَتْ، وَإِذَا الْعِشَارُ عُطَلَتْ، وَإِذَا الْوَحْشُ حُشِرَتْ، وَإِذَا الْبَحَارُ سُجَرَتْ، وَإِذَا النُّفُوسُ رُوَجَتْ، وَإِذَا الْمَوْدَدَةُ سُيَلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾.**
- ٦- **﴿إِهْدَنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلَا الضَّالِّينَ﴾.**

تدرییبات علی الفاعل ونائب الفاعل

س١: فی الجمل الآتیة أخطاء نحویة، أعد کتابتها بعد تصحیحها:

- ما نجحت إلا فاطمة.
- الأمهات ترعن أطفالهن.
- يُرْفَق بكل بحث ملخصاً باللغة الإنجليزية.

س٢: عین الفاعل، واذکر علامه إعرابه فيما يأتي:

- (قد أفلح من زَكَاهَا، وقد خاب من دَسَاهَا، كذبَت ثِمود بِطَغْوَاهَا، إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةً اللَّهُ وَسَقَيَاهَا، فَكَذَبُوهُ فَعَقَرُوهَا، فَدَمْدَمُ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسُوَّاهَا وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا).
- (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ).
- (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ وَأَذِنْتَ لِرَبِّهَا وَحْقَتْ).
- (وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا).

س٣: بَيِّن حکم تأنيث كل فعل في النص الآتي، مع التعليل:
جلست للشعراء سكينة بنت الحسين، رضي الله عنهم، ونقدت
أشعارهم نقد البصير بصناعة الكلام، وكانت سكينة إذا رأت رأياً خضع
رجال الشعر لما ترى، وقد راجت سوق الأدب في ذلك العصر وازدهرت،
وجعل الأمراء ينثرون الذهب والفضة على الشعراء، فتسابق المجيدون،
وكان من أثر ذلك أن ارتفع شأن اللغة، وسمت مكانتها.

س٤: اشرح البيت الآتي، ثم أعرابه إعراباً كاملاً:

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم

س٥: ابن الأفعال التي في الجمل الآتية للمجهول، مع ضبطها بالشكل:

- شاهد عدد كثير المباريات.
- خاف الطفل من الكلب.
- حل التلميذ المسألة.
- يعتقد بعض الناس على الحق.
- وقفت أمّا الله في خشوع.
- يستغيث المكروبون بالله.
- تدبّرت الفتاة الآية الكريمة.
- يتصفح الناس الجرائد اليومية صباحاً.
- انتخبتك لنشاطك.
- وافق جميع الأعضاء على القرار.
- انتخب الطلبة رئيساً لهم.

عاشرًا: إسناد الأفعال إلى الضمائر

إسناد الأفعال إلى الضمائر

أولاً- إسناد الفعل الماضي إلى الضمائر :

إسناده إلى الضمائر					مثاله	نوع الفعل
واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل		
كتبوا	كتبا	كتبنَ	كتبنا	كتبُتْ	كتب	الصحيح العالِم
سألوَا	سالاً	سان	سأنا	سألت	سأل	الصحيح المهموز
قرءوا	قرآن	قرآن	قرأنا	قرأت	قرأ	
أخذوا	أخذنا	أخذنَ	أخذنا	أخذت	أخذ	
شدوا	شداً	شدَّنَ	شدنا	شدَّتْ	شدَّ	الضعف
احتدوا	احتدا	احتَدَّنَ	احتَدَّنا	احتَدَّتْ	احتَدَّ	
قالوا	قالا	قلنَ	قلنا	قلتْ	قال	الأجوف
ساروا	سارا	سرنَ	سرنا	سرتْ	سار	
اختاروا	اختارا	اخترنَ	اخترنا	اخترتْ	اختار	
دعوا	دعونا	دعُونَ	دعونا	دعوتْ	دعا	الناقص بالألف
رموا	رميـا	رميـنَ	رميـنا	رميتْ	رمى	
استدعوا	استدعـيـا	استدعـيـنَ	استدعـيـنا	استدعـيـتْ	استدعـيـ	
استولوا	استولـيـا	استولـيـنَ	استولـيـنا	استولـيـتْ	استولـيـ	
خشوا	خشـيـا	خشـيـنَ	خشـيـنا	خشـيـتْ	خشـيـ	الناقص بالياء
رضوا	رضـيـا	رضـيـنَ	رضـيـنا	رضـيـتْ	رضـيـ	
لـقـوا	لقـيـا	لقـيـنَ	لقـيـنا	لقـيـتْ	لقـيـ	
سـخـوا	سـخــوا	سـخــونَ	سـخــونَـا	سـخــوتْ	سـخــوـ	الناقص بالواو
نهـوا	نهــوا	نهــونَ	نهــونَـا	نهــوتْ	نهــوـ	

البيان:

١- إسناد الفعل الماضي إلى ضمائر الرفع المتحركة (وهي تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة) يقتضى إسكان آخر الفعل دائماً، ويصبح الفعل

مبنياً على السكون.

- الفعل الصحيح السالم والمهموز فيما عدا ما سبق لا يتغير فيه شئ عند إسناده للضمة.
- المضعف يفك إدغامه عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة، مثل:
 - ردَّتُ عليك حين ناديتني.
 - اشتدَّدْتَا على الخصم في النقاش.
 - السيدات أَعْدَنَ للسفر عُدْته.
- تحذف عين الفعل الأجوف إذا كانت ألفاً، وذلك عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة، مثل:
 - احترَنَا في أمرك.
 - الطالبات اعتَدْنَ التفوق على الطلاب.
- وإذا كان الفعل الأجوف ثلاثة يضم حرفه الأول إذا كان المحذوف ألفاً أصلها واو غير مكسورة، مثل:
 - صُمِّت شهر رمضان وستة أيام من شوال.
 - قُمِّت الليل إيماناً واحتسباً.
- ويُكسر إذا كان المحذوف ألفاً أصلها ياء أو واو مكسورة، مثل:
 - طِرْت فرحاً بسماع هذا الخبر.
 - نَفِتْ هانئ البال ليلة أمس.
 - خِفت عليك مشقة السفر.
- الفعل الناقص، إذا كان آخره الألف فإما أن تكون ثالثة أو رابعة فصاعداً؛ فإذا كانت الألف فيه ثلاثة تحولت إلى أصلها (الواو أو الياء) عند إسناده إلى غير واو الجماعة، مثل:
 - دعَوْت إلى الخير، ورجَوْت أن يُستجاب لدعوتى.
 - سعَيْنا إلى زيارتك.

وإذا كان الألف فيه رابعة فصاعدا تحولت إلى ياء عند إسناده إلى غير
واو الجماعة ، مثل:

- الباحثان اهتديا إلى الصواب فأرجيا طموحهما .
- استرضيَناك كثيراً فلا تتمادي في الغضب .

وتحذف الألف عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة ، ويبقى ما قبل
الألف مفتوحا سواء أكانت الألف ثالثة أم غير ثالثة ، مثل:

- الرجال سَعْوا إلى الخير ، ودَعَوا إِلَيْهِ واهتَدُوا بِهِدِي اللَّهِ .
- الفعل الناقص إذا كان آخره الواو أو الياء لا يحدث فيه تغيير إلا
عند إسناده إلى واو الجماعة ، فإن العلة تحذف ويضم ما قبل الواو ،

مثل:

- **﴿بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾**.
- **﴿فَإِنْ أَعْطُوهُمْ مِنْهَا رَضُوا﴾**.

تنبيه:

الفعل الناقص المعتل الآخر بالألف تُحذف ألفه أيضاً عند اتصال الفعل
بتاء التأنيث ، مثل:

- الطالبة دَعَتْ زميلتها إلى حفل وسَعَتْ لإِقناعها ، وارْتَضَتْ أخيراً ما
اعتذرَتْ عنه .

ثانيًا—إسناد الفعل المضارع للضمائر

إسناده إلى الضمائر					مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة			
تكتّبين	يكتّبون	يكتّبان	يكتّبن	يكتب	الصحيح السالم	
تقرئيَّن	يقرؤُن	يقرآن	يقرآن	يقرأ	المهموز	
تشدِّيَّن	يشدُّون	يشدآن	يشدُّن	يشد	الضعف	
تحتَّديَّن	يحتدون	يحتدان	يحتدُّن	يحتد		
تقولين	يتقولون	يتقولان	يقلُّن	يقول	الأجوف	
تبיעيَّن	يبيعون	يبيعان	يبعن	يببع		
تحتارين	يختارون	يختاران	يخترن	يختار		
تستقيمين	يستقيمون	يستقيمان	يستقمن	يستقيم		
تدعىَّن	يدعُون	يدعوان	يدعُون	يدعو	الناقص بالواو	
ترجِّيَّن	يرجُون	يرجوان	يرجُون	يرجو		
ترميَّن	يرمُون	يرميان	يربُّون	يرمى	الناقص بالياء	
تنقَّدِيَّن	يقتدون	يقتديان	يقتدين	يقتدى		
تَخْشِيَّن	يَخْشُون	يَخْشيان	يَخْشِيَّن	يخشى	الناقص بالألف	
ترَضِيَّن	يرْضُون	يرضيان	يرَضِيَّن	يرضى		
تَنَادِيَّن	يتَنَادُون	يتَنَاديان	يتَنَادِيَّن	يتناذد		

البيان:

- ١— يُبنى المضارع على السكون عند إسناده إلى نون النسوة.
- ٢— يصبح المضارع من الأفعال الخمسة عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة)، وتثبت النون في حالة الرفع، وتحذف إذا دخل على الفعل ناصب أو جازم.
- ٣— ماعدا ما سبق، الفعل الصحيح السالم والمهموز لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى الضمائر.

- ٤- بالإضافة إلى ما سبق، الفعل المضعف يفك إدغامه عند إسناده إلى نون النسوة، مثل:
- الأمهات لا يَشْتَدِّدُنَّ على الأبناء مثل الآباء.
- ٥- بالإضافة إلى ما سبق، الأجوف يحذف منه حرف العلة عن إسناده إلى نون النسوة، مثل:
- أنتَ تَخْتَرُنَّ دائِمًا الاختيار الصحيح.
- ٦- بالإضافة إلى ما سبق، الفعل الناقص إذا كان معتلاً بالألف تتحول ألفه إلى ياء عند إسناده إلى نون النسوة، مثل:
- أنتَ تَرْضِيْنَ بالقليل وَتَخْشِيْنَ رِبْكَنَ.
- وتحذف الألف عند إسناده إلى واو الجماعة وياء المخاطبة مع المحافظة على فتح ما قبلهما، مثل:
- أنتُمْ تَرْضَوْنَ بالقليل وَتَخْشَوْنَ ربَّکُمْ.
 - أنتِ تَرْضِيْنَ بالقليل وَتَخْشِيْنَ ربِّكَ.
- وإذا كان الناقص معتلاً بالواو أو بالياء فإن حرف العلة يحذف عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، مثل:
- أنتُمْ تَرْجُوْنَ النجاح وَتَقْتَدُوْنَ بالمتفوقين.
 - أنتِ تَرْجِيْنَ النجاح وَتَقْتَدِيْنَ بالمتفوقات.

تنبيه:

- هناك بعض الصور التي تشابه في هيئتها عند إسنادها لضمائر معينة:
- أ- لاحظ الناقص الواوى، مثل: يدعوه، يرجوه، يسموه، يعلوه، يجثوه، عند الإسناد إلى واو الجماعة ونون النسوة، مثل:
- الطالب يرجُون النجاح. (الواو واو الجماعة فاعل ولام الفعل ممحوظة والنون علامة رفع الفعل).

- الطالبات يرجُون النجاح. (الواو لام الفعل، والنون نون النسوة فاعل، والفعل لم يحذف منه شيء).
 - بـ - الناقص اليائى أو الألفى عند إسناده إلى نون النسوة أو ياء المخاطبة، مثل: يرمى، يهتدى، يجري، يخشى، يسعى، يرضى، يلقى، ... إلخ، مثل:
 - أنتَ تهتدينَ إلى الصواب. (الياء لام الفعل والنون نون النسوة فاعل، والفعل مبني على السكون ولم يحذف منه شيء).
 - أنتِ تهتدينَ إلى الصواب، (الياء ياء المخاطبة فاعل، والنون علامة الرفع، والفعل معرب ولامه ممحوظة).
- ويظهر الفرق بين الصورتين فى كلتا الحالتين عند جزم الفعل أو نصبه، حيث تحذف النون التى هي علامة الرفع، مثل:
- الطلاب لم / لن يرجوا إلا النجاح (حُذفت نون الرفع).
 - الطالبات لم / لن يرْجُون إلا النجاح (النون لم تتحذف لأنها فاعل، والفعل مبني في محل جزم).
 - أنتَ لم / لن تهتدينَ إلا إلى الصواب (لم تتحذف النون لأنها نون النسوة فاعل، والفعل مبني على السكون في محل جزم).
 - أنتِ لم / لن تهتدى إلا إلى الصواب (حذفت نون الرفع).

ثالثاً- إسناد فعل الأمر للضمائر:

إسناده إلى الضمائر					مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة			
اكتبِي	اكتبُوا	اكتبا	اكتبَنَ	اكتب	الصحيح السالم	
اقرئُثِي	اقرؤُوا	اقرأا	اقرَأَنَ	اقرأ	المهموز	
شُدّي	شُدُوا	شُدَا	شُدُّدَنَ	شُدّ	المضعف	
اعْتَدَّي	اعْتَدُوا	اعْتَدَا	اعْتَدَنَ	اعْتَدَ		
ثُقِي	ثُقُوا	ثُقا	ثُقَنَ	ثُقَنَ	المثال	
قُولِي	قولوا	قُولا	قُلَنَ	قُلَنَ	الأجوف	
بِيعِي	بيعوا	بِيعَا	بِعَنَ	بِعَنَ		
اخْتَارِي	اخْتاروا	اخْتارَا	اخْتَرَنَ	اخْتَرَ		
إِذْعِي	إِذْعُوا	إِذْعُوا	إِذْعُونَ	إِذْعُونَ	الناقص	
إِرْزِقِي	إِرْمُوا	إِرمِيا	إِرْزِيَنَ	إِرْمِيَنَ		
إِسْعِي	إِسْعُوا	إِسْعِيا	إِسْعِينَ	إِسْعِينَ		
قِي	قُوا	قِيَا	قِيَنَ	قِنْسَكَ		

البيان:

- فعل الأمر يبني على ما يجزم به مضارعه.
- لا يحدث تغيير عند إسناد فعل الأمر السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر.
- المضعف يفك إدغامه عند إسناده إلى نون النسوة.
- الأجوف تحذف عينه عند إسناده لنون النسوة، ولا تحذف عند إسناده إلى ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة.

٥- الناقص يعود له حرف العلة عند إسناده إلى نون النسوة وألف الاثنين، وإذا كان حرف العلة ألفاً تحولت إلى ياء مفتوحة ما قبلها مثل:

- إِسْعَيْنَ فِي الْخَيْرِ.
- إِسْعَيَا فِي الْخَيْرِ.

ويحذف حرف العلة عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، ويضم ما قبل واو الجماعة إذا كان الحرف المحذوف واواً أو ياء،

مثل:

- أُدْعُوا إِلَى الْحَقِّ وَاعْمَلُوا لَهُ.
- ارْمُوا بِالْكَسْلِ وَرَأَ ظَهُورَكُمْ.

ويكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا كان حرف العلة المحذوف واواً أو ياء، مثل:

- إِدْعَى إِلَى الْحَقِّ.
- ارْمَى بِالْكَسْلِ وَرَأَ ظَهُورَكَ.

إذا كان حرف العلة المحذوف ألفاً فإن ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة يجب أن يظل مفتوحاً، مثل:

- إِسْعَوْا فِي الْخَيْرِ، وَارْضُوا بِالْقَلِيلِ.
- إِسْعَى فِي الْخَيْرِ، وَارْضَى بِالْقَلِيلِ.

تدرییبات

س١ : ﴿ والنجم إذا هوى ، ما ضلَّ صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحى يوحى ، علمه شديد القوى ، ذو مرأة فاستوى ، وهو بالأفق الأعلى ، ثم دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلى عبده ما أوحى ، ما كذب الفؤاد ما رأى﴾.

أ- استخرج الأفعال الماضية في الآيات السابقة ، ثم أسندها إلى الضمائر المختلفة.

ب- هات المضارع والأمر منها ، وأسندها كلًّا منهما إلى ألف الاثنين وواو الجماعة ، وياء المخاطبة ، ونون النسوة.

س٢ : ضع الأفعال الآتية في جدول تصريفى (ماض - مضارع - أمر) مسنداً إليها إلى الضمائر المختلفة :
دنا - سار - وصل - طاف - قضى .

حادي عشر : مكملات الجملة الفعلية

المفعول به

وهو ما يقع عليه فعل الفاعل.
الأمثلة:

- أ - قرأت الكتاب.
- أكرم الأستاذ الطلبة المجتهدين.
- ﴿وَذَكِرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾.
- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ﴾.
- ب/ ١ - خللت السراب ماءً.
- ﴿وَإِنِّي لاأظنك يَا فَرْعَوْنَ مُثِيرًا﴾.
- رأيت الله أكبر كل شيء.
- ب/ ٢ - أعطى محمد الفقير مالاً.
- كسوت المحجاج ثياباً.
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾.

البيان:

حينما ننظر إلى أمثلة الطائفة (أ) نجد فيها أفعالاً تعدد الفاعل إلى ما وقع عليه فعل الفاعل: وهو «الكتاب»، «الطلبة»، ولفظ الجلالة «الله» و «ماء»، «نبات». ويطلق على هذه الأسماء «مفعول به»، وحكمه النصب. ويسمى الفعل الذي ينصب مفعولاً به «فعلاً متعدياً».

وحينما ننظر إلى أمثلة الطائفة (ب/١)، (ب/٢) نجدها اشتملت على أفعال تنصب مفعولين، أصلهما المبتدأ والخبر (ب/١) أو ليس أصلهما المبتدأ والخبر (ب/٢) (انظر: ظن وأخواتها).

تدريبات على المفعول به

س١ : استخرج مما يأتي الفعل اللازم ، والفعل المتعدي :

- ١ - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا حَطَوْاتِ الشَّيْطَانِ﴾.
- ٢ - ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.
- ٣ - ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَ عَنْهُ﴾.
- ٤ - ﴿لَقَدْ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفْيِ ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.
- ٥ - ﴿وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مَعْرُضِينَ﴾.
- ٦ - ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَثْمَةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا﴾.

س٢ : هات ما يأتي في جمل مفيدة :

- ١ - جملة فعلية فعلها لازم .
- ٢ - جملة فعلية فعلها متعدٍ إلى مفعول واحد .
- ٣ - جملة فعلية فعلها متعدٍ إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .
- ٤ - جملة فعلية فعلها متعدٍ إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا .

س٣ : أعرّب ما يأتي :

- ١ - ﴿إِنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.
- ٢ - رأيت اللَّهَ أَكْبَرَ كُلَّ شَيْءٍ .
- ٣ - ﴿لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَّكُمْ﴾.

المفعول المطلق

وهو مصدر منصوب من لفظ الفعل، أو من لفظه ومعناه^(١) :

وأمثلته:

أ- أكلت أكلا.

ـ قال تعالى: «وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا».

ـ جلس محمد قعودا.

ـ بـ أكلت أكلا كثيراً.

ـ جلس الولد جلوس المتعلمين.

ـ جـ خطوت خطوتين أو ثلات خطوات.

البيان:

بالنظر إلى الأمثلة الواردة في الطائفتين (أ، ب) تجد فيها مصادر من لفظ أفعالها كما في «أكلت أكلا»، وقوله تعالى «وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا»، ونلاحظ في المثال الثالث «جلس محمد قعودا» أن «قعودا» مصدر من معنى الفعل، لكن اللفظ مختلف. ويُطلق على هذا المصدر «مفهولاً مطلقاً»، وحكمه النصب.

أعد النظر مرة أخرى في الأمثلة السابقة تجد أن المفعول المطلق في أمثلة الطائفة (أ) ليس موصوفاً ولا مضافاً، ويسمى مؤكداً لعامله. وتجد المفعول المطلق في الطائفة (ب) موصوفاً أو مضافاً، وهذا النوع يسمى مبييناً للنوع. وفي الطائفة (ج) ترى المفعول المطلق دالاً على العدد، ويسمى مبييناً للعدد.

(١) هناك كلمات تترب عن المصدر فتصبح مفعولاً مطلقاً: كما في قوله تعالى: «فَلَا تَمْلِوَا كُلَّ الْمَيْلِ»، هـ ولو تقول علينا بعض الأقارب، «فاحلدوهم لمائين حلة»: فكل، وبعض، ومائين، ليست بمصادر، لكنها اكتسبت المصدرية بما بعدها، فصبحت على أنها مفعول مطلق.

البيان:

المفعول المطلق: هو مصدر منصوب من لفظ الفعل، ومعناه أو من معناه فقط، وهو على ثلاثة أقسام:

- ١ - مؤكّد للعامل، وهو ما لم يكن موصوفاً ولا مضافاً.
- ٢ - معين للنوع، وهو ما كان موصوفاً أو مضافاً.
- ٣ - مبيّن للعدد.

تدرّيبات على المفعول المطلق

س١: استخرج من النصوص الآتية المفعول المطلق، وبيّن نوعه:

- ١ - ﴿يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾.
- ٢ - ﴿وما بدلوا تبديلا﴾.
- ٣ - ﴿وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة﴾.
- ٤ - ﴿فأخذناهم أخذ عزيز مقتدى﴾.
- ٥ - ﴿فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذها وبيلها﴾.
- ٦ - ﴿ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبينا﴾.

س٢: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

- ١ - مفعولاً مطلقاً مبيّناً للنوع.
- ٢ - مفعولاً مطلقاً مبيّناً للعدد.
- ٣ - مفعولاً مطلقاً مؤكداً لعامله.

س٣: أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

- ١ إكراماً عظيمـاً.
- ٢ جلوس العلماء.
- ٣ ضربـاً.
- ٤ خطوتـين.

س٤: أعرّب ما يأتي:

- ١ - ﴿وتأكلون التراث أكلاً لما وتحبون المال حباً جما﴾.
- ٢ - ﴿ونفحـ في الصور فجمعـناهم جمـعا﴾.
- ٣ - ﴿يومـ تمور السمـاء مورـا وتسـير الجـبال سـيرا﴾.

المفعول فيه (أو الظرف الزماني والمكاني)

الأمثلة:

- صمت يوم الخميس
- سافر محمد شهراً
- **﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ﴾.**
- **﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِيَا﴾.**

البيان:

الأمثلة السابقة فيها أسماء تدل على الزمان وهي: يوم، شهراً، وأسماء تدل على المكان، وهي: فوق، تحت، وهي أسماء منصوبة، وتسمى ظرف زمان، وظرف مكان.
• ظرف الزمان منصوب دوماً، وأما ظرف المكان فلا يُنصب منه على الظرفية إلا ما كان مبهماً^(١).

تنبيه:

إنما نُصب الظرف لتضمنه معنى «في»، فإذا لم يتضمن معنى «في» لا يُنصب، مثل:
﴿إِنَا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطِيرًا﴾.

- يوم العيد يوم سعيد.
- طاب صباحك.
- إن ليلة القدر ليلة مباركة.

(١) ومن ظرف المكان:

أ- أسماء الجهات الست، وهي القوف والتحت والأعلى والأسفل، واليمين والشمال.
ب- أسماء مقادير المساحات: كالفرسخ، والميل، والمتر، و"الكيلومتر".
ج- ما اشتقت من مصدر عامله: جلست مجلس محمد، (فأنا كنت نقعد منها مقاعد للسمع).

تدريبات على المفعول فيه

س١: استخرج مما يأتي الظرف بنوعيه الزمانى والمكاني:

- ١ «وكان وراءهم ملك».
- ٢ «و فوق كل ذى علم عليم».
- ٣ «وترى الشمس إذا طلعت تزار عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تفرضهم ذات الشمال».
- ٤ جلست مجلس زيد

س٢: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

- ١ الكتاب الطاولة.
- ٢ الباب جمع من الناس.
- ٣ المنزل
- ٤ كتاب قيم.
- ٥ سفرنا

س٣: كون خمس جمل تحتوى كل واحدة على ظرف زمان أو ظرف مكان.

س٤: أعراب ما يأتي:

- ١ «قد جعل ربك تحتك سريعا».
- ٢ ثمة رجل بالباب.

المفعول له

- أصلّي شكرًا لله، وأصوم امتنالاً لأمره.
 - أقرأ كثيراً في العلم، وحباً للمعرفة.
 - تتتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً.
- البيان:

- ١- المفعول له (ويسمى كذلك المفعول لأجله، والمفعول من أجله) هو المصدر المنصوب الدال على سبب حدوث الفعل قبله.
- ٢- علامته: أن يصلح جواباً عن: لماذا؟ مثل: لماذا تصلى؟ الجواب شكرًا لله. ولذا يسميه بعضهم: المفعول السببي.

المفعول معه

- سرت إلى المسجد وأذانَ الفجر، ثم غادرته وطلوعَ الشمس.
 - لو ترك الناس وشأنهم لسادت الفوضى.
 - كن وأبناء جلدتك رُسل سلام.
 - دع الشرير والزمان.
- البيان:

- ١- المفعول معه: اسم منصوب بعد «واو» بمعنى «مع» ولم يصح عطفه على ما قبله (انظر الأمثلة السابقة).
- ٢- يصح عطف الاسم على ما قبله إذا أمكن مشاركة ما بعد الواو لما قبلها في الحكم دون إخلال بالمعنى أو باللفظ، مثل: تجد بين الناس الكريمة واللثيم. فيصبح أن نقول: تجد بين الناس الكريمة وتجد بينهم اللثيم.

أما الإخلال بالمعنى، فمثل: سرتُ إلى المسجد وأذانَ الفجر.
وأما الإخلال باللفظ، فمثل: سافرتُ وأخاك (انظر العطف على الضمير
في باب العطف).

الحال

أولاً - تعريفها:

هي وصف نكرة منصوبة تبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل.
ثانياً - أمثلة توضح وظيفتها في الكلام:

- صلى المؤمن خاشعاً ،
- ودعا ربه ضارعاً باكياً.
- أذهب إلى عملي نشيطاً ،
- وأؤديه مخلصاً أميناً.

ثالثاً - صاحب الحال:

١- قد يكون الفاعل:

- «فخرج منها خائفاً يتربّق».

٢- وقد يكون نائب الفاعل:

- «وخلق الإنسان ضعيفاً».

٣- وقد يكون المفعول به:

- قرأتُ النصْ مكتوباً.

٤- وقد يكون المبتدأ:

- المصلي ساجداً أقرب منه إلى الله راكعاً.

٥- وقد يكون الخبر:

- «فتلك بيوتهم خاويةً بما ظلموا».

٦- وقد يكون المضاف إليه:

- ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾.

- أَعْجَبَنِي جلوس الطَّلَابَ مُنْصَتِينَ.

رابعًا - أَقْسَامُ الْحَالِ مِنْ حِيثِ الْإِفْرَادِ وَعَدْمِهِ:

١ - حال مفردة:

- صَلَى الْمُؤْمِنُ خَاشِعًا، وَدَعَا رَبِّهِ ضَارِعاً.

- صَلَى الْمُؤْمِنَانِ خَاشِعِينَ، وَدَعَوْا رَبِّهِمَا ضَارِعِينَ.

- صَلَى الْمُؤْمِنُونَ خَاشِعِينَ، وَدَعَوْا رَبِّهِمْ ضَارِعِينَ.

٢ - حال جملة (اسمية أو فعلية):

- خَرَجَ الرَّجُلُ يَبْحَثُ عَنْ رِزْقٍ، وَعَادَ رِزْقَهُ مَوْفُورًا.

- عَدَنَا مِنَ الْعَمَلِ وَالشَّوَّارِعِ مَزْدَحْمَةً.

- ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عَشَاءً يَبْكُونَ﴾.

- ﴿قَالُوا: لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّئْبُ وَنَحْنُ عَصِبَةٌ﴾.

٣ - حال شبه جملة (ظرف أو جار و مجرور):

- تَقدَّمَ الْقَائِدُ فِي شَجَاعَةٍ مَعَ جَنْدِهِ.

- شَاهَدَتْ أُخْرَى بَيْنَ الْمُصْلِينَ.

- ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾.

البيان:

١ - الأصل في الحال أن تكون نكرة، وفي صاحبها أن يكون معرفة.

٢ - وظيفتها: بيان هيئة صاحبها عند صدور الفعل.

٣ - علامتها: أن تصلح جواباً عن: كيف...؟ مثل: كيف صَلَى الْمُؤْمِنُ؟

الجواب: خَاشِعًا.

٤ - إذا وقعت الحال جملة، فلا بد فيها من رابط يربط الحال بصاحبها،

مثل: الضمير أو الواو مع الضمير (انظر الأمثلة في أقسام الحال).

ملاحظات:

الحال المعرفة:

قد تأتي الحال معرفة ، مثل: جاء أخوك وحْدَه ، أدخلوا الأوّل فال الأوّل:
الحال الجامدة:

وقد تأتي جامدة ، مثل: ادخلوا فرْدًا فرْدًا ، ورَجُلًا رَجُلًا.

في مثال: جاء زيد فجأةً وظَلَعَ علينا بَغْتَةً - يجوز إعراب المصدر
حالاً ، ويجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً.

جملتا الحال والصفة:

هناك قاعدة تقول: «الجمل بعد المعارف أحوال ، وبعد النكرات
صفات» :

- وقف الشاعر ينشد قصيدة [حال].

- وقف شاعر ينشد قصيدة [صفة].

حذف عامل الحال:

قد يُحذف عامل الحال ، كما في الأمثلة الآتية:

- أنايماً وقد أشرقت الشمس؟

- أَمْفَطِرًا وقد صام الناس؟

- هنيئاً لك .. مُوفقاً .. [من أراد الزواج مثلاً].

التمييز

أولاً- تعريفه:

هو اسم نكرة جامد منصوب يُزيل إبهام ما قبله ، ويتضمن معنى «من»
ثانياً- تمييز المفرد أو الذات:

1- تمييز كيل:

- اشتريت لِتَّرَ حليبي (لتَّرَ من حليب - لِتَّرَ حليب)

-٢- تمييز وزن:

- اشتريت كيلو عنبًا (كيلو من عنبٍ - كيلو عنبٍ).

-٣- تمييز مساحة:

- اشتريت متراً صوفاً (متراً من صوف - متراً صوفٍ)

-٤- تمييز عدد:

-٥- **﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا﴾.**

ثالثاً- تمييز الجملة أو النسبة:

-١- تمييز محول عن الفاعل:

- **﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبَا﴾.**

- طابت الصحراء هواءً.

- **﴿فَكُلُّى وَاسْرَبِى وَقَرَّى عَيْنَا﴾.**

-٢- تمييز محول عن المفعول:

- **﴿وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنَا﴾.**

- زرعت الحديقة برتقلاً.

- غرست الأرض شجراً.

-٣- تمييز محول عن المبتدأ:

- **﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرَا﴾.**

- أنت أكبر مني سنًا وأكثر علمًا.

-٤- تمييز بعد تعجب قياسي أو سماعي:

- ما أعظم علينا خلقًا.

- أكرم بأبيك نسبةً.

- لله در فارساً، وحسبك به بطلاً.

- يا لها قصةً.

رابعاً - تمييز العدد:

١ - العددان: ٢، ١ :

- قرأت كتاباً واحداً في التفسير؛

- وكتابين اثنين في الفقه (لا تمييز لهما).

٢ - الأعداد من ٣ - ١٠ :

- «فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام».

- «سحرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام».

- أحفظ خمس قصائد من الشعر الجاهلي.

(تمييزها جمع مجرور بالإضافة).

٣ - الأعداد من ١١ - ٩٩ :

- «إنى رأيت أحد عشر كوكباً».

- «إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة».

- توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة وستين عاماً.

٤ - الأعداد ١٠٠ و ١٠٠٠ ومضاعفاتهما:

- قرأت مائة آية من القرآن الكريم.

- تقدم لامتحان الثانوية العامة ما يربو على ثمانية آلاف تلميذ.

- «ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً».

- أحفظ ثلاثمائة بيت من الشعر.

(تمييزها مفرد مجرور بالإضافة).

خامساً - كنایات العدد:

١ - «كم» الاستفهامية (ويُستفهم بها عن عدد الشئ وكميته):

(أ) - كم ديناراً أنفقت في سبيل الله؟

- كم مرة عاونت أخاك؟

(تمييزها مفرد منصوب).

(ب) - بكم دينار اشتريت ساعتك؟

(تمييزها مفرد مجرون).

٢- «كم» الخبرية (ويُخبر بها عن كثرة الشئ):

- كمحتاج ساعدت ؟

- وكم من طلاب عاونت.

(تمييزها مفرد أو جمع مجرون).

٣- «كأين» ويُخبر بها عن كثرة الشئ:

- «وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها».

(تمييزها مفرد مجرور بـ(من))

٤- «كذا» (ويُكتنـى بها عن العدد القليل أو الكثير):

- قرأت كذا كتاباً في الأدب.

- وقرأت كذا وكذا كتاباً في الفقه.

(تمييزها مفرد منصوب).

البيان:

١- التمييز: اسم نكرة منصوب.

٢- وظيفته: رفع الإبهام وإزالة الغموض عما قبله؛ فإن كان الذي رفع عنه الإبهام اسمًا، سُميَّ : تمييز ذات أو تمييز مفرد، وإن كان جملة سُميَّ : تمييز جملة أو تمييز نسبة.

٣- يلاحظ أن المفردات التي تحتاج إلى تمييز، هي: الكيل، الوزن، المساحة، العدد.

٤- يدخل في تمييز المفرد: أشباه المقادير (ويقصد بها ما يدل على وزن

أو كيل أو مساحة غير متعارف عليها لدى الناس)، مثل:

- اشتريت وزن حجر عنباً.

- ما في السماء قدر راحة سحاباً.
- «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره».
- «قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنجد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مداداً».
- «إن الذين كفروا وماتوا هم كفار، فلن يُقبل من أحدهم بِلْ الأرض ذهباً».

كما يدخل فيه: ما دل على مماثلة أو مغايرة، نحو:

- مَن لَنَا بِمِثْل صِلَاح الدِّين رَجُلًا.
- مَا لَنَا غَيْرُكَ سَيِّدًا.

مقارنة بين الحال والتمييز:

يتتفق الحال والتمييز في:

- أَن كُلُّاً مِنْهُمَا نَكْرَةٌ مُنْصُوبَةٌ.

ويختلفان في:

أن الحال:

- مشتق في الأصل؛
- وأنه يبين هيئة صاحبه؛
- ويجيء عن السؤال بكلمة (كيف)؛
- ويقع مفرداً وجملة وشبه جملة.

أما التمييز:

- فيكون جامداً؛
- ويوضح المبهم قبيله؛
- ويجيء عن السؤال بـ(أيّ شئ)؛
- ولا يكون إلا مفرداً.

بعضهم يسمى تمييز الذات أو المفرد: التمييز الملفوظ؛ ويسمى تمييز النسبة أو الجملة: التمييز الملحوظ .
المستثنى

أولاً- الاستثناء بـ إلا:

١- إذا كان الكلام تماماً موجباً:

- أثمرت الأشجار إلا واحدة.

- لكل داء دواءً يستطبه به

إلا الحماقة أعيت من يداويها

٢- إذا كان الكلام تماماً غير موجب:

- لا تقل شيئاً إلا الصواب.

- لم يبق أحد في الدار إلا الخادم.

(لا مانع من نصب المستثنى هنا أيضاً، ويجوز أن يتبع ما قبله في الإعراب).

٣- إذا كان الكلام ناقصاً:

- (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ).

- لا أحب إلا الصدق.

(ويعرب المستثنى حسب موقعه في الجملة).

ثانياً- الاستثناء بغير وسوى:

١- إذا كان الكلام تماماً موجباً:

- فهمت كل النصوص غير نص واحد.

- أحفظ كل القصائد سوى قصيدة واحدة.

(يُجرِّ المستثنى بالإضافة، وتُنصب غير وسوى).

- إذا كان الكلام تاماً غير موجب:

- ما زارني أحدٌ غيرُ خالي.

- ما سررتُ بأحد سوى عليّ.

(يجر المستثنى بالإضافة، وتنصب غير وسوى أو يتبعان ما قبلهما في الإعراب).

- إذا كان الكلام ناقصاً:

- ما قلت غيرَ الحقَّ.

- ما عرفت سوى الصدق.

(يجر المستثنى بالإضافة، وتُعرب غير وسوى حسب موقعهما في الجملة).

ثانيًا- الاستثناء بـ «خلافاً، وعداً، وحاشاً»:

- حفظت الأجزاء كلها عدا جزأين.

- قرأت ما عندي من الكتب ما عدا كتابين.

- ألا كلُّ شئٍ ما خلا الله باطلٌ .. وكلَّ نعيم لا محالة زائلٌ

(ينصب المستثنى وتكون الأداة فعلاً، ويجوز جره إذا كانت الأداة

بدون «ما» وتكون حينئذ حرف جن).

البيان:

١- أسلوب المستثنى يتكون من ثلاثة أجزاء:

- المستثنى منه، وهو الاسم الواقع قبل أداة الاستثناء.

- أداة الاستثناء، وهي: إلا، أو غير، أو سوى، أو خلا، أو وعدا، أو حاشا.

- المستثنى: وهو الاسم الواقع بعد الأداة.

٢- لا يكون النصب على الاستثناء إلا في الكلام التام:

- (وهو ما ذكر فيه المستثنى منه)، فإن كان مثبتاً، سُمي الاستثناء: تاماً موجباً، وإن كان منفياً، سمي الاستثناء: تاماً غير موجب.

تنبيهات:

- ١- الكلام غير الموجب ما تقدمه نفي أو نهي أو استفهام.
- ٢- إذا لم يكن في الكلام مستثنى منه سُمي ناقصاً، أو مفرغاً.
- ٣- ينصح المتعلم بما يأتي:
 - في المستثنى بـ«إلا» يتوجه إلى النصب، إلا في الاستثناء المفرغ، فيعرّيه حسب العوامل.
 - في المستثنى بـ«خلا، وعدا، وحاشا» و«غير، وسوى» يتوجه إلى الجر.

تدريبات

س١:

(أ) ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاً مُّبَارِكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَابَاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ.
وَالنَّخلَ يَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعُ نَصِيدٍ. رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ يَلْدَةً مَيْتًا كَذِلِكَ
الخُرُوج﴾.

(ب) ﴿الَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمٍّ، يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ
الآيَاتَ لِعَلْكُمْ بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ. وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الْثُمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُون﴾.

فى الآيات الكريمة السابقة أسماء منصوبة، وضعت لك خطوطاً
تحتها، حدد الوظيفة النحوية لكل منها، وعلامة النصب.

س٢: من أمثال العرب:

- «تجوع الحرّة ولا تأكلُ بثدييها»
- «في الجريمة تشترك العشيرة»
- «عند الصباح يحمدُ القومُ السرى»

ومن أقوالنا:

- خلِّتُكَ وفِيَا، فاتَّخَذْتُكَ صَدِيقًا، وَمَنَحْتُكَ ثَقْتِي.
ميّز بين الأفعال اللاحقة والأفعال المتعدية، واذكر نوع الم التعدي منها،
فى الأمثال والعبارات السابقة.

س٣ اشرح البيت الآتى ثم حلّله تحليلًا نحوياً:

- وإذا ما خلاً الجبانُ بأرض طلب الطعنَ وحده والنزالا

- س٤: بين المفعول المطلق، ونوعه في الآيات الكريمة والعبارات الآتية:
- ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا. ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾.
 - ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾.
 - ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا. ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ بِهِمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾.
 - أَطْلَبُ الْعِلْمَ طَلَبًا مَنْ يَعْرِفُ قِيمَتَهُ.
 - نَدِمْتُ عَلَى مَا حَدَثَ مِنِّي نَدَمًا شَدِيدًا.
 - أَصْلَى كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ صَلَواتٍ.
 - أَحَبَّ الوفاءَ كُلُّ الْحُبَّ، وَأَكْرَهَ الْغَدَرَ كُلُّ الْكَرَاهِيَّةِ.
 - وَأَحَبَّ تلاوةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حُبًّا لَا أُحِبُّهُ شَيْئًا آخَرَ.
 - وَأَعِيشُ طَوِيلًا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.
 - سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ.

س٥: اشرح البيت الآتي، ثم أعرّب ما تحته خط منه:

- فَصَنَّرَا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صِرَاطًا فَمَا نَبَلَّ الْخَلُودَ بِمُسْتَطَاعٍ

س٦: عَبَرْ بِاسْلَوبِ «المفعول المطلق» عن المعاني الآتية:

- نوع صلاتك.
- تأكيد حبك للله.
- عدد استغفارك في اليوم.

س٧: استخرج من العبارات الآتية كل مفعول لأجله:

- يبكي المؤمن خشية من الله، وطمئناً في رضوانه، وينفق ماله ابتغاً رحمة الله، ويقوم الليل أملأً في مغفرته.
- يغدو الطالب إلى الجامعة طلباً للعلم، وحرصاً على المعرفة.

س٨: علل لما يأتي بأسلوب المفعول لأجله:

- قراءتك للقرآن الكريم.
- برك لوالديك.

- إصغاؤك للأستاذ.
- قراءتك الكثيرة.
- خروجك إلى الشاطئ.
- عطفك على الفقير.

س٩: بَيْنَ فِيمَا يَلِي الْمَفْعُولُ مَعَهُ:

لو ترك الناس وشأنهم لسادات الفوضى بينهم، فما كل إنسان يسير
وطريق الرشاد. لقد كانت القوة والعدوان على الضعفاء شريعة القدامى،
وكان كل إنسان وقدرته على الكفاح والنضال، أما الآن فإن القوى والضعف
يستويان أمام الحق والقانون. فيا أخي! كن وأبناء جلدتك رسلاً سلام، وإذا
حزبك ورفاقك أمر فدحه والزمان، فما نحن والدهر إلا كالمتصارعين.

س١٠- استخرج من الآيات الكريمة الآتية كل مفعول فيه، وبَيْنَ نوعه
وعلامة إعرابه:

- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بَعْدِهِ لِيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾.
- ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَّعَتْ تَزَوَّرُ عن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فُجُورٍ مِنْهُ﴾.
- ﴿وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامْلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ
الرَّضَاعَةَ﴾.
- ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَكْرُوا اللَّهَ عَنِ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ﴾.
- ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

س١١: من أمثال العرب القديمة:

- «عند الصباح يَحْمِدُ الْقَوْمُ السُّرِّيَّ»
 - «إِنَّ غَدًا لِنَاظِرٍهُ قَرِيبٌ»
- (أ) اشرح معنى كل مثل.
- (ب) أعربيهما إعراباً كاملاً.

س١٢: عِيْنُ الْحَالِ، وَادْكُرْ نَوْعَهُ، وَعَلَمَةً إِعْرَابَهُ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ
الْآتِيَةِ:

- ﴿وَالَّذِينَ يَبْيَطُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَامًا﴾.
- ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا لَا تَفَرَّقُوا﴾.
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ إِذَا مَرُوا بِاللُّغُو مَرُوا كِرَاماً﴾.
- ﴿إِنَا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾.
- ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا عَبِيبٌ﴾.
- ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَحْسُورًا﴾.

س١٣: حَوْلَ الْأَحْوَالِ الْمُفَرِّدةِ الْآتِيَةِ إِلَى جَمْلِ حَالِيَّةٍ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى
الْمَعْنَى:

- تَقَدَّمْ جَيْشُنَا وَاثِقًا مِنْ نَفْسِهِ.
- اسْتَقْبَلَ الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ الْحَرْبَ مُطْمَئِنًا إِلَى النَّصْرِ.
- وَاسْتَقْبَلَهَا الْعَدُوُّ خَانِقًا مِنَ الْهَزِيمَةِ.
- هَجَمَ الطَّيَارُونَ الْعَرَبُ عَلَى مَوَاقِعِ الْعَدُوِّ نُسُورًا.
- وَعَادُوا مِنْ هَجُومِهِمْ عَلَيْهِ مُظْفَرِينَ.

س١٤: اسْتَخْرَجَ التَّمِيِيزَ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ بَيَّنَ نَوْعَهُ
وَإِعْرَابَهُ:

- ﴿فَقَنْ يَعْمَلُ مِنْتَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْتَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾.
- ﴿سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾.
- ﴿وَكَيْنَ منْ قَرِيَّةٍ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاها حِسَابًا شَدِيدًا
وَعَذَبْنَاها عَذَابًا نُكَراً﴾.
- ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَئِيْجَدَلًا﴾.
- ﴿فَلُّ يُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾.

س١٥ : مثلٌ لما يأتى فى جمل ، مع ضبط المستثنى فى كل جملة بما يمكن من وجوه الإعراب :

- استثناء بـ إلا من كلام تام موجب.
- استثناء بـ إلا من كلام تام منفي.
- استثناء مفرغ.
- استثناء بـ «ما عدا».
- استثناء بـ «خلاف»
- استثناء بـ «سوى»

س١٦ : عين المستثنى واذكر حكمه الإعرابي فى الآيات الكريمة الآتية :

- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالَّكُ إِلَّا وَجْهُهُ﴾.
- ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾.
- ﴿فَأَنْجَبْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَهُ قَدْرُنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ﴾.

س١٧ اشرح البيت الآتى وأعربه :

- كُلُّ المصائب قد تمرُّ على الفتى .. فتَهُونُ غير شماتة الأعداء

س١٨ - بين الوظيفة النحوية التى تؤديها «كم» فى الجمل الآتية :

- كم أكلت؟
- كم طالباً في المحاضرة؟
- كم ساعات ذاكرت.
- كم كتاباً قرأت الليلة؟

س١٩ : حدد الوظيفة النحوية لأسماء الاستفهام فى الجمل الآتية :

- متى حضرت؟
- متى السفر؟
- من أنت؟
- من عندك؟
- من قابلت الليلة؟

- كيف أصبحت؟

س ٢٠ : فرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية في الجمل الآتية:

- كم كتاب قرأت الليلة.
- كم كتب قرأت الليلة.
- كم كتاباً قرأت الليلة؟
- كم من فقير ساعدت.

س ٢١ : اختر الصواب من بين كل جملتين مما يأتي واذكر السبب:

- | | | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|--|
| أ- قمت ومحموداً بزيارة صديق مريض | يسر قسمي اللغة العربية والإنجليزية | دعوتك لحضور حفل التخرج. |
| ب- يسر قسمي اللغة العربية والإنجليزية | دعوتك لحضور حفل التخرج. | ج- حفظت مائة بيت من الشعر. |
| ـ قمت ومحمود بزيارة صديق مريض | ـ يسر قسمي اللغة العربية والإنجليزية | ـ دعوتك لحضور حفل التخرج. |
| ـ يسر قسمي اللغة العربية والإنجليزية | ـ دعوتك لحضور حفل التخرج. | ـ ج- حفظت مائة بيت من الشعر. |
| ـ دعوتك لحضور حفل التخرج. | ـ عاد الطفل من المدرسة وهو مبتهجاً. | ـ د- عاد الطفل من المدرسة وهو مبتهجاً. |
| ـ عاد الطفل من المدرسة وهو مبتهجاً. | ـ حفظت مائة بيتاً من الشعر. | ـ هـ ما نجح سوى عشرين طالباً. |
| ـ حفظت مائة بيتاً من الشعر. | ـ ما نجح سوى عشرين طالباً. | ـ هـ ما نجح سوى عشرين طالباً. |
| ـ ما نجح سوى عشرين طالباً. | ـ عاد الطفل من المدرسة وهو مبتهجاً. | ـ د- عاد الطفل من المدرسة وهو مبتهجاً. |

س ٢٢ : حدد الوظيفة التي أدّها المصدر في كل جملة مما يأتي :

- تدريب الدولة الشباب تدريباً عسكرياً.
- توظيف الشركات الطلاب في أوقات فراغهم تدريباً لهم على العمل.
- تدريب الشباب على العمل واجب وطني.
- أعجبني تدريب الشباب على الحياة العسكرية.

س ٢٣ : حدد نوع الواو في الأمثلة الآتية:

- «فأنجيناه وأصحاب السفينة».
- الجنود عادوا.
- «وما يستوي الأعمى وال بصير».
- «وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود».

س٢٤: املأ الفراغات الآتية بكلمات حسب ما هو موجود أمام كل جملة:

- ما بقي من الكتاب **إلا** صفحة (العدد ٢٠).
- ليس أمامك **إلا** ليساعدك (أداة استثناء مناسبة).
- نجح الطالب طالب (أداة استثناء مناسبة).
- خرج الطالب من الامتحان (مسروق).
- أدى المجند التمارين (مفعول مطلق مبين للنوع).
- دينار اشتريت ساعتك (كم الاستفهامية).

س٢٥: أين المفعول به في الأمثلة الآتية:

- أحب أن أتمهل في صلاتي.
- دونك هذا القلم.
- **﴿فَإِمَّا الْيَتَيمُ فَلَا تَقْهِنْ﴾.**
- من صافحت أمام البيت.

س٢٦: أعرّب ما تحته خط في الجمل الآتية مع بيان علامة الإعراب:

- استغرقت الرحلة عشرين يوماً.
- سافر المريض إلى بريطانيا طلبًا للعلاج.
- نحن - الأدباء - حملة الفكر.
- **﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾.**
- حجًا مبرورًا وذنبًا مغفورًا.
- يسرني دعوتكم لتناول العشاء.
- لا تهمل واجبك كل الإهمال.
- **﴿هَذَا تَأْوِيلُ رَؤْيَايِّ﴾.**
- أخوك أسلس قيادة منك.
- قرأت القرآن في رمضان ثلاث مرات.

- جاء المسافر فحأة.
- أن تذاكروا أفضل لكم.
- حضر أحد عشر طالباً.
- يضع ملابس الأشخاص أيديهم على بطونهم شاكين آلام الجوع.
- فولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جمِيعاً.
- لا تسع في الأرض فساداً.
- العدل إعطاء كل ذي حق حقه.
- أمُقطرًا وقد صام الناس.
- تصبب المريض عرقاً.

ثاني عشر:

مكملات الجملتين الاسمية والفعلية

(المجرور بالحرف وبالإضافة – التوابع)

١- الجر بالحرف أو بالإضافة

أولاً- المجرور بالحرف:

(انظر حروف الجر).

ثانياً- المجرور بالإضافة:

١- معنى الإضافة وإعراب كل من المضاف والمضاف إليه:

- حب الوطن من الإيمان.

- إن حرية الشعوب أمنية غالبة.

- يعمل العرب على استرداد أرضهم المغتصبة.

تلاحظ على هذه الجمل ما يأتي:

(أ) أننا قد ضممنا كلمة «حب» في الجملة الأولى إلى كلمة «الوطن»

ونسبناها إليها. وكذلك فعلنا بكل من الكلمتين «حرية الشعوب»

و«استرداد أرضهم»، ويسمى هذا العمل «الإضافة».

(ب) وأن الاسم الأول يسمى «مضافاً» والاسم الثاني يسمى «مضافاً

إليه».

(ج) وأن المضاف يُعرب حسب موقعه في الجملة، كما ترى في

الجمل المعروضة؛ فهو مبتدأ في الجملة الأولى، واسم «إن» في

الثانية، ومجرور بالحرف في الثالثة. وأما المضاف إليه فيكون

مجروراً بالإضافة دائمًا.

٢- نوعاً للإضافة:

(أ) الإضافة المعنوية:

وهي ما لا يكون المضاف فيها وصفاً عاملاً (اسم فاعل، اسم مفعول،

صفة مشبهة) كما في الأمثلة السابقة.

والإضافة المعنوية تكسب المضاف التعريف إن كان المضاف إليه معرفة، كقولنا:

- ولدٌ خالدٌ شابٌ مستقيم.

والتحصيص إنِّ كان نكرة، كقولنا:

- هذه كلمةُ حقٍّ، وتلك شجاعةً مؤمنٍ.

وإنما سميت هذه الإضافة المعنوية، لأنها تفيد أمراً معنواً، وهو تعريف المضاف أو تحصيصه. وتسمى أيضاً بالمحضة، أي الحالمة للإضافة، فلا يمكن فصلها.

(ب) الإضافة اللفظية:

وهي ما يكون المضاف فيها وصفاً عاملاً (اسم فاعل، اسم مفعول، أو صفة مشبهة) كقولنا:

- أنت ناصرُ الضعيف، ومعين المحتاج.

- خالدُ محمودُ السيرة، ومروفٌ الرأس.

- علىٰ طَيْبٍ القلب، ولَيْنَ الجانِب، وَحَسَنُ الْخُلُقِ.

ومن أمثلتها في القرآن الكريم، قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالْحَبَّ وَالنُّوْيُ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ﴾، وقوله: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ﴾.

وهذه الإضافة لا تُكسب المضاف تعريفاً ولا تحصيصاً، وإنما سميت لفظية لأنها تفيد أمراً لفظياً، وهو التخفيف بحذف التنوين ونوني الثنوية والجمع من المضاف، وتسمى أيضاً غير محضة، أي غير حالمة للإضافة، فيمكن فصلها، فتقول: أنت ناصرُ الضعيف.

٣- ما يُحذف من المضاف عند الإضافة:

(أ) ما يُحذف من الاسم الملون:

- هذه فصولٌ منسقةٌ. - فصولُ الكتابِ منسقةٌ.

- قرأت قصيدةً رائعةً. - قرأت قصيدةً شوقيٍّ في وصف النيل.

(ب) نون المثنى، ونون جمع المذكر السالم:

- لكل طائر جناحان. - جناحا الطائر يساعدانه على الطيران.

- تنتشر الأشجار على ضفتي النهر. - تنتشر الأشجار على الضفتين.

- المؤمنون مقيمون للصلوة. - مقيموا الصلاة ناجونَ من العذاب.

- إن المسلمين باكستانَ كثيرون. - إن المسلمين باكستانَ كثيرون.

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. وقوله: ﴿يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرْبَابُ مُنْفَرَقُونَ خَيْرٌ أَمَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾. وقوله: ﴿إِنَّا مُرْسِلُونَا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُم﴾. وقوله: ﴿إِنَّكُمْ لَذَّاثُقُو العَذَابِ الْأَلِيمِ﴾.

(ج) الألف واللام:

- هذا الأسلوب متينٌ. - أسلوبُ الكاتبِ متينٌ.

- الحياةُ في هذه الأيام شاقةً. - إن حياة الناس الآن شاقةً.

ويستثنى من هذه الحالة الأخيرة ثلاثة صور في الإضافة اللفظية يصح

فيها بقاءُ الألف واللام مع المضاف ، وهي:

١- أن يكون المضاف وصفاً (اسم فاعل، اسم مفعول، صفة مشبهة) مثنى

أو جمع مذكر سالماً، كقولنا:

- القائلاً الحقَّ شجاعان.

- الآكلُوا الرَّبَا لهم عَذَابٌ أَلِيمٌ.

- أنتما الفاهما قصدى.

٢- أن يكون المضاف وصفاً مفرداً ، لكن في المضاف إليه الألف واللام،

قولنا:

- يُعجبني الرجلُ الطَّيِّبُ القَلْبُ.
- والطالبُ المُتَوَقَّدُ الذَّكاءً.
- والرئيسُ الْمُحْكَمُ الْخُطْهَةُ.
- والصَّدِيقُ الْعَفُ اللَّسَانُ.
- في باب العدد. وقد أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قراره التالي:
«يجوز إدخال (ال) على العدد المضاف دون المضاف إليه مثل
الخمسة كتب، والمائة صفحة .. والألف كتاب؛ استثنائًا بورود مثله
في الحديث، كما في صحيح البخاري، وبإجازة بعض النحاة
لذلك».

تنبيهات

- ١ - بعض الأسماء يلزム الإضافة للضمير، مثل كلمة «وَحْدَ» فهى لا تأتى إلا مضافة للضمير:
 - أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.
 - (المصادر المثلثة) مثل:
 - لبِّيْكَ اللَّهُمَّ لبِّيْكَ.
- ٢ - وبعضها لا يضاف إلا إلى الجُملَ، مثل:
 - «حيث»: اجلس حيث انتهى بك المجلس،
 - و «إذ»: فرحت إذ نجحت،
 - و «إذا»: ﴿وَإِذَا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾.
- ٣ - وبعضها يُضاف للاسم الظاهر وللضمير، مثل كلمة «لَدَى» وكلمة «مع» و «كلا» و «كلنا»:
 - لَدَيْكَ الْعِلْمُ، وَلَدَى مُحَمَّدٌ الْمَالُ.
 - إن الله مع الصابرين.

- معك السلامة.

- كلا الرجلين مهذب، وكلاهما يحب العمل.

ملاحظات:

١- لما كانت «حيث» لا تضاف إلا إلى الجمل، فإن الاسم يرفع بعدها، فيقال: ذهبت حيث الناس مجتمعون، كما تكسر همزة إن، فيقال: حيث إن .. (لا حيث أن) كما هو شائع في كلام كثير من الناس.

٢- خبر «كلا» و «كلتا» مفرد غالباً لأن معنى: كلا الرجلين مهذب: كل واحد منها مهذب، ويجوز الإخبار عنهم بمثنى: كلا الرجلين مهذبان.

٣- إذا جاءت «مع» منونة كانت بمعنى «جميعاً» وتُعرب حالاً: جاءوا معاً.

٤- الظروف المبهمة المضافة إلى الجمل مثل:

ـ **ـ (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم).**

ـ **ـ (قال أنظرني إلى يوم يُبعثون).**

ـ **ـ (سلام عليه يوم ولد ويوم يموت).**

ـ **ـ (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون).**

يجوز فيها الإعراب على الأصل، كما يجوز فيها البناء. والأفضل النظر إلى صدر الجملة التالية للظرف؛ فإن كان فعلاً ماضياً بُنى الظرف، وإن كان مضارعاً أو مبتدأً أعرّب.

تدريبات

س١: في الأمثلة الآتية اختلطت الإضافة اللفظية بالإضافة المعنوية، ميّز بينهما:

- «أولات الأحوال أجلهن أن يضعن حملهن».
- «غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول».
- «وأنه تعالى جَدُّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً».
- «فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان».

س٢: الأمثلة الآتية دخلت فيها الألف واللام على المضاف، ميّز الصحيح منها من الخطأ:

- يعجبني المسلم الفاهم الدين.
- تجنب الطريق الغير آمن.
- قرأت الثلاثة فصول الأولى من هذا الكتاب.
- الكفار هم الذين يعذبون يوم القيمة.
- توقفت سلسلة الألف كتاب.

س٣: بِين المضاف إليه في الأمثلة الآتية:

- اجلس حيث تجد مكاناً خالياً.
- يد الله مع الجماعة.
- لبيك اللهم لبيك.
- كلانا غنى عن أخيه حياته.
- «واذكروا إذ كنتم قليلاً».
- «وأنتم حينئذ تنظرون».
- إذا كنت في كل الأمور معاتبًا ∴ صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

س٤: أعرّب ما تحته خط:

- جاء أخى وحده.
- حضر الغائبان معًا.
- كان يوم التقينا يوماً جميلاً.
- سيكون يوم نلتقي يوماً جميلاً.

س٥: بيّن كل مجرور ونوعه، وعلامة إعرابه في الآيات الكريمة
والأشعار الآتية:

- «والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهدٍ مشهود قُتل أصحابُ الأخدود آثارِ النار ذات الوقود».
- «والله ذو فضل على العالمين».
- «لقد كان في يوسف وأخوه آيات للسائلين. إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفِي ضلال مُبين».
- «والشمس تجري لستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم، والقمر قدْرناه منازل حتى عاد كالرجون القديم، لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون».

قال أبو العلاء المعري:
ربَّ لَحْدٍ قد صار لَحْدًا مراراً .. ضاحكٌ من تَرَاحُمِ الأَضْدَادِ
وَدَفِينٌ على بَقَايَا دَفِينٍ .. فِي طَوِيلِ الْأَزْمَانِ وَالآمَادِ

س٦: مثلٌ لما يأتي في جمل مفيدة:

- «من» أصلية وزائدة.
- «الباء» أصلية وزائدة، ودالة على القسم.
- «منذ» حرف جر مرة، وظرف زمان مرة أخرى.
- «رب» مرة وحدها، ومرة مع «ما» الزائدة.
- «خلا»مرة حرف جر، ومرة فعلاً ماضياً.
- «الواو» للقسم وللعنف، وللحال، وللمعية.

٢- التوابع

تعريف التابع:

التابع: هو الاسم الذي يشارك ما قبله في إعرابه الحالى والمتجدد.
ونقصد بالإعراب الحالى: الإعراب الموجود فعلاً في الاسم السابق،
والمتجدد: الإعراب الذي يحدث عندما يتغير إعراب الاسم السابق تبعاً
لاختلاف وضعه في الجملة، ويمكنك أن تلاحظ هذا في الجمل الآتية:

- هذه صلاة خاشعة.

- وصليت صلاة خاشعة.

- وإنما يرضي الله عن الصلاة الخاشعة.

والتابع أربعة، هي: النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل.

١- النعت

١- تعريفه:

هو الاسم المشتق أو المؤول بالمشتق الذي يكمل به المنعوت؛ إما ببيان
صفة من صفاته أو صفة من صفات شئ آخر له علاقة به. وقد يسمى كذلك
(الصفة أو الوصف).

٢- الوظائف التي يؤديها في الكلام:

أ- التوضيح: وذلك إذا كان المنعوت معرفة، كقولنا:

- المتنبئ الشاعر العبقري كان من شراء الحكمة المشهورين.

ب- التخصيص: وذلك إذا كان المنعوت نكرة، كقولنا:

- يحتاج العلم إلى قراءة دائمة وصبر طويل.

جـ- المدح: قوله تعالى:

- «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ».

دـ- الذم: قولنا:

- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

هـ- الترحم والاستعطاف: قولنا:

- اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُسْكِنَ،

- وَهَذَا رَجُلٌ فَقِيرٌ يَسْتَحْقُ الْعَطْفَ.

وـ- التوكيد: قوله تعالى:

- «إِذَا نَفَخْ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً».

- «تَلَكَ عَشَرَةً كَامِلَةً».

النعت الحقيقي والنعت السببي وحكم كل منهما:

النعت نوعان: حقيقي وسببي:

أما النعت الحقيقي: فهو ما يدل على صفة في نفس المنسوب:

قولنا:

- قرأتُ ليلةً أمس سُورَةً طويلاً من القرآن الكريم، فَسَعِدْتُ بهذه السورة الكريمة كل السعادة، ثم بعد ذلك اطلعتُ على كتابَيْنِ جليليْنِ من كُتب السُّنْنَةِ المُطَهَّرَةِ فازدادَت سعادتي.

- إِنَّ الدِّينَ الإِسْلَامِيَّ الْحَنِيفُ أَعْظَمُ الْأَدِيَانِ.

- ومن كلامِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُسْلِيْفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ»

ولما كانت الصلة بين النعت الحقيقي ومنعوتة قوية وثيقة، وجب أن

يتطابق النعت والمنعوت في كل شئ على النحو التالي:

ـ أوجه الإعراب الثلاثة (الرفع والنصب والجر).

- ٢ التعريف والتنكير.
- ٣ التذكير والتأنيث.
- ٤ الإفراد والتثنية والجمع.

هذه الصفات العشر يجب أن يتطابق النعت والمنعوت في أربعة منها في كل مثال، بحيث إذا كان المぬوت مرفوعاً أو منصوباً، أو مجروراً كان النعت كذلك، وإذا كان معرفاً أو منكراً، تبعه النعت في ذلك، وإذا كان مذكراً أو مؤنثاً كان مثله كذلك، كذلك إذا كان مفرداً أو مثنى أو مجموعاً. وهذا هو معنى قول النحاة عن النعت الحقيقى: «إنه يتبع منعوته في أربعة من عشرة» ويمكنك أن تطبق هذه القاعدة على الأمثلة الآتية:

- قرأت كتاباً مفيداً في السيرة المحمدية، وقرأت كتابين جديدين في التاريخ الإسلامي.
- المؤمنون الصابرون لهم أجر عظيم، والمؤمنات القانتات لهن الجنة.

أما النعت السببي: فهو ما يدل على صفة في شيء بعده، له صلة وارتباط بالمنعوت؛ أي يمتد إليه بسبب، ولذلك سمي: «السببي»، كقولنا: «تعلمت اللغة على أستاذٍ واسع علّمه، غزيرة معارفه، مرضية أخلاقه». فإنك تلاحظ هنا أن النعت الأول «واسع» لم يوصف به الأستاذ نفسه، وإنما هو صفة لشيء متصل به، وهو «علمه» وكذلك يُقال في النعتين الثانية والثالث، وهما «غزيرة»، «مرضية».

أما حكم هذا النعت فإنه يتبع منعوته في صفتين فقط من الصفات العشر السابقة، وهما:

- ١ حركات الإعراب الثلاثة.
- ٢ التعريف والتنكير.

أما من حيث التذكير والتأنيث، فإنه يطابق الاسم الذي بعده فيهما، ولا يلتفت في ذلك إلى حالة المنوعة، ويكون حُكمه حينئذٍ حكم الفاعل الذي يصح أن يَحُلُّ محله في الجملة، فنقول:

- هذا طفل عاملة أُمِّهُ، وهذه فتاة عالم أبوها.

وإنك تلاحظ على هاتين الجملتين أن النعت الأول وهو (عاملة) قد أتى مؤنثاً على الرغم من أن المنوعة فيها مذكر، لأن الاسم الذي بعده (أمه) مؤنث، ولأننا لو وضعنا فعلاً مكانه لكان مؤنثاً، فنقول: (عملت أمه)، وكذلك يقال في الجملة الثانية، حيث أتى النعت وهو (عالم) مذكراً، لأن الاسم الذي بعده (أبوها) مذكر، وإذا أحللنا فعلاً مكان النعت فقلنا: (عِلِّمَ أبوها)، لكان مذكراً. ومنه في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هذه القرية الظالِمِ أَهْلُهَا﴾.

وأما من حيث الإفراد والتثنية والجمع، فإنه يجب إفراد النعت إذا كان ما بعده مفرداً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً، أو جمع مؤنث سالماً، ولا يلتفت إلى حالة المنوعة أبداً، ذلك أن الاسم الذي يقع بعد النعت السببي يكون فاعلاً له، أو نائب فاعل، وقد عرفنا في بابي (الفاعل ونائب الفاعل) أن الفعل معهما يجب أن يتجرد من علامات التثنية والجمع، وكذلك يجب أن يكون النعت هنا، فنقول:

- هذا شاب صالح أبوه، وهذا شابان صالح أبواهما.
- وهذه مدرسة مخلص مدرسوها، وتلك مدارس مخلصة مدرساتها.

أقسام النعت باعتبار لفظه:

ينقسم النعت باعتبار لفظه إلى ثلاثة أقسام هي:

النعت المفرد، النعت الجملة، النعت شبه الجملة^(١).

(١) هذا التقسيم ينطبق أيضاً على الخبر، والحال.

أولاً - النعت المفرد:

وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة، كقوله تعالى في وصف الجنة:
- «فيها عينٌ جاريةٌ. فيها سرُّ مرفوعةٌ. وأكوابٌ موضوعةٌ . ونمارقٌ مصقوفةٌ . وزرابيٌ مبتوثةٌ».

ويُشترط في هذا النوع أن يكون مشتقاً وصفياً أو جامداً مسؤولاً بالمشتق.
أما المشتق فهو الأصل في النعت، ويشمل ما يأتي:

- ١- اسم الفاعل، كما قيل في الآخر:
- «الغنىُ الشاكِرُ خيرٌ عندَ اللهِ منَ الْفَقيرِ الصَابِرِ»
- ٢- اسم المفعول، كقولنا:
- سعيد رجلٌ مرموقٌ، موثوقٌ به.
- ٣- الصفة المشبهة، كقولنا:
- لا يُستوى الرجلُ الشجاعُ والرجلُ الجبانُ.
- ٤- أمثلة المبالغة، كقولنا:
- قاسم رجلٌ صبارٌ على الشدائِدِ، حمَالٌ للمكارَهِ.
- ٥- اسم التفضيل، كقولنا:
- سبحانَ ربِّنا الأعلى وبحمدِه.

وأما الجامد المسؤول بالمشتق فيشمل ما يأتي:

- ١- المصدر، كقولنا:
- علىِ رجلٍ ثقةٌ (موثوق به)، أو رجُلٌ عَدْلٌ (عادل)
- ٢- اسم الموصول المقترب بـ «الـ»، كقولنا:
- أحبَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفِي بِوَعْدِهِ (الوافي بوعده).
- ٣- اسم الإشارة، كقولنا:
- شربتُ من القهوةِ هذهِ (المشار إليها).

- ٤- ما كان من الأسماء بمعنى (صاحب)، وهو: ذو، ذات، أولو،
أولات، كقولنا:
- أقدرُ الطالبَ ذا الْخُلُقِ السليمِ، والطالبةُ ذاتُ السلوکِ المستقيمِ
(صاحبُ الْخُلُقِ، وصاحبةُ السلوکِ).
- ٥- المنسوب، كقولنا:
- يعلمنا أستاذٌ مصريٌّ (منسوب إلى مصر).
- ٦- العدد، كقولنا:
- قرأت فصولاً خمسةً من الكتاب (معدودة بخمسة).
- ٧- لفظ «أي» إذا أضيف إلى نكرة تماثل المぬوت، كقولنا:
- كان خالد بن الوليد بطلاً أيًّا بطل.
- ٨- لفظ «كل» إذا أضيف إلى مماثل المぬوت، كقولنا:
- الأملُ كلُّ الأمل أنْ أراكَ سعيداً.
 - من العُسْرِ كُلُّ العُسْرِ أَنْ تَتَرَكَ هَذَا الْأَمْرَ.
 - من الْخَيْرِ كُلُّ الْخَيْرِ أَنْ نحافظَ عَلَى تراثَنَا.
- ٩- الاسم الجامد الذي يراد به الصفة التي اشتهر بها، مثل:
- الرجل الثعلب مكروه.

ثانياً- النعت الجملة (سواء أكانت جملة فعلية أم اسمية)

مثال الجملة الفعلية:

- قرأتُ كتاباً يدلُّ على غزارة عِلْمِ مؤلفه.
- ﴿لَهُمْ جناتٌ تجري من تحتها الأنهارُ﴾.
- ﴿فِيهِما عينان تجريان﴾.

ومثال الجملة الاسمية:

- اشتريتُ ثوباً ألوانه زاهيةً.
- أَسْكُنُ فِي مَنْزِلٍ حِجَرَاتُهُ وَاسِعَةً.

- زُرْتُ بِلَادًا أَهْلُهَا يَتَكَلَّمُونَ الْفَارَسِيَةَ.
وَيُشَرِّطُ فِي النَّعْتِ إِذَا كَانَ جَمْلَةً ثَلَاثَةَ شُرُوطٍ هِيَ:
- ١- أَنْ يَكُونَ مَنْعُوتَهُ نَكْرَةً، وَلِهَذَا يَقُولُ الْمُعَربُونَ: «الْجَمْلُ بَعْدَ النَّكْرَاتِ صَفَاتٌ وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ».
 - ٢- أَنْ تَكُونَ جَمْلَةُ النَّعْتِ خَبْرِيَّةً لَا إِنْشَائِيَّةً.
 - ٣- أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا بِالْمَنْعُوتِ، وَهَذَا الضَّمِيرُ قَدْ يَكُونُ مَذْكُورًا فِي الْكَلَامِ، كَقُولَهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾. وَقَدْ يَكُونُ مَسْتَتِرًا كَقُولَنَا: حَفَظَتُ قَصِيدَةً تَحْفَلُ بِالْأَلْفَاظِ الْغَرِيبَةِ. وَقَدْ يَكُونُ مَحْذُوفًا، وَلَكِنَّهُ مَقْدُرٌ مَلْحُوظٌ، كَقُولَهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾. أَيْ: «فِيهِ».
- ثالثًا - النَّعْتُ شَبَهُ الْجَمْلَةِ: (سَوَاءْ أَكَانَ ظَرْفًا أَمْ جَارًا وَمَجْرُورًا): كَقُولَنَا:
- عَرَفْتُ شَابًا مِنْ باكِستانَ.
 - قَرَأْتُ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ السِّيَرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ.
 - هُنَالِكَ نَارٌ تَحْتَ الرُّمَادِ.
 - فِي الْمَسْجِدِ قَارِئٌ أَمَّا الْمَنْبِرَ.

٠ تدريبات

س١: حدد موقع الجمل التي تحتها خط من الإعراب:

- مر عمر بن الخطاب بأطفال يلعبون فروا عدا واحداً.
- كان الأطفال يلعبون حينما مر بهم عمر.
- حينما مر عمر على الأطفال الذين يلعبون فروا عدا واحداً.
- مر عمر بالأطفال وهم يلعبون.
- أخذ الأطفال يتفرقون حينما مر بهم عمر.
- رأى عمر الأطفال يلعبون.

س٢: حول الحال إلى نعت في الجمل الآتية:

- حضر القاتل سكينه في يده.
- جاء الأطفال يجري بعضهم خلف بعض.
- اشرب الشاي ساخناً.
- إنني لتطربني الخلال الكريمة.

س٣: أخرج النعوت من الجمل الآتية وبين أوجه المطابقة في كلِّ

- حضرت فتاة كريم أبوها.
- أنتما طالبتان مجدتان.
- أنت عالم غزيرة معارفك.
- كرمت الدولة فتاتين مستشهاداً أبوهما.

س٤: الكلمات التي تحتها خط وقعت نعوتاً مع أنها غير مشتقة، اذكر

السبب:

- أنت رجل فضل.
- جاء المهندس صاحب الاختراع هذا.
- أحب الطلاب ذوى الأخلاق العالية.

- هذا هو الرجل الذى بنى مسجد قريتنا.
 - أعطيت الجائزة هذا العام لمؤلفين ثلاثة.
 - من الحكمة كل الحكمة أن تستعد من أول العام.
 - الجندي الأربن لا يثبت في ميدان القتال.
- س٥: عِيْن النعْت، واذْكُر نوْعه، وعَلَمَة إعرابه، فِي الآيَات الْكَرِيمَة الْأَتِيَّة:

- ﴿إِلَيْهِ يَصْدُدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾.
- ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطْوَنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلوانُهُ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾.
- ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءَ لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ﴾.
- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. مَلِكِ النَّاسِ. إِلَهِ النَّاسِ. مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ. الَّذِي يُوْسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾.
- ﴿وَأَمَا السَّفِينةُ فَكَانَتْ لِمَا كَيْنَيْنَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾.
- ﴿يَأيها النَّاسُ اعْبُدُوا رَبُّكُمْ﴾.
- ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾.
- ﴿كُنْتُمْ خَيْرًا أَمَّا أَخْرَجْتُ لِلنَّاسِ﴾.
- ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾.
- ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُّدٌ بَيْضٌ وَحِمْرٌ مُخْتَلِفُ أَلوانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾.
- ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرِيمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾.
- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾.

٢- التوكيد

وظيفته في اللغة:

تقوية الكلام السابق ورفع الاحتمال عنه بإعادة اللفظ الأول بعينه، أو باستعمال كلمات خاصة لهذا الغرض.
نوعاً:

التوكيد اللغطي، والتوكيد المعنوي.

أما التوكيد اللغطي:

فهو إعادة اللفظ الأول بعينه بقصد التقرير، أو خوف النسيان، أو عدم الإصغاء، سواء أكان هذا اللفظ اسمًا، أم فعلًا، أم حرفًا، أم جملة (اسمية أو فعلية)،

مثال الاسم، قولنا:

- (الله الله، الصبر الصبر، النميمة النميمة)،

- ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم «أيُّما امرأة قاصر أَنْكَحْتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيَّهَا فَنَكَاحُهَا بَاطِلٌ بَاطِلٌ باطل»،

- وقول الشاعر:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ .. كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَانِ بِغَيْرِ سِلاحِ

ومثال الفعل، قولنا:

- صَمَّ صَمَّ الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ عَلَى تحرير أرضه.

تنبيه:

من التوكيد اللغطي قولنا: رأيْتُكَ أَنْتَ، كان هو نفسه محبًا للخير؛ فـ «أَنْتَ» توكيد للكاف، و «هُوَ» توكيد للضمير المستتر في «كان»، قال تعالى: «إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغَيْبِ».

ومثال الحرف، قولنا:

- نَعَمْ نَعَمْ سَاحِضُرْ، لَا لَا، لَنْ أَتَأْخِرُ عَنِ الْمَوْعِدِ.

ومثال الجملة، قولنا:

- سَاحِضُرْ فِي مَوْعِدِي، سَاحِضُرْ فِي مَوْعِدِي.

- وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ لَا يَأْغُرُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَا يَأْغُرُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَا يَأْغُرُونَ قُرَيْشًا».

ثُمَّ إِنْ تَوْكِيدَ الْجَمْلَةِ قَدْ يَكُونُ بِغَيْرِ حِرْفِ الْعَطْفِ كَمَا تَقْدِمُ، وَقَدْ يَكُونُ

بِحِرْفِ الْعَطْفِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾.

- ﴿فَأُولَئِكَ فَأُولَئِكَ فَأُولَئِكَ فَأُولَئِكَ﴾.

- ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾.

وَأَمَّا التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ:

فَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَحْصُورَةً هِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكِلَّا، وَكِلْتَا، وَكَلَّا،
وَجَمِيعُ، وَعَامَّةُ، وَأَجْمَعُ، وَيَتَفَرَّعُ مِنْ كَلْمَةِ أَجْمَعٍ ثَلَاثَ كَلْمَاتٍ أُخْرَى
لِلتَّوْكِيدِ هِيَ:

۱- جَمْعُهُ لِلْمَفْرَدَةِ الْمُؤْنَثَةِ،

۲- وَأَجْمَعُونَ لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ،

۳- وَجَمْعُهُ لِجَمَاعَةِ الإِنْاثِ.

وَفَائِدَةُ هَذَا النَّوْعِ مِنَ التَّوْكِيدِ رُفعُ احْتِمَالُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ السَّابِقِ
مَجَازٌ أَوْ سَهْوٌ أَوْ نَسْيَانٌ. وَبِيَانِ ذَلِكَ أَنَّا إِذَا قَلَّنَا: «قَرَأْتَ كِتَابَ الْفَقِيهِ»
احْتَمَلَ الْكَلَامُ أَنْ تَكُونَ قَدْ قَرَأْتَ مَعْظَمَهُ لَا كُلَّهُ، أَمَّا إِذَا قَلَّتْ: «قَرَأْتُ
كِتَابَ الْفَقِيهِ كُلَّهُ» زَالَ ذَلِكُ الْاحْتِمَالُ. وَإِذَا قَلَّنَا: «كَلَمَتُ الْوَزِيرِ» احْتَمَلَ
الْكَلَامُ أَنْ تَكُونَ قَدْ كَلَمْتَ نَائِبَهُ أَوْ وَكِيلَهُ أَوْ مَدِيرَ مَكْتبَهُ، فَإِذَا قَلَّتْ «كَلَمَتُ
الْوَزِيرِ نَفْسَهُ» زَالَ ذَلِكُ الْاحْتِمَالُ، وَهَكُذا.

ويمكننا أن نقسم لفاظ التوكيد المعنوي إلى أربعة أقسام على النحو التالي:

١- النفس والعين:

وهما بمعنى واحد، ويؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع، ويكون لفظهما مفرداً مع المفرد، ويُجمعان على وزن (أفعُل) مع المثنى والجمع، فتقول:

- رأيت الأستاذ نفسه في المسجد.

- كتب هذان الصحفيان أنفسُهُما هذه الأنباء.

- اشترك الأساتذة أنفسُهم في الندوة.

ويُشترط فيهما أيضاً أن يضافا إلى ضمير يعود على المؤكَد، ويطابقه في الإفراد والتثنية والجمع كما تلاحظ في الأمثلة السابقة.

وقد يُجرِّ هذا اللفظان بحرف الجر (الباء) وحينئذٍ تعتبرها زائدة لا أصلية، فتقول:

- هذا هو النَّاقُّ بعينه.

- ومنه قول الشاعر:

هذا لعمرُكم الصغارُ بعينه .. لا أمْ لى إنْ كان ذاكَ ولا أبْ

٢- كِلا وكلتا:

وستعمل الأولى لتوكيد المثنى المذكر وحده، والثانية لتوكيد المثنى المؤنث وحده، وفي حالة استعمالهما في التوكيد لابد أن يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكَد، ويعرِبان إعراب المثنى، فتقول فيهما:

- الأخوان كلاهما صالحان.

- أحبَّ وألَّدَيَ كليهما.

- مررتُ بأختيِّ كليهما.

٣- كل وجميع وعامة:

ويؤكّد بثلاثها الجمع ، والمفرد (إذا كان ذا أجزاء متعددة كالكتاب والديوان والسورة) ولا بد أن تضاف إلى ضمير يطابق المؤكّد في الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث ، فنقول فيها:

- أحبّ المسلمين كلّهم.

- المسلمين جميعُهم إخوة.

- سلّمتُ على المسلمين عامتُهم.

- قرأتُ سورة البقرة كلّها الليلة.

- أستطيع قراءة القرآن كلّه في عشر ليال.

٤- أجمع وجماعاء وأجمعون وجُمْعُ :

وستعمل لتوكيد المفرد والجمع دون المثنى ولا يتصل بها ضمير، فنقول فيها :

- فهمتُ النحو أجمع.

- حفظتُ السورة جماء.

- أحبّ المسلمين أجمعين.

- أقدر الأمهاتِ جُمَعَ.

ولكن الأكثر في استعمال هذه الكلمات لتوكيد أن تأتي بعد لفظ «كل» فنقول في الأمثلة السابقة :

- فهمتُ النحو كلّه أجمع.

- حفظتُ السورة كلّها جماء.

- أحبّ المسلمين كلّهم أجمعين.

- أقدر الأمهاتِ كلّهن جُمَعَ .

وعلى هذا الاستعمال جاء قوله تعالى:

- «فسجد الملائكة كلّهم أجمعون».

مقارنة بين النعت والتوكيد:

من المفيد هنا أن نعقد مقارنة بين النعت والتوكيد المعنوي في مسألتين هامتين هما :

- ١- أن النعوت إذا تكررت فأنت فيها مخير بين أن تعطف بعضها على بعض، وبين أن تسردها سرداً دون عطف،
 - فلك أن تقول: لا أحترم الرجل الخائن اللثيم الكذاب.
 - ولنك أن تقول: لا أحترم الرجل الخائن، واللثيم، والكذاب.
 - وقد جاء دون عطف قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ هَمَازٍ مَشَاء بِنَمَيْمٍ مَنَاعٍ لِلخَيْرِ مُعْتَدِلَ أَثْيَمٍ. عُتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾.
 - وجاء بالعطف قوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى. وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى. وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى. فَجَعَلَهُ غُنَاءً أَحْوَى﴾.
 - أما ألفاظ التوكيد فإنها لا تتعاطف إذا اجتمعت، بل يُسرد بعضها وراء بعض، فنقول:
 - سلمت على الوزير نفسه عينه.
 - ونجح الطلاب كلهم أجمعون.
- ٢- أن النعت كما يكون للمعرفة يكون للنكرة، وقد تقدم ذلك. أما ألفاظ التوكيد المعنوي فلا يؤكد بها إلا المعارف وحدها، على الرأي الصحيح، فلا يصح أن تقول: سلمت على وزير نفسه، نجح طلاب كلهم، لأن كلمتي (وزير، طلاب) نكرتان.

تدريبات

س١ : أخرج التوكيد اللفظي مما يأتي :

- هي الدنيا تقول بملء فيها . . حذار حذار من بطشى وفتكتى كلمتك أنت.
- إنك أنت العزيز الحكيم.
- إياكم وإياكم المغالاة في المهور.
- الصبر الصبر على الشدائـد.

س٢ : عِين التوكيد ونوعه ، وعلامة إعرابه ، في الآيات الكريمة والعبارات الآتية :

- «سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم وما لا يعلمون».
- «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جمیعاً».
- يعني الوالدان كلاهما بتربية أولادهما.
- آمنت بالله ، آمنت بالله .
- قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة.
- أنت أنت الجانى عليّ.
- نعم نعم ، سأذهب معك.
- قرأت الكتابين كليهما .
- فرح العرب عامتهم بالنصر .
- الأساتذة أنفسهم اشتراكوا معنا في الحفل .

س٣ : املأ الفراغات الآتية بتوكيد مناسب :

- حضر الوزير حفل الخريجين.
- عاد الجيش من المعركة سالماً.

- سلمت على الوزيرين خلال الحفل.
- حفظت القرآن في ثلاث سنوات.
- عادت الطائرتان إلى قواعدهما سالمتين.

س٤: أعرب ما تحته خط:

- حضر الطلاب كلهم جيمعاً.
- حضر الطلاب كلهم أجمعون.
- هذا هو الإخلاص يعنيه.
- نظرت إليك أنت.
- جاء المسافران كلاهما.

٣- العطف

العطف هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف العشرة: الواو - الفاء - ثم - حتى - أم - أو - إما - لا - بل - لكن.

وتنقسم هذه الحروف قسمين:
أحدهما: ما يقتضي التشيرك في اللفظ والمعنى، (أى في الإعراب والحكم) وهي السبعة الأولى.
الثاني: ما يقتضي التشيرك في اللفظ فقط، (أى في الإعراب دون الحكم) وهي «لا»، و «بل»، و «لكن».
وفيما يلى بيان بما يفيده كل حرف من هذه الحروف:
الواو:

وتفيد مطلق الجمع، أى مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حديث واحد. ولا يُفهم منها مصاحبة المعطوف للمعطوف عليه أو تأخره عنه أو تقدمه عليه. ولبيان ذلك نقول: إننا إذا قلنا: «زارنى محمد وخالد» لم تُفَدْ هذه الجملة إلا مجرد اشتراك محمد وخالد في زيارتك، ولكنها تحتمل بعد ذلك ثلاثة معان:
- زيارتَهُمَا معاً لك.
- زيارةَ محمد أولاً و خالد بعده.
- زيارةَ خالد أولاً و محمد بعده.

غير إنه قد يوجد في الكلام دليل يعين أحد المعانى الثلاثة المتقدمة. فمن دلالتها على المصاحبة والمعية لوجود دليل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ﴾، وقوله: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ﴾.

ومن دلالتها على الترتيب أعني تأخر المعطوف عن المعطوف عليه، قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾. قوله تعالى: ﴿إِذَا زُرْنَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا. وَقَالَ إِنْسَانٌ مَا لَهَا﴾.

ومن دلالتها على عكس الترتيب أعني تقدم المعطوف على المعطوف عليه، قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، قوله على لسان مُنْكِرِي البعث: ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حِيَاةُ الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾.
الفاء:

وتفيد التُّشيرِك في الحُكْم والترتيب والتعليق، ومعنى «الترتيب»، أن المعطوف عليه يحدث أولاً، والمعطوف يحدث بعده، ومعنى «التعليق»: أن الثاني يحدث بعد الأول مباشرة، أي دون مدة طويلة من الزمن تفصل بين وقوعهما كقولنا:

- وصلت الطائرة فهبط منها الركاب.
- شربت الماء فالقهوة.
- وصل الطالب فالأساتذة.

ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى، وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى. وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى. فَجَعَلَهُ غُنَاءً أَحْوَى﴾.

وقد تفید الفاء مع المعانی الثلاثة السابقة معنی رابعاً وهو التُّسْبُب: أي أن يكون المعطوف متسبيباً عن المعطوف عليه، ويكون هذا في عطف الجمل كقولنا:

- سَهَّا الْمُصْلِي فَسَجَدَ لِلسَّهْوِ.
- وَرَمَى الصَّائِدُ الطَّائِرَ فَقَتَلَهُ.

ومنه قوله تعالى:

- «فوكزه موسى فقضى عليه».
 - «فتلقى آدم من ربّه كلماتٍ فتاب عليه إنّه هو التواب الرحيم».
- ثُمَّ:

وتفيد التَّشْرِيكُ فِي الْحُكْمِ وَالْتَّرْتِيبِ وَالتَّراخِيِّ. وَمَعْنَى (التَّراخِيِّ) وجود فترة طويلة بين المعطوف والمعطوف عليه، كقولنا:

- كنْتُ طفلاً ثُمَّ صبياً ثُمَّ غلاماً ثُمَّ شاباً.
 - حضرتُ إِلَى الجامِعَةِ فِي الصَّبَاحِ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ ظَهِيرَاً.
- وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

- «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدْرَةً . ثُمَّ السَّبِيلُ يَسِّرَةً . ثُمَّ أَمَاتُهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شاءَ أَنْشَرَهُ».

حتى:

وتفيد التَّدْرِيجُ وَالْغَايَةُ، وَمَعْنَى (الْتَّدْرِيجِ) أَنَّ مَا قَبْلَهَا يَنْقَضِي شَيْئاً فَشَيْئاً إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْغَايَةَ، وَهُوَ الاسمُ المَعْطُوفُ.

وَمَعْنَى الْغَايَةِ: آخر الشَّيْءِ وَنَهايَتِهِ، كَقُولَنَا:

- رَكِبْتُ كُلَّ الْوَسَائِلِ حَتَّى الطَّائِرَةِ.
- صَدَمَ الْجُنُودُ فِي الْمَعرَكَةِ حَتَّى آخر رَجُلٍ.
- أَحْمَدَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ نَعْمَةٍ حَتَّى الْخَبِيزِ وَالملْحِ.

وَيُشَرِّطُ النَّحَاةُ لِلْعَطْفِ بِهَا ثَلَاثَةُ شُروطٍ، وَهُنَّا:

- ١ - أَنْ يَكُونَ المَعْطُوفُ بِهَا اسْمًا ظَاهِرًا لَا ضَمِيرًا (كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ).
- ٢ - أَنْ يَكُونَ جَزْءًا مِنَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ. (كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ).
- ٣ - أَنْ يَكُونَ غَايَةً فِي الْزِيَادَةِ أَوِ النَّفْصِ.

مَثَالٌ لِلْغَايَةِ فِي الْزِيَادَةِ، كَقُولَنَا:

- يَمُوتُ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ.
- يُبَتَّلِي النَّاسُ بِالْحَزْنِ حَتَّى الْمَلُوكُ.

أَمْ:

- ومثال للغاية في النقص، قولنا:
- الله يُخْصِي الأشياء حتى يُتَّقَلَ الذرة.
- نجح جميع الطلاب حتى الأغبياء.
- هذا أمرٌ يَعْرَفُه جميع الناس حتى الصَّابِيَانُ.
- (وانظر حروف الجر، وحروف نصب المضارع).

وهي نوعان: متصلة، ومنقطعة (أو منفصلة):
أما المتصلة فتتأتى على صورتين هما:

(أ) أن تكون مسبوقة بهمزة استفهام تسمى «همزة التعيين» لأن المراد من الاستفهام في هذه الحالة يكون تعين واحد أو اثنين أو أكثر، كقولنا:

- أَتُحِبُ التفاحَ أَمِ البرتقال؟
- أَخَالَدُ أَخْلُوكَ أَمِ صَدِيقَكَ؟
- أَيُّهُمُكَ رَضَا اللَّهِ أَمْ رَضَا النَّاسُ؟

ومن هذا النوع في القرآن الكريم قوله تعالى:
- ﴿أَنَّتُمْ أَشَدُ خَلْقِي أَمِ السَّمَاءُ﴾.

ويكون الجواب عن مثل هذه الأسئلة بتعيين واحد مما تشتمل عليه الجملة، ولا يصح أن يكون بحرف من أحرف الجواب (نعم، بل، لا).

(ب) أن تكون مسبوقة بهمزة استفهام تسمى «همزة التسوية»، وعلامة أنها تقع بعد الكلمة سواء، أو ما في معناها، مثل: ما أبالي، لست أبالي، ويكون المراد من الكلام في هذه الحالة استواءً أمرين متقابلين في الجملة، كقولنا:

- سَوَاءٌ عَلَيَّ أَفْهَمْتَ مَا قُلْتَ أَمْ لَمْ تَفْهُمْ؟
- لَا تَصَاحِبْ فَاسِقًا سَوَاءٌ أَكَانْ صَدِيقًا أَمْ غَيْرَ صَدِيق.

- ومن هذا النوع في القرآن الكريم، قوله تعالى:
- ﴿سُواهُ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تَنذِرْهُم﴾.
 - ﴿سُواهُ عَلَيْكُمْ أَذْعُوتُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَابِرُون﴾^(١).

ولعلك لاحظت أن «أَمْ» التي تقع بعد همزة التعين تستعمل لعطف المفردات غالباً، وأن التي تقع بعد همزة التسوية تستعمل في عطف الجمل، سواء أكانت اسمية أم فعلية، وإنما سميت «أَمْ» في هاتين الصورتين متصلة لأنها تقع بين شبيهتين مرتبطتين ارتباطاً وثيقاً بحيث لا يستغني أحدهما عن الآخر، ولا يتم المعنى إلا بهما معاً.

وأما المنقطعة: فهي التي يُراد بها صرف النظر عن الكلام السابق والالتفات إلى ما بعدها، كقولنا:

- أَهْذِهِ فَتَاهَ أَمْ هِيَ مَلَكٌ؟
- أَأَنْتَ رَجُلٌ أَمْ أَنْتَ جَبَانٌ؟

وأنت تلاحظ على هذا النوع من «أَمْ» أنها وقعت بين جملتين مستقلتين في معناهما، لا تتوقف إحداهما على الأخرى، ولذلك يصفها المعربون بأنها (حرف يفيد الإضراب) أي الإضراب عما قبله والالتفات لما بعده، فهي إذن كالحرف «بَلْ».

ومن هذا النوع في القرآن الكريم قوله تعالى:

- ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظَّلَمَاتُ وَالنُّورُ﴾.
- ﴿أَللّٰهُمَّ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطَشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾.

^(١) كلمة "سواء" هنا تعرب خيراً مقدماً عن الجملة التي بعدها؛ لتأثرها بمصدر، والمعنى في الآيتين: الإنذار وعدمه سواء، ودعوتكم وصمتكم سواء.

وعلامة «أم» المنقطعة أنها لا تقع بعد إحدى الهمزتين اللتين تقع
بعدهما المتصلة، وهما همزة التعين وهمزة التسوية.
أو:

تأتي في الكلام لخمسة معانٍ هي:

- التخيير: قولهنا:
- التحق بالجامعة أو بالمعهد.
- أكتب البحث أو اذهب فنّم.
- الإباحة: قولهنا:
- أقرأ الليلة كتاب الفقه أو كتاب التفسير، وأشرب قهوة أو شاياً.
- والفرق بين التخيير والإباحة أن المخاطب في التخيير لا يجوز له أن يجمع بين أمرين، وإنما عليه أن يختار واحداً منهما فقط. وأما في الإباحة فإنه يجوز له اختيار أحدهما أو الجمع بينهما. وهذا المعنى تأتي لهما «أو» بعد الطلب.
- الشك: أي شك المتكلم في الحكم قولهنا:
- قرأت أمس عشرين صفحة من كتاب النحو أو خمسة وعشرين.
- مكثت في المسجد ساعة أو ساعة وثلث الساعات.
- ومنه قوله تعالى حكاية عن أهل الكهف:
- ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.
- التشكيك، أو الإبهام على المخاطب، قولهك من تريد أن تُخفي عنك الحقيقة:
- أُسافرُ يوم الخميس أو يوم الجمعة.
- أذهبُ غداً إلى منزل اختي أو منزل أخي.
- ومنه قوله تعالى:
- ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.

والفرق بين الشك والتشكيك أن الشك من المتكلم أما التشكيك فهو أن يريد المتكلم إيقاع المخاطب في الشك.

- التقسيم، كقولنا:

- الكلمة اسم أو فعل أو حرف.

- والفعل ماض أو مضارع أو أمر.

وهذه المعانى الثلاثة تأتى لها «أو» بعد الخبر لا الطلب.
لكن:

ولا يعطف بها إلا بعد نفي أو نهى، ويكون معناها حينئذ إقرار الكلام السابق على ما هو عليه من نفي أو نهى، وإثبات نقضه لما بعده، كقولنا:

- ما أكلتُ عِنْبًا لكن تفاحًا.

- لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار.

هذا إذا كان المعطوف بها مفرداً كما فى المثالين، فإذا جاء بعدها جملة، فهى حينئذ حرف ابتداء لا عطف، كقولنا:

- أنا لا أكره الناس، لكن أحترم المغتابين.

لا:

وهي على عكس (لكن) تماماً من حيث إنه يعطف بها بعد الإثبات أو الأمر أو النداء، ويكون معناها إقراراً لما قبلها على ما هو عليه من الإثبات، وإثبات نقضه لما بعدها. كقولنا:

- يفوز الشجاع لا الجبان.

- هذه قصة لا مقال.

- سأزورك نهاراً لا ليلاً.

- اشتري كتاباً لا ملابس.

- يا محمد لا على.

بَلْ :

ولها حالتان:

١ - أن يسبقها نفي أو نهي، وفي هذه الحالة يكون معناها إقرار الحكم السابق على ما هو عليه من نفي أو نهي، وإثبات نقشه لما بعدها كقولنا:

- لم آكل لَحِمًا بل بِيضاً.

- ما أَسَأْتُ إِلَيْكَ بل أَحْسَنْتُ.

- لا تصاحب الأشرار بل الأخيار.

٢ - أن تأتي بعد كلام مثبت أو أمر، وحينئذ يكون معناها (الإضراب) أي صرف النظر عن الكلام السابق واعتباره كأن لم يكن، ونقل الحكم منه إلى ما بعدها، كقولنا:

- زارني أخى محمدٌ بل صديقى محمدٌ.

- لِتَجْلِسَ هادئًا بل مُصْغِيًّا.

وهاتان الحالتان تكونان لها حينما تعطف المفرد كما ترى في الأمثلة السابقة، فإن دخلت على جملة لم تكن عاطفة، وإنما تكون لمجرد الإضراب، كقولنا:

- الحربُ شَرٌّ، بل الحربُ دمارٌ وخرابٌ.

- العلم نورٌ، بل العلمُ حياةً.

ومنه قوله تعالى:

- هَلْقَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. بل تؤثرون الحياة الدنيا.

والآخرة خيرٌ وأبقىٌ^{﴿﴾}.

- هَمْ يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ بل جَاءُهُمْ بِالْحَقِّ^{﴿﴾}.

مقارنة بين الأحرف الثلاثة: لكن - لا - بل:

تشترك هذه الأحرف في أنها حروف عطف، وأنها تفيد رد السامع

عن الخطأ في الحكم إلى الصواب، ثم تفترق على النحو الآتي:

- لكن: يُعطف بها بعد النفي أو النهي، فيكون لما بعدها ضد ذلك، وهو الإثبات والأمر.
- لا: يُعطف بها بعد الإثبات والأمر، فيكون لما بعدها ضد ذلك وهو النفي والنهي.
- بل: يُعطف بها بعد النفي والنهي، فتكون مثل (لكن) ويُعطف بها بعد الإثبات والأمر فتغدو (الإضراب).

إماً:

بكسر الهمزة، وتفيد المعانى الخمسة التى تفیدها «أو» تماماً، وهى:

- الشك: قوله تعالى: «إِنَّمَا
- جلستُ مع أبي أمس إما ساعتين أو ثلاثة.
- الإبهام: قوله تعالى: «وَآخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِنَّمَا يُعَذِّبُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ».
- التخيير: قوله تعالى: «فَقُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْ تُعَذِّبَ إِنَّمَا أَنْ تَتَحَذَّفَ فِيهِمْ حُسْنًا».
- الإباحة: قوله تعالى: «كُلُّ إِنَّمَا عِنْبَا وَإِنَّمَا تَفَاحًا».
- التفصيل: قوله تعالى: «إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ. إِنَّمَا شَاكِرًا وَإِنَّمَا كَفُورًا».

وقد لاحظنا أن الحرف «إما» قد أتى مكرراً في كل هذه الأمثلة، وهى لا تأتى إلا كذلك. وعلى ذلك فإن «إما» الأولى ليست عاطفة قولاً واحداً، وإنما هي مجرد حرف يؤدى أحد المعانى الخمسة السابقة. و «إما» الثانية فقد اختلف فيها النهاة: فمنهم من يرى أنها عاطفة، وعلى ذلك تكون الواو التي قبلها زائدة، وآخرون يرون أنها ليست عاطفة وأن العاطف إنما

هو الواو التي قبلها.

العطف على الضمائر:

١- إذا كان الضمير مرفوعاً فلا يخلو من أن يكون منفصلاً أو متصلةً، فإن كان منفصلاً جاز العطف عليه مباشرة، كقولنا:

- أنا ومحمدٌ صديقان.

- أنت وفاطمة أختان.

- نحن وكلُّ المسلمين إخوة.

وإن كان متصلةً أو مستترًا فلا يجوز العطف عليه إلاً بعد توكيده بضمير منفصل، أو مع وجود الفاصل بينه وبين المعطوف، مثل التوكيد بالضمير المنفصل قبل العطف قوله:

- ذهبت أنا وأبى إلى المسجد.

- اذهب أنت وأخوك إلى المسجد.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.

- ﴿وَأُسْكُنْنَا أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾.

- ﴿إِذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا﴾.

ومثال وجود الفاصل بين الضمير والمعطوف، قوله:

- ذهبتُ اليومَ وابنى إلى المسجد.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرَّيَّاتِهِمْ﴾.

- ﴿وَمَا أَشْرَكْنَا لَهُ أَبْوَانِهِ﴾.

٢- إذا كان الضمير منصوباً جاز العطف عليه مباشرة، سواءً أكان منفصلاً أم متصلةً، كقولنا:

- إياك والنميّة.

- رأيتم وجوهكم في السوق.
- ومنه قوله تعالى:
- ﴿هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين﴾.
- إذا كان الضمير مجروراً بالأكثر في العطف عليه إعادة الجار له مع المعطوف سواء أكان هذا الجار حرفًا أم مضافاً، كقولنا:
- سررت منك ومن زميلك.
- أخلاقك وأخلاق زميلك كريمة.
- ومنه قوله تعالى:
- ﴿فقال لها وللأرض ائتي طوعاً أو كرهاً﴾.
- ﴿قالوا نعبد إلهك وإله آبائكم﴾.
- ويجوز العطف بدون إعادة الجار، فنقول:
- خالد أثني عليه وأخيه.
- ومنه قوله تعالى:
- ﴿وکفر به والمسجد الحرام﴾.

- عطف الفعل على الفعل والجملة على الجملة:**
- يجوز عطف الفعل على الفعل بشرط اتحادهما في الزمان **مُضيّاً** و**مستقبلاً**، كقولنا:
- إذا كافح وصبر الإنسان نال ما يتمناه.
 - إن تصبر وتحتسب تتل جزاء الصابرين.
 - ومنه قوله تعالى:
 - ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَنَعَّمُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُم﴾.
 - ﴿لَنُنْهِيَّ بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانَ وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسًا كَثِيرًا﴾.

- هُوَكُلُوا وَاشْرَبُوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر^{٤٤}.
- هُقُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكْذُوبِينَ^{٤٥}. كما يجوز عطف الجملة على الجملة، سواءً أكانت اسمية أم فعلية، تقولنا:

 - الْكَذِبُ دَاءٌ وَالصَّدْقُ دَوَاءٌ.
 - اسْتَيْقَظَ خَالِدٌ مِنَ النَّوْمِ، وَبَقَيَ أخْوَهُ نَائِمًا.

تدريبات

س١: بَيْنَ المَعْنَى الَّتِي أَفَادَتْهَا حِرْفَاتُ الْعُطْفِ فِي الْأَمْثَالِ الْآتِيةِ:

- هُفْصَلَ لِرِبِّكَ وَانْحَرَ^{٤٦}.
- حَضَرَ الضَّيْوَفَ ثُمَّ تَنَاهَلَنَا عَشَاءِنَا.
- فَرَغَ الْخَطِيبُ مِنْ خَطْبَتِهِ فَصَلَى بِالنَّاسِ.
- مَا حَضَرَ مُحَمَّدٌ بَلْ عَلَىِ.
- يَنْجُحُ الْمَجْدُ لَا الْكَسُولَ.
- اذْهَبْ إِلَى أَبِيكَ مَاشِيًّا أَوْ رَاكِبًا.
- تَنَاهُلْ تَفَاحًا أَوْ بِرْتَقَالًا.
- إِمَّا أَنْ تَهْتَمْ بِدِرْوَسِكَ وَإِمَّا أَنْ تَتَرَكْ دِرَاستِكَ.

س٢: بَيْنَ النَّصْوصِ وَالْجَمْلِ الْآتِيةِ حِرْفَاتُ الْعُطْفِ، وَمَعْنَى كُلِّ مِنْهَا، وَنَوْعُ إِعْرَابِ الْمُتَعَاطِفِينَ:

قال تعالى:

- هُوَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنْيَهُ وَيَعْقُوبُ^{٤٧}.
- هُقْلَ أَذْلَكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنُ^{٤٨}.

- «وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ يَجِدُ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا».

- «قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْتَ تُقِيَّ وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ».

- «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الْأَنْذِرُتُهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ».

- «قُلْ سَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوهُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ».

- «قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعَبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ».

- «اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ جَنَّةً».

ونقول:

- أحترم العلماء لا الجهلاء.

- توضأً وصلّى أبوك.

- لا أحترم الجهلاء لكن العلماء.

- صَلَّ إِنَّا رَكَعْتَيْنِ وَإِنَّا أَرْبَعَنَا.

- ما لَبَسْتُ حَرِيرًا بَلْ قُطْنًا.

س٣: أكمل الجمل الآتية بمعطوف مناسب:

- أنت صديقان.

- ذهبت إلى المدرسة.

- اسكن في هذه الغرفة.

- إياك

- شاهدتكم عند الطبيب.

- عجبت منك

س٤: ميّز بين «أم» المتصلة و «أم» المنقطعة في الأمثلة الآتية:

- أتزوّرنى اليوم أم غداً؟

- «تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رِيبُ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ».

- لست أباً أذاكرت أم لم تذاكر.

- هل لك عندنا حق أم أنت رجل ظالم.
- س٥: أعرب قوله تعالى:
- «سواء علينا أوعزت أم لم تكن من الوعظين».

٤- البدل

تعريفه:

تُطلق كلمة البدل في اللغة على العوض، ومنه قوله تعالى: «عسى ربنا أن يُبدلنا خيراً منها»، أي يعوضنا. وأما في اصطلاح النحو، فالبدل هو: «التابع المقصود بالحكم بلا واسطة». ومعنى هذا أن البدل هو الذي يتوجه إليه المعنى الذي تتضمنه الجملة، وأن البدل منه ما هو إلا تمهيد له. وللتوسيح ذلك، نقول: إننا إذا قلنا: «كان سيد الشهداء الحسين رضي الله عنه مثلاً رائعاً في قوة الإيمان» كان مرادنا أن نقول: «كان الحسين رضي الله عنه مثلاً رائعاً»، ولكننا مهمنا لذلك بذكر كلمة أخرى وهي «سيد الشهداء» وتسمى «البدل منه» بحيث لو حذفنا هذا المبدل منه ووضعنا «البدل» مكانه لم يختل معنى الجملة.

وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا ذكر المبدل منه؟ والجواب أننا نذكره للتمهيد والتهيئة لذكر البدل، فنكون كأننا ذكرنا الجملة مرتين، مرة مجملةً ومرة محددة، وبذلك يقوى معناها، ويُزداد رسوخاً في الذهن.

وواضح من المثال السابق أن البدل يأتي بعد المبدل منه مباشرة، أي دون أي فاصل يفصل بينهما، عكس العطف الذي يفصل فيه أحد الحروف بين المعطوف والمعطوف عليه، وهذا هو معنى قول النحو في تعريف البدل «بلا واسطة».

أنواعه:

أنواع البدل أربعة، وهي:

١- بدل كلّ من كلّ (البدل المطابق):

وهو الذي يكون الاسم الثاني فيه عينَ الاسم الأول، كقولنا:

- كان الكاتبُ عباس العقاد جزْلَ العبارة قوىُ الحجة.

- وكان الدكتور طه حسين عميدَ الأدب العربي.

- والأستاذ محمد أستاذ مخلص.

- الطالب خالد طالب مستقيم.

- الطالبة سعادٌ فتاةٌ مهذبةٌ.

- ومنه قوله تعالى: ﴿اَهِدْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِم﴾.

- وقوله: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾.

٢- بدل بعض من كلّ:

وهو الذي يكون الاسم الثاني فيه جزءاً من الاسم الأول، كقولنا:

- حفِظْتُ القرآنَ الكريمَ نِصْفَهُ.

- قرأتُ الكتابَ ثُلثِيهِ.

- سهرتُ الليلَ مُعْظَمَهُ.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا. نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾.

- ﴿وَلَلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

وفي هذا النوع لا بد أن يشتمل البدل على ضمير يعود على المبدل منه، مطابق له كما في الأمثلة.

٣- بدل اشتغال:

وهو الذي يكون فيه البدل دالاً على صفة من صفات المبدل، كقولنا:

- سرّتني الزهرةُ أريجُها.
- بهَرَنِي الأَسْتَاذُ عَلِمُهُ.
- أَعْجَبَنِي الْكِتَابُ تَسْيِيقُهُ وَتَبْوِيهُ.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿هَيْسَأْلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَالُ فِيهِ﴾.

وفي هذا النوع أيضاً لابد أن يشتمل البدل على ضمير يعود على المبدل منه.

٤- البَدْلُ الْمَبَايِنُ:

وهو ثلاثة أقسام:

(أ) بَدْلُ الْإِضْرَابِ:

وهو الذي يُصرف فيه النظر عن المبدل منه بعد أن يتَبَيَّن شئ آخر، كقولنا: صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْمَغْرِبِ الْعَشَاءَ. فإن مراد المتكلم في هذه الجملة أن يقول: صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْمَغْرِبِ، ولكنَّه بعد أن قال ذلك ظهر له أنه لم يُصلِّ في المسجد المغرب ولكن العشاء، فصرف نظره عن المغرب، وأبدل منها كلمة العشاء. وكقولنا: قرأتُ لِيَلَةً أَمْسَ سُورَتَيْنِ ثَلَاثَ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

(ب) بَدْلُ الْغَلْطِ:

وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمراً من الأمور، فيسبق لسانه إلى أمر آخر، ثم يتَبَيَّن له غلطه، فيعدل عنه إلى الصواب، كقولنا: سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ أَخِيكَ. وهذا النوع يحدث كثيراً في أحاديثنا اليومية.

(ج) بَدْلُ النَّسِيَانِ:

وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمراً من الأمور، ثم يذكر غيره نتيجة سهو أو نسيان، ثم يتَبَيَّن له وجه الصواب بعد ذلك، فيذكره، كقولنا السابق: سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ أَخِيكَ.

ولعلك قد لاحظت أن الفرق بين بَدْلُ الْغَلْطِ وبَدْلُ النَّسِيَانِ هو أن الغلط

يكون منشئه اللسان، وأما النسيان فمنشئه العقل.

تدریبات

س١: أعرّب ما تحته خط:

- أكلت الرغيف نصفه.
- أكلت الرغيف كله.
- أعجبني محمد أخوك.
- أعجبني محمد العالم.

س٢: مثل لكل مما يأتي في جمل مفيدة:

- بدل اشتغال.
- بدل مطابق (كل من كل).
- بدل بعض من كل.
- بدل غلط.

س٣: عيّن كلاً من البدل والمبدل منه، واذكر أنواع البدل وإعرابه في النصوص والجمل الآتية: قال تعالى:

- ﴿كَذَبْتُ قَوْمًا نُوحَ الْمُرْسِلِينَ. إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾.
- ﴿هَلْ أَتَكُ حَدِيثَ الْجَنِوْدِ. فَرِّعَوْنُ وَثَمُودٌ﴾.
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَخْذُ أَصْنَامًا آلَهَةً﴾.

ونقول:

- قرأت القصة ثلثاً في ليلة.
- تعجبني الأمُّ صبرُها وعطفُها.
- الكاتبُ المصريُّ عباسُ العقاد كاتبٌ عميق.
- قابلت أمِّي أخاكَ أباكَ.
- يأيها المجدَ داوم على العمل لا تتوان، ويا أيها المتواني تقدم لا تتأخر.

ثالث عشر :

الأسماء التي تعمل عمل الفعل

١- اسم الفعل

تعريفه:

هو ما ناب عن الفعل في المعنى والعمل، ولم يقبل أية علامة من علامات الأفعال، وهو يدل على المبالغة في المعنى أكثر من الفعل الذي هو بمعناه.

أنواعه: ثلاثة هي:

١- ما سمي به الأمر: (وهو الأكثر استعمالاً في اللغة)، مثل:

(أ) صَهْ (اسْكُتْ)، وَمَهْ (كُفْ عَما أَنْتَ فِيهِ) وَآمِينْ (اسْتَجِبْ) وهِيَا (أَسْرَعْ) وَحِيَا (أَقْبَلْ) وَرَوِيدْ (أَمْهَلْ) وَبَلْهَ (اتْرُكْ) وَعَلَيْكَ (الزَّمْ) وَإِلَيْكَ عَنِيَّ (تَنَحَّ) وَمَكَانَكَ (اثْبَتْ) وَأَمَامَكَ (تَقَدَّمْ) وَوَرَاءَكَ (تَأْخُرْ) وَدُونَكَ وَهَاهَ (خُذْ) وَهَلَمْ (أَسْرَعْ) وَإِيهِ (اضْرِفْ فِي حَدِيثِكَ).

(ب) وَنَزَالَ (انْزَلْ) وَحَذَارَ (احْذَرْ) وَتَرَاكَ (اتْرُكْ).

وَمِنْ شَوَاهِدَ هَذَا النَّوْعِ قَوْلَهُ تَعَالَى:

- «يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ».

وَقَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ وَالإِمَامِ يُخْطُبُ صَهْ فَقَدْ لَغَوْتَ

وَقُولَ المؤذن:

- «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»

٢- ما سُمِيَّ به الماضي: (وهو أقل استعمالاً من النوع الأول)، مثل:

هِيَهَاتَ (بَعْدَ) وَشَتَانَ (افْتَرَقَ) وَسَرْعَانَ (أَسْرَعَ)، كَوْلُنَا:

- هِيَهَاتَ أَنْ يَدُومَ الْبَاطِلُ،

- وَشَتَانَ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ،

- وسرعانَ أَنْ تَنْفَرِجَ الأَزْمَاتُ، أو: سرعانَ ما تَنْفَرِجُ الأَزْمَاتُ.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿هَيْهَاتٌ هَيْهَاتٌ لِمَاٰ تُوعَدُونَ﴾.

وقول جرير:

- فَهَيْهَاتٌ هَيْهَاتٌ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَهَيْهَاتٌ خَلُّ بِالْعَقِيقِ نُوَاصِلُهُ

وقول آخر:

- شَتَانَ بَيْنَ قَوِيٍّ حَازِمٍ يَقِظٍ وَغَافِلٍ سَادِرٍ عَنْ جَدِّ دُنْيَاٰ

٣- ما سُمِّيَّ به المضارع: (وهو أقلّها استعمالاً في اللغة، مثل:
أَفَ (أَتَضَجَّ) وَأَوَاهٌ، أَهٌ (أَتَوَجَّحُ) وَوَهٌ وَوَاهٌ وَوَاهٌ (أَعْجَبُ) وَبَخٌ
(أَسْتَحْسِنُ)، كقولنا:
- أَفِ لَكَ وَاهٌ مِنْكَ وَمِنْ أَعْمَالِكَ).

ومنه قوله تعالى:

- ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قُوْلًا كَرِيمًا﴾.

- ﴿أَفَ لَكُمْ وَلَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُنْهُمْ﴾.

- ﴿وَيُكَانُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾.

ملاحظات:

١- ما نُونٌ من اسم الفعل كان نكرة، وما لم ينونَ كان معرفة، فلو قلت
لشخص يتكلم (صه) كان معناه: اسكت عن هذا الحديث الخاص،
ولك الكلام في غيره. أما إذا قلت له (صه) فإن معناه: اسكت تماماً
عن كل حديث.

(١) اللام هنا زائدة داخلة على الفاعل.

-٢-

ما انتهى بكاف الخطاب من هذه الأسماء يتصرف بحسب المخاطب
(عليك - عليكم - عليكم) وما عدا ذلك يلزم حالة واحدة.

-٣-

عد جمهور النحاة (هات) و (تعال) فعلين (لرفعهما الضمير البارز) لا
اسمي فعل، تقول: هاتي، هاتوا، ... إلخ. كما تقول تعالى، تعالوا،
.... إلخ.

٢- المصادر

أولاً- شروط عمله عمل الفعل :

اشترط النحاة لذلك عدة شروط، لا يهمنا منها إلا شرط واحد، أما الشروط الأخرى فهى موضع خلاف بينهم، فضلاً عن أننا لا نحتاج إليها، فى الاستعمال اللغوى.

أما الشرط الجوهرى لعمل المصدر عمل الفعل فهو أن يصح إحلال «أن» المصدرية والفعل محله، ولتوضيح هذا الشرط نقول:

إذا قلنا: «من علامات الإيمان حُبُّ المسلم أخاه وَمُعاونَتُه إِيَاه»، وجدنا أنَّ المصدرين (حُبُّ وَمُعاونَة) قد نصبا مفعولين وهما (أخاه وإياه) لأنَّه يصح أنْ يحل محلهما «أنْ» المصدرية والفعل، فنقول: من علامات الإيمان أنْ يُحبَّ المسلم أخاه وأنْ يُعاونَه.

وكذلك إذا قلنا: «من المؤسف إنْفاقُ بعض المسلمين الآن أموالهم فى الشهوات» حيث نرى أن المصدر (إنفاق) نصب المفعول به، وهو (أموالهم) لأنَّه يصح أن يحل محله «أنْ» المصدرية والفعل، فنقول: من المؤسف أن ينفق بعض المسلمين الآن أموالهم فى الشهوات.

أما إذا كان المصدر لا يمكن إحلال «أنْ» والفعل محله، فإنه حينئذ لا يعمل عمل الفعل، كقولنا: أَزْجُرُ الْمُهْمِلَ زَجْرًا عَنِيفًا وَأَوْنَبُهُ تَأْنِيَةً.

ثانياً- صور استعمال المصدر في اللغة:

يأتى المصدر الذى يَعْمل عمل الفعل على ثلاثة صور، هى:

١- أن يكون مضافاً (وهذه الصورة هي أكثر ما يستعمل عليها في الكلام)، وهو إما أن يكون مضافاً للفاعل أو مضافاً للمفعول.

أما المضاف للفاعل، فكقولنا:

- احترامك أستاذك واجب.
- وتعاونتك زملاءك ضروري.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَموالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾.

وقولهم في الأمثال:

- ﴿حُبُّكُ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِّم﴾.

وأما المضاف للمفعول، فكقولنا:

- قراءة القرآن من أعظم العبادات.

- واحتمال المكاره نوع من الصبر.

- ومن الحكمة مداراة السفهاء.

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم:

- «وَحَجَّ الْبَيْتُ مِنْ أَسْطَاعِ إِلَيْهِ سَبِيلًا»

٢- أن يكون مجرداً من (ال) والإضافة، أي منوناً (وهذه الصورة أقل من

الأولى استعمالاً. ومنه قوله تعالى:

- ﴿أَوْ إِطْعَامُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ. يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾.

٣- أن يكون مقترباً بـ «ال»: (وهذه الصورة نادرة جداً في اللغة) ومن

شواهدها، قول الشاعر:

- ضعيفُ النَّكايَهُ أعداءُ . . . يحال الفرار يُراخي الأجل

٣- اسم الفاعل

وصور استعماله في اللغة، وشروط كل صورة

يأتي اسم الفاعل الذي يعمل عمل فعله في اللغة على صورتين، هما:

- أن يقترن به «ال»: وفي هذه الصورة يعمل بلا شروط، قولنا:

- الرجل الشاكر ربّه، الصابر على بلائه مؤمن حقاً.

- الصديق الكاتم سرّ صديقه، والحافظ عهده صديق وفيه.

ومنه قوله تعالى:

- «والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذكريات».

- أن يتجرد من «ال»: وفي هذه الصورة لا يعمل اسم الفاعل عمل فعله إلا بشرطين:

(أ) أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى المضي.

(ب) أن يتقدم عليه نفي أو استفهام أو مُخْبِر عنه أو موصوف.

ومثال للنفي، قولنا:

- ما سامي أخوك نصيحتي،

- وما مطيع أخوك مدرسيه.

ومثال الاستفهام، قولنا:

- أراض أنت عن أخيك؟

- وهل مقدار أخوك واجبه؟

ومنه قول الشاعر:

- أَقَاطِنْ قومُ سَلْمَى أَمْ نَوَّوا ظَعَنْا إِنْ يَعْنُوا فَعَجِيبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَ

ومثال ما تقدم عليه مخبر عنه، قولنا:

- خالد شاكر ربّه،

- وإن سعيداً مُؤَدِّ واجبه،

- وكان عليٌ مطيناً أباه.
- ومنه قوله تعالى:
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.
- ﴿وَكَلَّبُوهُمْ بَاسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾.
- ومثل ما تقدم عليه موصوف ، قولنا:
- اعتمدت على عامل مُتقن عمله ،
- تعلمت على شابٍ مستثمرٍ وقتنه.
- ومنه قول الأعشى :
- كناطح صخرة يوماً لِيُو亨نها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعيل لأن الموصوف محذوف ، وتقديره : (كوعل ناطح)

تنبيهان:

- 1- يجوز لك في المفعول الذي يأتي بعد اسم الفاعل وجهان من الإعراب ، هما: النصب كما تقدم في الأمثلة ، والإضافة للتحقيق ، وقد قرئ بهما قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْغُلْمَانِ أَمْرٌ﴾ ، وقوله: ﴿هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرُّهُ﴾.
- ونقول:

 - محمد شاكر ربّه . وشاكر ربّه .
 - وسعاد مطيبة أمّها . ومطيبة أمّها .

- 2- يعمل اسم الفاعل عمل الفعل (بالشروط السابقة) ، سواء أكان مفرداً أم مثنى أم جمع مذكر سالماً أم جمع مؤنث سالماً.

٤- أمثلة المبالغة

وهي خمسة:

- ١ فَعَالٌ: كصبار وطماع.
- ٢ ويفعال: كمُضياف ومختلف.
- ٣ وفَعُولٌ: كغفور وصبور.
- ٤ وفَعِيلٌ: كسميع وقدير.
- ٥ وفَعِيلٌ: كحذير وفطن.

والأمثلة الثلاثة الأولى هي الأكثر استعمالاً وشيوعاً في اللغة.

وتعمل هذه الأمثلة أو الصيغ عمل الفعل بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل سواء بسواء، فنقول:

أبى حَمَالٌ هموم أهله، مُضيافٌ لهم، صبورٌ على متاعبهم.

ومن شواهد إعمالها قول الشاعر:

حَذِيرٌ أموراً لا تَضِيرُ وآمِنٌ
ما ليس مُنْجِيَهُ من الأقدار

وقول العرب:

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ

٥- اسم المفعول

يعمل اسم المفعول الفعل بالطريقة والشروط التي تقدمت في اسم الفاعل أيضاً، غير أن بعده يكون نائب فاعل كما ترى من الأمثلة الآتية:

- أَسْمَوْعُ صوت الناصح؟
 - أَوْ مَفْهُومُ كلام الواقع؟
 - ما مُحْتَرِمُ الكذاب،
 - وما مُهَانُ الصدوق.
 - اللَّهُ هو المُتَوَكِّل عليه.
 - أَخْوَكَ مَرْضِيٌّ عنه من أساتذته.
 - هذا الخبر مَسْكُوتٌ عنه.
 - الخطيب مُلْتَفٌ حوله.
- ومنه قوله تعالى:
- ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِهِ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾.

٦- الصفة المُشَبَّهة

أولاً- تعريفها وأمثلة عليها:

هي صفة تصاغ من الفعل اللازم لإفادة نسبة الصفة لموصوفها دون إفادة الحدوث، وتأتي على صيغ مختلفة، مثل:

عفيف، كريم، بخيل، سقيم، مريض، عليل، رقيق، جميل، نبيل، ذكي، لئيم، عظيم/أحمق، أهوج، أحمر، أبيض/هوجاء، حمراء، بيضاء/عطشان، شبعان، جوعان، ظمآن/فرح، لبق، نجس/بطل، حسن/شهم، ضخم/جبان، حسان/شجاع/ميّت، سيد، طيب/صاحب، طاهر، ضامر.

ثانياً- لماذا تسمى «مشبهة»:

لأنها تشبيه اسم الفاعل المتعدى لمعنى واحد من ناحيتين، هما:

١- أنها تدل مثله على وصف وصاحبها، كما هو واضح من الأمثلة السابقة.

٢- أن كلاً منها يكون مفرداً ومثنىً وجمعًا، مذكراً ومؤنثاً، إذ نقول في اسم الفاعل: عاقل، عاقلان، عاقلون، عاقلتان، عاقلات. وتقول فيها: فرح، فرحان، فرحون، فرحة، فرحتان، فرحتات ... وهكذا.

ثالثاً- صور الاسم الواقع بعدها:

يأتي هذا الاسم على ثلاثة صور، هي:

١- أن يكون متصلًا بضمير يعود على الموصوف، كقولنا:

- يعجبني الرجل القوي إيمانه، الشجاع قلبه.

٢- أن يكون مُحَلِّي بـ«ال»، كقولنا:

- يعجبني الرجل القوي الإيمان، الشجاع القلب.

٣- أن يكون خاليًا من الضمير ومن «ال»، كقولنا.

- يُعجبني الرجلُ القويُ إيماناً، الشجاعُ قلباً.

رابعاً- إعراب الاسد في قع بعدها:

١- إذا جاء ما بعد الصفة المشبهة مرفوعاً يُعرب فاعلاً، كقولنا:

- درست على رجلٍ كريمٍ أصلهِ، عفيفٍ سمعهُ وبصرهُ.

٢- وإذا جاء ما بعدها منصوباً:

(أ) فإن كان نكرة أُعرب تمييزاً، كقولنا:

- هذه فتاة طيبةُ قلباً، لبقةُ حديثاً.

(ب) وإن كان معرفةً أُعرب مشبهاً بالمعنى بـ به، كقولنا:

- هذه فتاة طيبةُ القلب، لبقةُ الحديث.

٣- وإذا جاء ما بعد الصفة المشبهة مجروراً كان مضافاً إليه، كقولنا:

- هذه فتاة طيبةُ القلب، لبقةُ الحديث.

وهذا هو الأحسن والأسهل في الاستعمال اللغوي.

٧- اسم التفضيل

تعريفه:

هو اسم مصوغ على وزن أ فعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة
وزاد أحدهما على الآخر فيها.

عمله:

ما الذي يعمله اسم التفضيل في الأسماء التي بعده باعتباره أحد
المشتقات.

- إنه يعمل الرفع في الصيغ المترددة، كما في قولنا:
- العِلْمُ أَشْرَفُ مِنَ الْمَالِ.
- السَّكُوتُ أَفْضَلُ مِنَ الْكَلَامِ.

حيث نلاحظ أن هناك ضميراً مستترأً بعد اسم التفضيل (أشرف)
(أفضل)، وتقديره (هو) ويُعرب فاعلاً.

- ويُعمل النصب على التمييز، كما في قولنا:
- صَلَاةُ الْفَجْرِ أَعْظَمُ بَرَكَةً مِنْ غَيْرِهَا.
- وَالْعَمَلُ بِالْقُرْآنِ أَكْثَرُ ثَوَابًا مِنْ مَجْرِ تَلَوِّتِهِ.

فإن الكلمتين (بركة) و (ثواباً) تمييز نسبة، وقد مر في باب التمييز.
- ويُعمل الجر في المفصول إذا كان مضافاً إليه، سواء أكان نكرة أم
معرفة، كقولنا:

- الصَّلَاةُ أَعْظَمُ عِبَادَةً فِي إِسْلَامٍ.
- وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَكْبَرُ الْكِتَابِ السَّمَاوِيَّةِ.

رابع عشر: تدريبات عامة مع حلولها

٤- أمثلة المبالغة

وهي خمسة:

- ١ فعال: كصبار وطماع.
- ٢ ويفعال: كمضياف ومختلف.
- ٣ وفعول: كغفور وصبور.
- ٤ وفيعيل: كسميع وقدير.
- ٥ و فعل: كحذير وفطن.

والأمثلة الثلاثة الأولى هي الأكثر استعمالاً وشيوعاً في اللغة.

وتعمل هذه الأمثلة أو الصيغ عمل الفعل بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل سواء بسواء، فنقول:

- أبي حمّال هموم أهله، مضياف لهم، صبور على متابعيهم.

ومن شواهد إعمالها قول الشاعر:

- حَذِيرُ أَمْوَالٍ لَا تَضِيرُ وَآمِنٌ
ما ليس منْجِيَةٌ مِنَ الْأَقْدَارِ

وقول العرب:

- «إن الله سمِيع دعاء من دعاه»

تدرییبات عامة

س: أعرّب ما تحته خط مع ذكر علامة الإعراب في كلٍّ:
أ- فتح القائد عمرو بن العاص مصر.

ب- يصاپ الفتى من عثرة بلسانه .: وليس يصاپ المرء من عثرة الرجل.
ج- هؤلاء السائحون أمريكيون.

د- ما قصر محمد بل علىَ.
ه- أنت أعلم أم أبيوك بما فيه مصلحتك.

و- لا يعرف فضل الصحة إلا المريض.
ز- يسر الأب أن ينفع ابنه.

ح- لا يُقصد إلا ذو الجاه.

ط- (ما على الرسول إلا البلاغ)

ى- ما وراء قدولك إلا الخبر.

ك- (إن الله لذو فضل على الناس)
ل- ليس عييناً أن تخطئي.

م- لن نتخلى عن النضال ما دام فينا قلب ينبض.

ن- (فيه آيات بينات مقام إبراهيم)

س- استفاد الطلاب كلهم من سهولة الامتحان.

ع- (واعتصموا بحبل الله جمِيعاً)

ف- أنفق إيتغاء وجه الله.

ص- قرأت الكتاب إلا صفحتين.

ق- نحن العرب عاطفيون.

ر- (فوجرنا الأرض عيوناً)

س٢ : عيّن فيما يأتي الأفعال المضارعة المنصوبة أو المجزومة ، واذكر
ناصبها أو جازمها وعلامة النصب أو الجزم في كل :

أ- ﴿وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيَرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا
مِيلًا عَظِيمًا﴾

ب- ﴿وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتُهُ مِنْهَا﴾

ج- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾

د- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾

ه- ﴿وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾

و- لا تشهدوا زوراً فتستحقا العقاب.

ز- ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾

ح- ﴿يَرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَنَ لَكُمْ﴾

ط- ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لَأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾

ي- لا تنه عن خلق وتأتي مثله . عار عليك إذا فعلت عظيم

ك- ذاكر فتستحق النجاح.

ل- ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمَّكَ كَيْ تَقْرَءُ عَيْنَهَا﴾

م- ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾

ن- صوموا تصحوا.

س- ﴿وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾

ع- ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾

ف- ﴿وَأَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكُ رِجَالًا﴾

ص- ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدُّ حَدُودَهُ يَدْخُلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾

ق- احرص على الموت توهب لك الحياة.

ر- ﴿إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَا وَلَدًا فَعُسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ
جِنْتِكَ﴾

س٣: «لما احتضر ذو الإصبع العدواني دعا ابنه أسيداً، فقال له: يا بنى: إن أباك قد فنى وهو حيٌّ، وعاش حتى سئم العيش، وإنني موصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته؟ فاحفظ عنى: ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشئ يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم، ويكبر على مودتك صغارهم، واسمح بمالك، واحم حريمك، وأعزز جارك، وأعن من استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ: فإن لك أجلاً لا يعدوك، وصن وجهك من مسألة أحد شيئاً».

أولاًً - ارجع إلى النص؛ لتتفق على العبارات الآتية:

- «إن أباك قد فنى وهو حيٌّ»

- «ألن جانبك لقومك يحبوك»

- «ولا تستأثر عليهم بشئ يسودوك»

- «وأعن من استuan بك»

- «إإن لك أجلاً لا يعدوك»

ثم وضح ما يلى:

الوظيفة النحوية لجملة «وهو حيٌّ»

لماذا قال: «يحبونك» ولم يقل «يحبونك»

معنى «لا» في: «لا تستأثر» وأثرها في الفعل بعدها.

الموقع الإعرابي لكلمة «من»

علاقة جملة «لا يعدوك» بما قبلها.

ثانياً - حل الجملة الآتية تحليلًا نحوياً^(١) :
«من وجهك من مسألة^(٢) أحدٍ شيئاً»

س٤ : «جلست للشعراء سكينة (بنت) الحسين - رضي الله عنهم - ونقدت (أشعارهم) (نقد البصين) بصناعة الكلام، وكانت سكينة إذا رأت رأياً خضع (رجال) الشعر لما ترى. وقد راجت سوق الأدب في ذلك العصر، وازدهرت، وجعل (الأمراء) ينثرون الذهب (والفضة) على الشعراء، فتسابق المجدون، وكان من أثر ذلك أن ارتفع شأن (اللغة) وسمت مكانتها».

- ١- اضبط كلمة (سكينة) بالشكل، مبيناً وظيفتها النحوية.
- ٢- «كانت سكينة إذا رأت رأياً » «وقد راجت سوق الأدب في ذلك العصر» كلا الفعلين: «كانت، راجت» جاء مؤنثاً، فما السبب؟
- ٣- إذا علمت أن الفعل «جعل» الوارد في النص من أفعال الشروع، والفعل «كان» من الأفعال الناقصة، فوضح ما يلى:
 - (أ) علاقة جملة «ينثرون الذهب والفضة» بما قبلها.
 - (ب) الموضع الوظيفي للمصدر المؤول «أن ارتفع شأن اللغة».
- ٤- اضبط بالشكل الكلمات التي بين القوسين في النص، مع ذكر سبب الضبط.

س٥: تمثل أبحاث الفضاء قمة التطور للعقل البشري لا سيما في الربع القرن الأخير. وهي تعد أعظم إنجاز علمي لرجل العصر الحديث، كما أنها تقدم الدليل القاطع على جبروت العقل الإنساني الذي سوف لن يتوقف حتى يرضي طموحاته.

(١) يقصد بالتحليل النحوى: تحديد الوظيفة النحوية لكل كلمة في موضعها من الجملة.

(٢) كلمة (مسألة) مصدر ميمى، وهو مثل المصدر العادى يعمل عمل الفعل.

وإذا كان لهذه الأبحاث وجه مظلم يتمثل في توجيهها لزيادة سباق التسلح وحزن أسلحة الدمار، فإن لها وجهاً مضيئاً يتمثل في توصل العلماء إلى إنتاج مواد جديدة، واستخدام أساليب متقدمة تسد كثيراً من احتياجات الناس، وتقدم خدمات اجتماعية واقتصادية واسعة لهم.

ومن هذه المنتجات تجهيز وجبة غذائية تحتوى على جميع العناصر الأساسية وتكون لذيدة الطعم سهلة التحضير. وقد توصل العلماء إلى إنتاج هذه الوجبة بعد تجارب علمية أثبتت أن الطعام المجفف الذي يتم إعداده بإضافة الماء إليه يعد أسهل كثيراً في تحضير وجبات غذائية لرواد الفضاء. وصار هذا الأسلوب يُستخدم الآن لتحضير وجبات غذائية لسكان المناطق النائية والصحراوية الذين لا تيسّر لهم ثلجات لحفظ الطعام.

وبعد أن أنتج العلماء بطاريات جافة طويلة الأجل لاستخدامها في مركبات الفضاء والأقمار الصناعية، تجرى الآن تجربة لاستخدام أنواع مشابهة لتشغيل سيارات لا تحتاج إلى أي مواد بترولية.

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) أخرج اسمين ممنوعين من الصرف لسبعين مختلفين واذكر سبب المنع.

(ج) أخرج من الفقرة الأولى خطأين لغويين، وبين وجه الصواب في كل.

(د) الجماع: خدمات - وجبات: اضبط الحرفين الأول والثاني منهمما بالشكل.

(هـ) الفعلان الآتيان ورداً في القطعة: يرضى - تجري:

- هات الماضي من كل منها.

- اضبط حرف المضارعة في كل منها.

- هات الأمر من كل منها واصبِط همزته، ثم اذْكُر علَمَة بنائه.
- (و) حدد أنواع المشتقات الآتية:
- مُظْلِم - مُنْطَرِّ - مُنْتَجَات - مجفَّ - نائية - ثلاجة.
- (ز) «بعد أن أنتَجَ العَلَمَاء بطايريات جافَة ...»، حُولَ المَصْدَرُ المَؤْلُوفُ فِي العبارة إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ، وأعْرِبْه.

س٦: تعد الأمة العربية واحدة من أسبق الأمم حضارة، وأخصبها أدبًا، ومع ذلك نلاحظ أن أدبنا العربي - في جملته - نوعان: نوع غير صالح لحياتنا التي (نحياها الآن)، لأن فيه ما يبعث الضعف في النفوس، أو لأنه (يحتوي ما ينافق) العلم الحديث، أو لأنه كان تعبيرًا عن مثل أعلى قديم وليس حديثًا. ونوع صالح كل الصلاحية لأنه يناسب زماننا ويلائم مثلنا الأعلى.

النوع الأول (قد يكون كالغذاء) الفاسد يجب إعدامه، وقد يكون كالغذاء (ينقصه الفيتامين) ولذا يجب تجنبه طلباً للصحة. ولا مانع من اعتباره أثراً قد يوضع في متحف التاريخ. أما النوع الثاني فهو الذي ينبغي أن يقدم لنشتئنا ليصوغوا منه أماناتهم، ويستخلصوا مثلهم الأعلى.

- (أ) بيّن محل الجمل التي بين أقواس من الإعراب.
- (ب) أعرب ما تحته خط.
- (ج) «ينبغي أن يقدم لنشتئنا»، حُولَ المَصْدَرُ المَؤْلُوفُ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ وأعْرِبْه.
- (د) الكلمات: أسبق، أعلى، الأولى، الأول؛ وردت في القطعة، بيّن حكمها من حيث الصرف و عدمه مع ذكر السبب.

(ه) كلمة «الصلاحية»، كيف تضبطها بالشكل؟ ومن أي أنواع المشتقات هي؟

(و) ينبغي أن يقدم الأدب الصالح لنشئنا لتصوغوا منه مثلهم الأعلى.
لتصوغوا أمانكم من الأدب الذي يلائم مثلكم الأعلى.
ما نوع اللام في الفعلين اللذين تحتهما خط؟ وما إعراب ما بعدهما؟
س٧: ولد أحمد بن تيمية سنة ٦٦١ هـ أثناء تهديد التتار للعالم الإسلامي
بعد أن استولوا عنوة على بغداد عاصمة الخلافة.

وقد عكف منذ حادثته على دراسة علوم الفقه واللغة. وابتداً في التأليف، ولم يكن قد تجاوز ٢٠ عاماً، وجلس لتدريس الفقه الحنبلى بعد أن بلغ ٢١ عاماً.

وقد عرف ابن تيمية بإخلاصه في الحق وجرأته في النقد مما أثار عليه حفيظة الفقهاء وعلماء الكلام، وعرضه للسجن والنفي والتشريد، ولكن دون أن يتزحزح عن خطته قيد شرعاً.

ولابن تيمية جهاد مشهود في الحرب بين التتار والمسلمين الذين نجحوا في أن يصدوا هجمات التتار الشرسية عن بلاد الشام. ولم يكن جهاده مقصوراً على القول، فقد كان إلى جانب تحميشه للمحاربين وتنبيه قلوبهم - يمتنى صهوة فرسه ويتقدّم جموع المحاربين.

(أ) أخرج من النص مصدرًا مؤولًا، وحوله إلى مصدر صريح، وأعربه.
(ب) أعرب ما تحته خط.

(ج) أخرج اسمًا مجرورًا بالفتحة وأخر منصوبًا بالكسرة.

(د) الفعل «يمتنى»، ضع قبله ناصبًا مرة وجازمًا مرة أخرى، وغير ما يلزم، مع الضبط بالشكل كلما كان ذلك ضروريًا.

- (ه) ضع كلمات مكان الأعداد الموجودة بالقطعة.
- (و) الفعل «أثار»، هات منه اسمى الفاعل والمفعول.
- (ز) الفعل «يمتني»، أسنده إلى ألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة، مع الضبط بالشكل.
- (ح) أخرج من القطعة خبراً مفرداً، وآخر شبه جملة.
- (ط) الجملتان: نجحوا، يمتني صهوة فرسه، اذكر محل كل منها من الإعراب.

س٨: قال تعالى

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلْمَةً طَيِّبَةً كَشْجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرِعُهَا فِي السَّمَاءِ، تَؤْتَى أَكْلُهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيُضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لِعِلْمِهِمْ (يَتَذَكَّرُونَ) وَمَثَلُ كَلْمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشْجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ. يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ (آمَنُوا) بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾.

- (أ) أعرب ما تحته خط.
- (ب) هات من الآيات ثلاث معارف مختلفة، وبيّن نوع كل منها.
- (ج) في النص جملة اسمية وقعت نعتاً، حددتها، مع بيان محلها من الإعراب.
- (د) في النص كذلك جملة فعلية وقعت نعتاً، حددتها، مع بيان محلها الإعرابي.
- (ه) بيّن محل الجملتين اللتين بين قوسين من الإعراب.
- (و) «كشجرة .. اجْتَثَتْ»، اجعل كلمة «شجرة» مبتدأ، وأخبر عنها باسم المفعول من الفعل «اجْتَثَتْ»
- (ز) «مالها من قرار» حل هذا التركيب تحليلًا نحوياً.

إجابات الأسئلة السابقة

إجابة السؤال الأول:

- (أ) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة / مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (ب) نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة / نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
- (ج) بدل مرفوع بالواو / خبر مرفوع بالواو.
- (د) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة / معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة.
- (هـ) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة / معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو.
- (و) مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة / فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
- (ز) مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة / فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
- (ح) نائب فاعل مرفوع بالواو.
- (ط) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (ي) شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم / مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
- (ك) اسم إنْ منصوب بالفتحة الظاهرة / خبر إنْ مرفوع بالواو.
- (ل) خبر ليس مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة.
- (م) اسم مادام مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
- (ن) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة / صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة / بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.
- (س) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة / توكييد مرفوع بالضمة الظاهرة + مضاف إليه.

- (ع) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (ف) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (ص) مستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الياء.
- (ق) مفعول به منصوب على الاختصاص وعلامة نصبه الفتحة / خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (ر) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة/ تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني:

علامة الجزم	سبب الجزم	المجزوم	علامة النصب	أداة النصب	المنصوب
			الفتحة الظاهرة	أن	يتوب
السكون	من الشرطية	يرد	حذف النون	أن	تميلوا
حذف العلة	من الشرطية	نؤته	الفتحة الظاهرة	لام الجحود	ليضيع
حذف العلة	لا الناهية	تدع	الفتحة الظاهرة	حتى	تكون
حذف النون	لا الناهية	تشهدا	حذف النون	فاء السبيبة	فترستحقا
السكون	لام الأمر	ولتكن	الفتحة الظاهرة	لام التعليل	ليبين
حذف النون	ما الشرطية	تقدموا	الفتحة الظاهرة	وأو المية	وتتأتى
حذف النون	ما الشرطية	تجده	الفتحة الظاهرة	فاء السبيبة	فترستحق
حذف العلة	لا الناهية	تنه	الفتحة الظاهرة	كى	تقر
السكون	لما	يعلم	حذف النون	أن	تدخلوا
حذف النون	جواب الأمر	تصحوا	الفتحة الظاهرة	أن	يؤتين

تابع إجابة السؤال الثاني:

علامة الجزم	سبب الجزم	المجزوم	علامة النصب	أداة النصب	المنصوب
حذف النون	إن الشرطية	تعدوا			
حذف النون	إن الشرطية	تحصوها			
حذف النون	أينما الشرطية	تكونوا			
السكون	أينما الشرطية	يدرككم			
حذف النون	جواب الأمر	يأتيوك			
حذف العلة	من الشرطية	يعص			
حذف العلة	العطف على المجزوم	يتعد			
السكون	من الشرطية	يدخله			
السكون	جواب الأمر	توهب			
حذف العلة	إن الشرطية	ترن			

إجابة السؤال الثالث: أولاً-

- ١ - حال
 - ٢ - لأنها مجزومة في جواب الأمر.
 - ٣ - الناهية ، وهي جازمة لما بعدها.
 - ٤ - المفعول به.
- ثانياً
- صُنَّ: فعل أمر مبني على السكون - والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

- وجهك: مفعول به منصوب بالفتحة + مضارف إليه مبني على الفتح في محل جر.
- من مسألة: جار و مجرور - أحدٍ: مضارف إليه ومفعول به أول لل مصدر الميمى - شيئاً: مفعول به ثان منصوب.

إجابة السؤال الرابع:

- ١- سكينة، وهي فاعل.
- ٢- الأولى لأن الفاعل مؤنث حقيقي، والثانية لأن الفاعل مؤنث مجازي.
- ٣- الجملة في محل نصب خبر جعل، بـ اسم كان مؤخر.
- ٤- بنتُ: صفة، أشعارهم: مفعول به، نقد البصير: مفعول مطلق + مضارف إليه. رجالُ: فاعل، العصر: بدل، الأمراُ: اسم جعل، والفضةَ: معطوف، اللغةُ: مضارف إليه.

إجابة السؤال الخامس:

- (أ) مفعول به منصوب / مفعول به ثان منصوب / فعل مضارع منصوب بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة / مفعول به منصوب بالكسرة / صفة منصوبة بالفتحة / مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة / خبر ثان للفعل تكون منصوب / بدل مجرور / فاعل مرفوع بالضمة.
- (ب) مواد: صيغة منتهى الجموع، أساليب: صيغة منتهى الجموع، تجارب: صيغة منتهى الجموع (هذه من نوع واحد، ويؤخذ منها واحدة)، أسهل: صفة على وزن أفعل.
- (ج) الربع قرن، والصواب: ربع القرن / سوف لن، والصواب: لن.
- (د) خدمات، وجبات.

(ه) الماضي: أرضي، جرى/ ويضبط حرف المضارعة من مضارع الأول بالضم، والثاني بالفتح/ أرض، إجر، وعلامة بنائهما حذف حرف العلة.

(و) اسم فاعل/ اسم فاعل/ اسم مفعول/ اسم مفعول/ اسم فاعل/ اسم آلة.

(ز) إنتاج، ويعرب مضافا إليه.

إجابة السؤال السادس:

(أ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول/ في محل رفع خبر أن/ في محل رفع خبر المبتدأ/ في محل نصب حال.

(ب) مفعول به ثان/ تمييز منصوب/ اسم إن مبني في محل نصب/ خبر ليس منصوب/ مفعول مطلق منصوب/ فاعل مرفوع/ مفعول لأجله منصوب/ لا النافية للجنس، ومانع: اسمها مبني على الفتح في محل نصب/ فعل مضارع منصوب بالفتحة.

(ج) تقديم، وهو فاعل.

(د) مصروفة لأنها مضافة/ ممنوعة من الصرف للوصفية وزن أفعال/ مصروفة لوجود (ال)/ لوجود (ال)..

(هـ) بالجر مضاف إليه/ مصدر صناعي.

(و) في الأول هي لام التعلييل، والفعل بعدها منصوب وعلامة نصبه حذف النون. وفي الثاني لام الأمر، والفعل بعدها مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.

إجابة السؤال السابع:

(أ) بعد أن استولوا - بعد استيلائهم: مضاف إليه.

بعد أن بلغ ٢١ عاما - بعد بلوغه: مضاف إليه.

دون أن يتزحزح - دون تزحزحه: مضاف إليه.
في أن يصدوا - في صدّ: مجرور بحرف الجر.

(ب) فعل ماض مبني للمجهول - نائب فاعل - صفة - ظرف زمان -
بدل - فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون - فعل
مضارع منصوب بعد أن - مبتدأ مؤخر مرفوع - صفة مجرورة -
مفعول به منصوب + مضاف إليه.

(ج) مجرور بالفتحة: تيمية - بغداد.
منصوب بالكسرة: هجمات.

(د) لن يمتطي، لم يمتطي.

(هـ) إحدى وستين وستمائة/عشرين عاماً/ واحداً وعشرين.
(و) مثير - مثار.

(ز) يمتطيان - يمططون - يمتطين.

(ح) لابن تيمية: خبر شبه جملة.
مقصوراً: خبر مفرد.

(ط) نجحوا: لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
يمتطي: في محل نصب خبر كان.

إجابة السؤال الثامن:

(أ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة - بدل منصوب
- صفة منصوبة - ظرف زمان + مضاف إليه - صفة مجرورة
بالكسرة المقدرة - اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل
نصب.

(ب) مضاف إلى معرفة: أصلها - فرعها - أكلها - ربها.

- محلى بـ (ال) : السماء - الأمثال - الناس - الأرض - القول -
 الثابت - الحياة - الدنيا - الآخرة - الظالمين.
 اسم موصول : الذين - ما.
(ج) أصلها ثابت ، وهى فى محل جر صفة.
(د) اجتثت ، وهى فى محل جر صفة.
(هـ) يتذكرون : فى محل رفع خبر لعل.
 آمنوا : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
(و) شجرة مجتثة.
(ز) ما : النافية ، لها : جار و مجرور خبر مقدم ، من : زائدة ، قرار : مبتدأ
 مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال
 المحل بحركة حرف الجر الزائد.

مطبعة الجامعة